المملكة المغربية
ⵜⴰⴳⵍⴷⵉⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ

وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني
والتعليم العالي والبحث العلمي
ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵏ ⵜⵣⵔⴼⵜ ⴰⵎⴰⵙⵙⴰⵏ ⴰⵎⵙⵙⵓⵔⵉ
ⴰ ⵜⵓⵓⵉⵎⴰ ⴰⵏⵎⵉⵔⴰⵏ ⴰ ⵜⵓⵣⵣⵉ ⴰⵎⴰⵏⴰⵡ

شبكة مدارس الفرصة الثانية الجيل الجديد

الإطار المنهاجي

مدرسة الفرصة الثانية
الجيل الجديد

بدعم تقني من

يونيسف لكل طفل

بدعم مالي من

UK Government

Gouvernement du Canada

الطبعة 2020

الفهرس

تقديم 6
مدخل عام 7
سياق إعداد الإطار 7
بنية الإطار وطريقة إعداده 7
حدود استعمال الإطار 8

مرجعيات الإطار المنهاجي ومبادئه الموجهة 10
مقدمة 11
المنطلقات المرجعية 13
المبادئ الموجهة 19

مواصفات دخول وخروج الفئات المستهدفة بالتكوين 24
عناصر الملمح العام عند الالتحاق بالمركز 25
عناصر الملمح العام عند الخروج من المركز 27

مرجعية الكفايات الأساسية المستهدفة 29
الحقول المرجعية للتكوين بالمراكز : أقطاب ومجالات التكوين 30
الكفايات الأساسية المستخرجة من الحقول المرجعية وتفريعاتها 32

مصفوفات مضامين التكوين 35
مصفوفات المضامين والاشتغال بالتيمة 36
مصفوفات المضامين الخاصة بقطب التأهيل التربوي 37
مصفوفات المضامين الخاصة بقطب التأهيل المهني 40
مصفوفات المضامين الخاصة بقطب التأهيل الشخصي 42

التنظيم الإجرائي للتكوين 46
التنظيم العام للتكوين وصيغ إنجازه 47
مراحل التكوين 49
الغلاف الزمني العام للتكوين 51
نظام مجزوءات التكوين 54
مقاربة تدبير أنشطة التكوين 55
تتبع وتقويم التكوين 55
العدة الإجرائية الخاصة بتنزيل الإطار المنهاجي 64

ملاحق 65
نماذج لجذاذات بيداغوجية 66

تقديم

تضم هذه الوثيقة الموجهات العامة للتكوين بمراكز الفرصة الثانية الجيل الجديد التي تستهدف استقطاب اليافعين والشباب غير المدرسين والمنقطعين عن الدراسة، قصد تأهيلهم للرجوع إلى أسلاك التعليم أو التوجيه إلى التكوين المهني أو الاندماج في الحياة السوسيومهنية. وهي بذلك تضع إطارا محدِدا لهندسة التكوين داخل هذه المراكز، بالتركيز على مدخلات التكوين ومخرجاته، وما بينهما من عمليات فرضها الاشتغال وفق المقاربة المنهاجية المعروفة في الأدبيات التربوية المعنية ببناء المناهج التربوية وهندسات التكوين.

والوثيقة عصارة جهد مشترك زاوج بين الخبرة النظرية والمنهجية المستقاة من السيرورة المعتمدة في بناء المناهج، والتجربة العملية النابعة من الميدان، كما مارسها بعض الفاعلين في مجال الاشتغال مع فئات اليافعين والشباب بغاية تأهيلهم للاندماج الناجح في الحياة العملية بكل من جهتي الشرق وطنجة تطوان الحسيمة. وبذلك فهي إنتاج وطني صرف أخذ بعين الاعتبار العديد من الخصوصيات المحلية، إلى جانب مراعاتها الاحتياجات المشخصة لدى الفئات المستهدفة وانتظاراتها من التكوين، كما تم الكشف عنها خلال جلسات الاشتغال معها.

لقد صممت الوثيقة على أساس أنها تمثل الحد العام المشترك بين جميع مراكز الفرصة الثانية الجيل الجديد في مجال التكوين، فوضعت مرجعية الكفايات المستهدفة، وحددت مصفوفات للمضامين الكفيلة بالمساهمة في تنميتها، إلى جانب النموذج الإجرائي الملائم لتنزيل التصور العام للتكوين. وهي إذ ترسم الخطوط العريضة للتكوين داخل جميع المراكز المعنية، تترك المجال أمام كل مركز للتكييف والملاءمة، خاصة على مستوى انتقاء المضامين، وتحديد الغلاف الزمني للتكوين، وتوزيع هذا الغلاف على المجزوءات التكوينية المقررة.

ولإبراز خصوصية التكوين بهذه المراكز، سعت الوثيقة الحالية للإطار المنهاجي إلى تكريس هوية مميزة للتكوين بمركز الفرصة الثانية الجيل الجديد، بما يجعله تكوينا مختلفا عن تكوينات أخرى متوفرة لفئة الشباب، فانصب الاهتمام بالأساس على منطق التأهيل بأبعاد ثلاثية تؤطر مجمل شخصية اليافع(ة) والشاب(ة) عند التحاقه بالمركز للاستفادة من خدماته. وهكذا تم تأسيس نموذج للتكوين يتوخى التأهيل التربوي لاستعادة التعلمات الأساس وإرسائها، والتأهيل المهني لإمداد المستفيد(ة) بالأدوات الفكرية والمهارية لولوج عالم التكوين المهني أو الانخراط في النسيج الحرفي مباشرة، ثم التأهيل الشخصي لتعزيز القدرات الذاتية المعينة على فهم الذات وتقديرها وبناء علاقات ناجحة مع الآخر.

إن العمل وفق تصور الإطار المنهاجي الحالي يفترض الاشتغال بمنطقين أساسيين :

- منطق الالتزام بروح الإطار وموجهاته والنموذج البيداغوجي المقترح للتكوين في أبعاده التأهيلية الثلاثة ؛
- منطق التعامل المرن مع مقتضيات الإطار من خلال التكييف والملاءمة مع خصوصيات كل مركز، ومراعاة الاحتياجات الحقيقية للفئات المستفيدة وانتظاراتها من التكوين بشكل عام.

مدخل عام

سياق إعداد الإطار المنهاجي

يندرج هذا الإطار المنهاجي ضمن مشروع إحداث مراكز الفرصة الثانية الجيل الجديد، وما تطلبه هذا الإحداث من إعداد "نموذج" عام لإرساء المركز كفضاء للتكوين، وتوفير الشروط المادية واللوجيستيكية الخاصة بالتدبير والتسيير، وكذا نوعية التكوين الملائم لفائدة فئات اليافعين والشباب المستهدفين. وهو يخص بالتحديد الشق البيداغوجي من نموذج الإرساء[1]، والذي يضع المعالم العامة لنموذج التكوين بالمراكز وصيغ إنجازه. وهو يستهدف بالأساس توفير أرضية ملائمة لتوجيه التكوين داخل المركز، بما يُبقي هذا الأخير وفيا لفلسفة إحداث مراكز الجيل الجديد من جهة، ومن جهة أخرى مستجيبا لانتظارات اليافعين والشباب من ولوجهم المركز واستفادتهم من الخدمات التي يقدمها.

بنية الإطار المنهاجي وطريقة إعداده

اعتُمد في بناء هذا الإطار على منهجية جمعت بين أبعاد أساسية ثلاثة :

- **بُعد علمي** يقوم عليه بناء المناهج التربوية وفق ما هو متعارف عليه في الأدبيات التربوية الخاصة ببناء الأطر المرجعية لمناهج ومقررات التربية والتكوين ؛
- **بُعد استشاري** تمثل في الاشتغال مع ثلة متنوعة من الأطر والخبرات الوطنية في مجال التربية والتكوين ذات صلة مباشرة أو غير مباشرة بالتربية غير النظامية[2] ؛
- **بُعد ميداني** ارتكز بالأساس على استثمار الخبرة الميدانية، من خلال رصد بعض التجارب العملية المنجزة في مجال تأهيل الشباب واليافعين من لدن جمعيات مدنية، إلى جانب الاستماع إلى عينة من الفئات المستهدفة من الشباب لاستطلاع آرائهم في إطار مجموعات بؤرية (Focus Groups).

أما البنية التي تم اعتمادها في إعداد هذا الإطار، فتتألف من خمسة مكونات مترابطة فيما بينها، كل مكون يتأسس على سابقه ويمهد للاحقه، كما هو موضح في الخطاطة أسفله :

1 – يتألف مشروع الإرساء من شقين متكاملين : شق تدبيري يتعلق بشروط ومعايير إحداث المركز ونظام تدبيره وتتبع أنشطته. وشق بيداغوجي يخص نوعية التكوين الذي سيتلقاه المستفيدون وصيغ تنظيمه وتدبيره.

2 – ارتكز إنجاز هذا الإطار المنهاجي على الاشتغال مع مجموعَتَيْ عمل بكل من جهة الشرق وجهة طنجة تطوان الحسيمة. وقد ضمت كل مجموعة أطرا وفعاليات من مفتشين تربويين، وأساتذة مكونين بالمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين، وأطر التوجيه التربوي، وأطر التكوين المهني، ومكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل (OFPPT)، وجمعيات مسيرة لمراكز الجيل الجديد، ومنشطين تربويين ومكلفين بأنشطة التكوين المهني بهذه المراكز، إلى جانب ممثلي قطاعات أخرى من تعاون وطني، والوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات (ANAPEC)...

- تعتبر المرجعيات والمبادئ موجهات أساسية لتحديد الاختيارات وتنظيم التكوين وتأطيره على مستوى المجالات والمضامين والمقاربات المعتمدة في تنفيذه.

- ويعتبر تحديد مواصفات الدخول عند الالتحاق بالمراكز والخروج منها بعد إنهاء التكوين مِدَلاًّ (- i dice) يفيد في تعرف نوعية المواصفات الفكرية والنفسية والاجتماعية التي سيتم التعامل معها، وقياس الفارق الموجود بين الدخول والخروج، والذي يساعد على تحديد ما الذي يتعين القيام به على مستوى التكوين، وبالتالي صياغة مرجعية الكفايات الأساس المستهدفة، وأساليب الاشتغال الكفيلة بتنميتها.

- ويُمَثل ضبط الحقول المرجعية للتكوين والكفايات الأساس المرتبطة بها مصدرا لإقرار المجالات التعلمية، والمضامين الكبرى المرتبطة بها في علاقتها بالكفايات المحددة والقدرات الفرعية المنبثقة عنها.

- بينما يشكل تحديد المجالات التعلمية ومصفوفات المضامين المستخرجة منها إطارَ توجيهٍ لضبط الأنشطة التكوينية التي يمكن الاشتغال عليها مع فئات اليافعين والشباب المستهدفين بالتكوين داخل المركز.

- ويساعد التنظيم الإجرائي على التنزيل الميداني للإطار المنهاجي في تصوره العام، وذلك عبر وضع تنظيم هيكلي للمجالات التعلمية ومضامينها التكوينية، واقتراح صيغ زمنية لإنجاز الأنشطة وطرق تدبيرها وتتبع وتقويم النتائج المحققة.

حدود استعمال الإطار

يُعَد هذا الإطار مرجعا منظّما للتكوين داخل مراكز الفرصة الثانية الجيل الجديد. وهو يحاول أن يمد مسيري هذه المراكز، والمكونين العاملين بها، والمشرفين على تتبع التكوين المنجز فيها، بِحَدٍّ وسطٍ يمكنهم من رسم خطة التكوين، وذلك من خلال إجابته عن سؤالين أساسيين :

- ما الذي ينبغي تقديمه كتكوين للمستفيدين من اليافعين والشباب داخل هذه المراكز حينما تكون جاهزة للاشتغال؟

- كيف ينبغي تقديم هذا التكوين، وأي أجرأة عملية يمكن اعتمادها في تنظيمه وتخطيطه وتدبيره وتتبع نتائجه وقياسها؟

وللإشارة، فإن الاشتغال بموجهات هذا الإطار المنهاجي ينبغي أن يكون مرنا يأخذ بعين الاعتبار خصوصيات كل مركز واحتياجاته وإمكاناته المتوفرة، من موارد مادية وبشرية ولوجيستيكية.

غير أن المرونة المطلوبة في التعامل مع تنزيل رؤية الإطار المنهاجي ومحتوياته لا تعني الابتعاد عن منطق الإطار وموجهاته الأساسية، وبصفة خاصة الجوانب الأربعة التالية :

- التشخيص الدقيق للمستفيدين المسجلين بالمركز، قصد ضبط مكتسباتهم القبلية واحتياجاتهم من التكوين بغاية بناء المشروع الشخصي لكل مستفيد ومستفيدة ؛

- احترام مرجعية الكفايات المستهدفة من التكوين، سواء في بعدها العام (الكفايات الأساسية)، أو في بعدها التفريعي (الكفايات الفرعية أو القدرات الخاصة) ؛

- هندسة المشروع الشخصي للتكوين للمستفيد(ة) انطلاقا من مرجعية الكفايات من جهة،

ومكتسباته السابقة من جهة ثانية، وانتظاراته من التكوين من جهة ثالثة ؛

- اعتماد نظام المجزوءات في التكوين بغلاف زمني يسمح لكل مستفيد أن يشارك في الأنشطة وينخرط بفعالية في مختلف الإنجازات.

إن الإطار المنهاجي الحالي ليس وثيقة عمل مغلقة تحد من مبادرة المسيرين والمكونين والمشرفين العاملين بالمراكز. إنه بالأساس أداة قيادة وتوجيه نحو عمل منظم، يضع أمام هؤلاء جميعا خطة لهندسة التكوين وتخطيطه وتدبيره وفق الإمكانات المحلية.

وتحقيقا لهذا المبتغى، فهو يترك لكل مركز حيزا خاصا للتدخل على مستوى التكوين بما هو جهوي أو محلي، فضلا عن أن الجزء الأكبر المتضمن في الإطار يبقى بدوره مفتوحا على التكييف والملاءمة، كما هو مبين في الخطاطة أسفله :

مركز الفرصة الثانية الجيل الجديد

التكوين بالمركز باعتماد موجهات الإطار المنهاجي

الإطار المنهاجي (الحد المشترك بين جميع المراكز 70٪)	الخصوصيات المحلية لكل مركز (30٪)
التعامل مع الإطار المنهاجي بمرونة، وذلك عبر : • احترام مرجعية الكفايات والانطلاق منها ؛ • ملاءمة الهندسة التنظيمية مع الخصوصيات المحلية ؛ • التصرف في الغلاف الزمني العام للتكوين بما يستجيب لإمكانات المركز وحاجيات المستفيدين ؛ • اعتماد برمجة زمنية أسبوعية مرنة ومكيفة مع ظروف استغلال المركز.	• خصوصيات محلية ؛ • انتظارات خاصة للمستفيدين ؛ • إمكانات المركز ؛ • خبرات عملية مميزة ؛ • ميزات النسيج الإنتاجي.

إن اعتماد الإطار المنهاجي الحالي برؤيته الهندسية العامة، هو ما سيضمن لمراكز الفرصة الثانية هويتها المميزة عن غيرها من المراكز الأخرى المخصصة لتكوين الشباب وتأهيله. وإن المرونة المطلوبة من كل مركز من مراكز الجيل الجديد في التعامل مع هذا الإطار المنهاجي، هي ما سيضفي على كل مركز لونه الخاص.

مرجعيات الإطار المنهاجي ومبادئه الموجهة

مقدمة

في إطار الحرص على تعميم التمدرس وضمان الحق في التربية والتكوين لجميع الأطفال المغاربة الموجودين في سن إلزامية التعليم، تم إحداث برنامج التربية غير النظامية لفائدة الأطفال غير المدرسين والمنقطعين عن الدراسة، لمنحهم فرصة ثانية للتمدرس تمكنهم من اكتساب الكفايات التربوية الأساسية التي تخول لهم ولوج أسلاك التعليم النظامي، أو التوجه إلى التكوين المهني، أو التهيؤ للاندماج في نسيج الحياة العملية. ونظرا لأن طبيعة الاشتغال في مجال التربية غير النظامية تنبني بالأساس على الأخذ بعين الاعتبار خصوصيات الفئات المستفيدة والاستجابة لحاجاتها وانتظاراتها، فقد فرضت هذه الطبيعة ضرورة التكيف مع تغير السياق الاجتماعي وتطور حاجات وانتظارات الفئات المعنية ؛ الأمر الذي جعل التربية غير النظامية منذ إرسائها، نظاما مرنا يسعى إلى تقديم حلول متجددة لإشكالات معقدة ومفتوحة.

فمع انطلاق برنامج التربية غير النظامية سنة 1997، كان التوجه منصبا بشكل خاص على استدراك تمدرس الأطفال من الفئة العمرية 9 – 16 غير المدرسين والمنقطعين عن الدراسة، مع التركيز أكثر على الفئة 9 – 13 سنة، بغاية تمكينهم من المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب والمواطنة، بشكل يسمح لهم بولوج المدرسة النظامية وفق المستوى الدراسي الذي يطابق مكتسباتهم المعرفية، أو التوجه إلى التكوين المهني بعد نجاحهم في شهادة الدروس الابتدائية. وبعد ذلك تبين أن التصدي لظاهرة عدم التمدرس في صفوف الأطفال هدفٌ يصعب تحقيقه ما دامت المدرسة تلفظ سنويا أعدادا كبيرة من التلاميذ، فأصبح الأمر يقتضي فتح منفذ جديد للاشتغال في مجال التربية غير النظامية، أسفر عن ميلاد برنامج جديد ابتداء من عام 2005، هو برنامج اليقظة التربوية من أجل الحد من الهدر المدرسي، عبر التعبئة المجتمعية التي تمس الفاعلين التربويين المباشرين، وعبر تدخل جمعيات شريكة في قلب المؤسسة التعليمية بمعية خلية اليقظة، لتقديم الدعم المادي والتربوي والنفسي والاجتماعي الضروري للاحتفاظ بالتلاميذ المهددين بمغادرة المدرسة.

ومع أن العمل المكثف مع مختلف فئات الأطفال المستفيدين من التربية غير النظامية وتتبع اهتمامهم وانتظاراتهم، لأزيد من عقد من العمل، قد أظهر تنوعا ملحوظا في الهدف من الاستفادة من برامج الفرصة الثانية الممنوحة للتمدرس، إلا أن تغير السياق، مع التقدم في إنجاز هذه البرامج، قد فرض من جديد إحداث نقلة أخرى في مجال التدخل للاستجابة لحاجات وانتظارات جديدة.

فمع الموسم التربوي 2013 – 2014 **بدأت مجموعة من المعطيات الموضوعية تفرض نفسها بإلحاح**، مما حدا إلى التفكير في بلورة صيغة أخرى لتطوير برامج التربية غير النظامية لتستجيب للمتطلبات الميدانية الجديدة، من هذه المعطيات :

- انتقال إشكالية عدم التمدرس والانقطاع عن الدراسة من الفئة العمرية 9 – 13 سنة إلى الفئة 14 سنة فما فوق، خاصة مع المجهودات التي بذلتها الدولة في مجال تعميم التمدرس وتوفير العرض التربوي ؛

- تضاؤل هدف الإدماج في المدرسة في أوساط المستفيدين من برامج التربية غير النظامية نتيجة التحول المحدث في انتظاراتهم ؛

- صعوبة اندماج المستفيدين من التربية غير النظامية في التكوين المهني لعدم التوفر على الكفايات التربوية الأساسية ؛

- وجود حوالي مليون يافع(ة) وشاب(ة)خارج منظومة التربية والتكوين بلا تأطير منظم يؤهلهم

للاندماج بنجاح في نسيج الحياة العملية ؛ ظهور نسيج جمعوي منفتح على تجارب جديدة في تكوين وتأطير اليافعين والشباب، عبر الجمع بشكل تناوبي بين التأهيل التربوي الأساسي والاستئناس المهني ؛

- ربط الرؤية الاستراتيجية 2015 – 2030 للإصلاح بين التعليم العام والتكوين المهني لضمان تكافؤ الفرص والإسهام الجيد في معالجة معضلات الهدر والانقطاع والتكرار في صفوف التلاميذ والتلميذات.

لقد فرضت هذه الحيثيات على التربية غير النظامية اعتماد صيغة جديدة للتدخل تُمَكن، من جهة، من استقطاب الفئة المستفيدة التي أصبحت مع مضي الوقت فئة ذات أولوية، ومن جهة ثانية تضمن الاستجابة لحاجات وانتظارات هذه الفئة بعد إنهاء فترة التكوين. ولتجسيد هذا المبتغى، ظهرت فكرة إحداث مراكز الفرصة الثانية الجيل الجديد لفائدة الفئة العمرية ما فوق 13 سنة[3].

تتوخى هذه المراكز تأطير اليافعين والشباب من الفئة العمرية 13 فما فوق الراغبين في الاستفادة من فرص تكوينية تؤهلهم للاستئناس المهني والانخراط في الحياة المهنية، بما يتطلبه ذلك من تأهيل تربوي لاكتساب الكفايات التربوية الأساسية في القراءة والكتابة والحساب والتواصل.

ومع هذا التحول، أصبح للتربية غير النظامية ثلاثة أهداف استراتيجية[4] يكمل بعضها بعضا في اتجاه ضمان التربية للجميع، مع الأخذ بعين الاعتبار السياقات والخصوصيات السوسيو ثقافية لجميع الفئات المعنية :

- الهدف 1 : دعم المدرسة من أجل الاحتفاظ بجميع التلاميذ المسجلين بها على الأقل خلال فترة إلزامية التعليم، ويدخل هذا الهدف ضمن المقاربة الوقائية، والمصاحبة المدرسية، واليقظة التربوية.

- !الهدف 2 : تيسير إعادة الإدماج المدرسي للأطفال غير المدرسين أو المنقطعين عن الدراسة (9-12 سنة)، سواء الراغبين منهم في العودة إلى المدرسة لاستئناف المسار الدراسي النظامي العادي، أو الراغبين في التأهيل للتمرس أو التكوين المهني.

- الهدف 3 : توفير التأهيل التربوي والاستئناس المهني لليافعين والشباب 13-20 سنة من أجل إعدادهم للإندماج السوسيومهني.

3 – تجدر الإشارة في هذا المجال إلى أن فكرة الاهتمام بفئة اليافعين والشباب في إطار برامج التربية غير النظامية قد انطلقت مع الاستراتيجية الأولى التي أعدتها مديرية التربية غير النظامية، وبالتحديد بعد إنجاز أول دراسة ميدانية أنجزتها المديرية بتعاون مع منظمة اليونيسف سنة 1998 حول تفييئ الأطفال غير المدرسين والمنقطعين عن الدراسة.

4 – – Ministère de l'Education Nationale et de la formation Professionnelle, Direction de l'éducation non formelle : Les centres de l'école de la de xième chance – nouvelle génération pour la qualification et l'insertion des jeunes, est-il possible de réussir autrement l'éducation – formation ? 2014.

المنطلقات المرجعية

يستمد هذا الإطار المنهاجي مرجعياته الموجهة من نفس المرجعيات التي تستند إليها التربية غير النظامية ككل، كمشروع تربوي له خصوصياته ومنطلقاته التي يتكئ عليها، كما يستمدها أيضا من المستجدات التي عرفها تطور منظومة التربية والتكوين ببلادنا بصفة عامة، والتحولات التي عرفتها السياقات السوسيوتربوية المتحكمة في توجيه برامج التربية غير النظامية بصفة خاصة.

أولا- دستور المملكة

كرس دستور المملكة في الباب الثاني المتعلق بالحريات والحقوق الأساسية للأفراد، التعليم كحق من بين الحقوق الأساسية للمواطنين، كما دعا إلى تعبئة كل الوسائل المتاحة، لتيسير أسباب الاستفادة العادلة من الحق في الحصول على تعليم عصري.

"تعمل الدولة والمؤسسات العمومية والجماعات الترابية، على تعبئة كل الوسائل المتاحة، لتيسير أسباب استفادة المواطنات والمواطنين، على قدم المساواة، من الحق في الحصول على تعليم عصري ميسر الولوج وذي جودة".

الفصل 31 من الدستور

"تسعى الدولة لتوفير الحماية القانونية، والاعتبار الاجتماعي والمعنوي لجميع الأطفال بكيفية متساوية، بصرف النظر عن وضعيتهم العائلية."

الفصل 32 من الدستور

على السلطات العمومية اتخاذ التدابير الملائمة لتحقيق ما يلي :

- توسيع وتعميم مشاركة الشباب في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية للبلاد ؛
- مساعدة الشباب على الاندماج في الحياة النشيطة والجمعوية، وتقديم المساعدة لأولئك الذين تعترضهم صعوبة في التكيف المدرسي أو الاجتماعي أو المهني ؛
- تيسير ولوج الشباب للثقافة والعلم والتكنولوجيا، والفن والرياضة والأنشطة الترفيهية، مع توفير الظروف المواتية لتفتق طاقاتهم الخلاقة والإبداعية في كل هذه المجالات.

يُحدث مجلس استشاري للشباب والعمل الجمعوي، من أجل تحقيق هذه الأهداف.

الفصل 33 من الدستور

"تقوم السلطات العمومية بوضع وتفعيل سياسات موجهة إلى الأشخاص والفئات من ذوي الاحتياجات الخاصة، ولهذا الغرض، تسهر خصوصا على ما يلي :

- معالجة الأوضاع الهشة لفئات من النساء والأمهات، والأطفال والأشخاص المسنين والوقاية منها ؛
- إعادة تأهيل الأشخاص الذين يعانون من إعاقة جسدية، أو حسية حركية، أو عقلية، وادماجهم في الحياة الاجتماعية والمدنية، وتيسير تمتعهم بالحقوق والحريات المعترف بها للجميع".

ثانيا – خطب وتوجيهات صاحب الجلالة للنهوض بأوضاع الطفولة والشباب

أولى جلالة الملك في عدد من خطبه ورسائله السامية أهمية خاصة لفئات الأطفال واليافعين الذين يعيشون في وضعية هشاشة، من أجل النهوض بأوضاعها.

1 – "ونريد من مؤسستنا التربوية والتعليمية أن تكون فاعلة ومتجاوبة مع محيطها، ويقتضي ذلك تعميم التمدرس وتسهيله على كل الفئات، وبالأخص الفئات المحرومةبالمناطق النائية التي ينبغي أن تحظى بتعامل تفضيلي(...).

كما ننبه إلى ضرورة الاعتناء بالتربية غير النظامية، وما يتطلب التغلب على الأمية من تعبئة وطنية للحد من تفشيها ومحو آثارها، لا سيما في القرى والبوادي، بهدف الحد منها لكونها عائقا يعرقل مسيرة التنمية (...)".

من خطاب جلالة الملك بمناسبة افتتاح السنة التشريعية 2000–1999(8 أكتوبر 1999)

2 – (...) إن الانتشار الواسع لظاهرة الأمية ليعد مصدر قلق كبير لكون كل مغربي واحد من اثنين يعاني من هذه الظاهرة التي تجثم بظلامها على أكثر من 12مليون مواطن مغربي خصوصا في أوساط النساء. ولا نستثني من هذه الظاهرة الأطفال، إذ أن طفلا واحدا من كل ثلاثة لا يعرف القراءة والكتابة حيث أن مليونين من الأطفال دون سن الخامسة عشرة لم تتوفر لهم فرصة التمدرس.

وهي أيضا بمثابة إنذار بالخطر لحدة العجز المسجل في الميدان الاجتماعي وما يتعين استدراكه من فرص ضائعة على بلادنا وعلى اقتصادنا الوطني. ولعلنا في غير الحاجة إلى أن نؤكد أن الأمية عار في جبين أي مجتمع وأنها عرقلة في سبيل التقدم وفي كل جهد يبذل لتحقيقه وأنها طريق لنشر الأوهام والشعوذة والخرافات والبدع الضالة (...).

وبقدر نبل هذه المفاهيم الوطنية وشرف بلوغها، يتعين على المسؤولين المباشرين عن هذا المشروع من سلطات عمومية وأطر تعليمية وإدارية وجمعيات ملتزمة، مضاعفة الجهود في معركة مكافحة الجهل والقضاء على ظلام الأمية والسير، بالناس في طريق النور ضمن برنامج مضبوط خاضع للتقييم المنتظم للتحقق من نجاعته، مجسدين في هذا المجال إرادتنا الراسخة في الإسراع بإنجاز نظام التربية والتكوين (...).

من الرسالة السامية الموجهة إلى الأمة بمناسبة إطلاق مسيرة النور13 أكتوبر 2003

3 – "...وإننا لندعو كل الفاعلين في هذا المجال حكومة وهيآت عمومية وجماعات محلية ومجتمعا مدنيا وقطاعا خاصا ومؤسسات إعلامية، للمزيد من التعبئة والتنسيق للنهوض بأوضاع طفولتنا، في إطار خطة مندمجة للعشرية الثانية، وتوفير كل الوسائل الكفيلة بتفعيلها لتنشئة الطفل، بما يضمن تفتحه ومساهمته في بناء شخصيته ومجتمعه وتحقيق مواطنته الكاملة، وذلك بالقضاء على كل عوائقها كالفقر والتهميش والأمية والأمراض الخطيرة أو المعدية، وتمكين ناشئتنا من الخدمات الاجتماعية الأساسية، ولاسيما في الأحياء المهمشة، وفي العالم القروي، وللأطفال في وضعية صعبة."

من الرسالة السامية الموجهة إلى المؤتمر الوطني لحقوق الطفل بتاريخ 25 ماي 2004

1 - "... فأطفالنا ينتظرون منا أن نجعل مصلحتهم الفضلى في صلب السياسات والمشاريع المعتمدة، من خلال وضع برامج واقعية وطموحة تستجيب لحاجاتهم الضرورية، في إطار التزامنا بمرجعيتنا وقيمنا وهويتنا الوطنية."

من الرسالة السامية الموجهة إلى المؤتمر الوطني لحقوق الطفل 25 ماي 2011

2 - "(...) لقد سبق أن أكدت، في خطاب افتتاح البرلمان، على ضرورة وضع قضايا الشباب في صلب النموذج التنموي الجديد، ودعوت لإعداد استراتيجية مندمجة للشباب، والتفكير في أنجع السبل للنهوض بأحواله.

فلا يمكن أن نطلب من شاب القيام بدوره وبواجبه دون تمكينه من الفرص والمؤهلات اللازمة لذلك. علينا أن نقدم له أشياء ملموسة في التعليم والشغل والصحة وغير ذلك. ولكن قبل كل شيء، يجب أن نفتح أمامه باب الثقة والأمل في المستقبل ...

فتمكين الشباب من الانخراط في الحياة الاجتماعية والمهنية ليس امتيازا، لأن من حق أي مواطن، كيفما كان الوسط الذي ينتمي إليه، أن يحظى بنفس الفرص والحظوظ من تعليم جيد وشغل كريم(...).

ورغم المجهودات المبذولة، والأوراش الاقتصادية، والبرامج الاجتماعية المفتوحة، فإن النتائج المحققة، تبقى دون طموحنا في هذا المجال. وهو ما يدفعنا، في سياق نفس الروح والتوجه، الذي حددناه في خطاب العرش، إلى إثارة الانتباه مجددا، وبكل استعجال، إلى إشكالية تشغيل الشباب، لاسيما في علاقتها بمنظومة التربية والتكوين (...).

من خطاب جلالة الملك بمناسبة ذكرى ثورة الملك والشعب، 20 غشت 2018

"..وقد أسفرت تعبئة جميع الأطراف المعنية على الصعيد الوطني عن إصلاحات عميقة على المستويات القانونية والمؤسساتية والاقتصادية والاجتماعية.

فعلى سبيل المثال لا الحصر، تم إقرار سياسة عمومية مندمجة لحماية الطفولة بالمغرب، واعتماد إطار عمل عشري، بالإضافة إلى جملة من المبادرات مثل برنامج "اندماج" الذي يروم القضاء على ظاهرة الأطفال الذين يعيشون أو يعملون في الشوارع.

وفضلا عن ذلك، تقدم وحدات حماية الطفولة أو الإسعاف الاجتماعي المتنقل خدمات ومساعدات استعجالية، بينما تشكل مدارس الفرصة الثانية أو التكوين المهني بعضاً من الحلول الملائمة والمستدامة في إطار هذا التوجه".

من الرسالة الملكية الموجهة إلى المشاركين في الدورة الثامنة لقمة منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة الإفريقية "أفريسيتي" بمناسبة إطلاق "حملة مدن إفريقية بدون أطفال في الشوارع"

السبت، 24 نوفمبر 2018

ثالثا- الالتزامات الدولية للمملكة

في إطار السعي إلى الارتقاء بدولة الحق والقانون، ما فتئ المغرب ينهض بحقوق الإنسان على المستوى الوطني والانخراط في المنظومة الحقوقية الدولية، وعلى الخصوص :

- الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل الموقعة سنة 1990 والمصادق عليها سنة 1993.
- الملتقيات العالمية حول التربية للجميع (جومتيان 1990، ودكار 2000، وأهداف الألفية الإنمائية).
- الخطة الوطنية للطفولة 2006-2015 (مغرب جدير بأطفاله).
- خطة التنمية المستدامة 2015 – 2030، وخاصة الهدف الرابع الذي يرمي إلى : "ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع، وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع [...] وذلك عن طريق الزيادة بنسبة كبيرة في عدد الشباب والكبار الذين تتوفر لديهم المهارات المناسبة، بما في ذلك المهارات التقنية والمهنية للعمل وشغل وظائف لائقة ولمباشرة الأعمال الحرة بحلول عام 2030".

رابعا- الميثاق الوطني للتربية والتكوين

في دعامته الأولى "تعميم تعليم جيد في مدرسة متعددة الأساليب"، أكد الميثاق الوطني للتربية والتكوين في المادة 17 على ما يلي :

- تُبْذَلُ كل الجهود لاستقطاب جميع المتمدرسين، وضمان تدرجهم الدراسي على نحو متواصل، مواظب ومكلل بالنجاح على أوسع نطاق، للقضاء تدريجيا على الانقطاع والفشل الدراسي، والمتابعة المتقطعة أو الصورية للدراسة".

المادة 27 من الميثاق الوطني للتربية والتكوين

كما خصت الدعامة الثانية المعنونة بـ "التربية غير النظامية ومحاربة الأمية"، موادها للنهوض بالتربية غير النظامية ومحو الأمية، حيث كرست المادة 36 محتوياتها لبرنامج التربية غير النظامية :

- "بالنسبة لليافعين غير المتمدرسين أو المنقطعين عن الدراسة، يلزم وضع برنامج وطني شامل للتربية غير النظامية وتنفيذه، يهدف إلى محو أمية اليافعين والبالغين من 8 إلى 16 سنة من العمر، وذلك قبل متم العشرية الوطنية للتربية والتكوين. ويلزم السعي لإكسابهم المعارف الضرورية وإعطائهم فرصة ثانية للاندماج أو إعادة الاندماج في أسلاك التربية والتكوين، وذلك بوضع جسور تسمح لهم بالالتحاق بهذه الأسلاك.

وتجدر إفادة هذه الفئة ببرامج تعليمية مكثفة حسب تنظيم بيداغوجي يأخذ بعين الاعتبار خاصياتها، ويعالج الأسباب التي حالت دون دخولها المدرسة أو عزوفها المبكر عنها".

المادة 36 من الميثاق الوطني للتربية والتكوين

.. واعتبارا لجدوى الاستراتيجية الوظيفية في محاربة الأمية، يبذل مجهود شامل في هذا المجال، على أساس إعطاء الأسبقية للفئات الآتية : ...

- "فئة الشباب في سن التمدرس، البالغين أقل من 20 سنة من العمر، الذين لم يتمكنوا من الالتحاق بالمدرسة أو الذين اضطروا إلى الانقطاع عنها في سن مبكرة، مما ارتد بهم إلى الأمية ؛ وتحتاج هذه الفئة لفرصة دراسية ثانية في إطار التربية غير النظامية."

المادة 31 من الميثاق الوطني للتربية والتكوين

كما أكدت الدعامة الثالثة حول "السعي إلى تلاؤم أكبر بين النظام التربوي والمحيط الاقتصادي"، في المادة 40 النقطة 3 على :

- "تشجيع التعاون على أوسع نطاق بين المؤسسات التربوية والتكوينية والمقاولات والتعاونيات والحرفيين بالمدن والقرى في إطار عقود للتمرس والتكوين بالتناوب".

النقطة 3 من المادة 40 من الميثاق الوطني للتربية والتكوين

خامسا – رأي المجلس الأعلى للتعليم (2009)

قدم المجلس الأعلى للتعليم في تقريره التركيبي لجلسات الاستماع حول برامج التربية غير النظامية والذي صدر في ماي 2009، اقتراحات على عدد من الأصعدة.

فمن الاقتراحات ذات الطابع المؤسساتي، أورد المجلس "تطوير التربية غير النظامية إلى مستوى أرقى وتمتيعها بقدر من الاستقلالية عن التربية الوطنية في إطار المسؤولية الكاملة للدولة، وإعطائها صلاحية الإدماج في المحيط المهني كذلك.

ومن الاقتراحات ذات الطابع البيداغوجي، قدم المجلس "المزاوجة بين التربية غير النظامية وبين التدرج المهني مع التمييز بين الفئات العمرية".

وحول "واقع برامج التربية غير النظامية ومحاربة الأمية وآفاقها"، أبدى المجلس الأعلى للتعليم في يوليوز 2009 رأيه. وفي الجزء الخاص بالتربية غير النظامية، سلطت الفقرة 39 مجموعة من الأضواء حول الاهتمام بفئة اليافعين والشباب.

- "العمل على توسيع برامج التربية غير النظامية والتمدرس الاستدراكي، في أفق تعميمهما التدريجي، لتشمل مجموع الأطفال المعنيين بها، على أساس إعادة إدماجهم في مستويات التعليم المناسبة، أو في تكوينات بديلة ملائمة وبوتيرة إنجازية تستحضر الضرورة القصوى لتسريع معالجة معضلة عدم التمدرس والانقطاع الدراسي، وذلك بالسهر على تحقيق الأهداف التالية :

أ. تجفيف منابع عدم التمدرس (...) عبر التعميم الفعلي للتعليم الإلزامي...

ب. إرساء برنامج وطني لتعليم أولي جيد...

ه. توفير مقعد بيداغوجي لكل طفل يتجاوز عمره 6 سنوات إلى حدود 8 سنوات غير مسجل في المدرسة...

ح. استدراك تمدرس كافة الأطفال من الفئة العمرية 9 – 11 سنة...

هـ. استدراك تمدرس كافة الأطفال من الفئة العمرية 12 – 15 سنة، وتيسير إدماجهم بعد هذا السن، إما في التعليم الثانوي التأهيلي، وإما تمكينهم، بتنسيق مع قطاع التكوين المهني، من تكوينات ملائمة وفق برامج تستجيب لحاجاتهم".

الفقرة 39 من رأي المجلس الأعلى للتعليم حول برامج التربية غير النظامية – 2009

سادسا –الرؤية الاستراتيجية 2015 – 2030 للإصلاح

في رافعتها الخامسة حول تمكين المتعلمين من استدامة التعلم وبناء المشروع الشخصي والاندماج، ركزت الرؤية الاستراتيجية في المواد 19 و23 و25 على الاهتمام باليافعين والشباب من المنقطعين عن الدراسة أو غير المتمدرسين بالمرة، لتحريرهم من الأمية، عبر توفير تأطير تربوي متخصص يؤهلهم للاندماج في الحياة العملية.

- "تمكين اليافعين والشباب كافة، المنقطعين عن الدراسة أو غير المتمدرسين، من التحرر من الأمية في أفق المدى المتوسط، مع مواصلة الجهود المبذولة في تكييف العرض التكويني مع حاجات

المستفيد في أفق الإرساء الكلي لمقاربة نوعية تهم التقليص من النسبة العامة للأمية".

المادة 19 من الرؤية الاستراتيجية

- "توفير تأطير تربوي متخصص في برامج التربية غير النظامية، يضمن مواكبة دقيقة لحركية المتعلمين والمنشطين، وقادر على معالجة الصعوبات التي من شأنها تحقيق الاحتفاظ بهم".

المادة 23 من الرؤية الاستراتيجية

- "تطوير عمليات تأهيل وإدماج الأطفال والشباب المعنيين بالتربية غير النظامية، لا سيما بتجديد صيغ الاحتضان، والاستدراك، والشراكات، بعد تقييمها وإغناء أساليب العمل بها، بموازاة تجديد العرض التربوي، بما يلائم الفئات المستهدفة ووضعياتها الاجتماعية".

المادة 25 من الرؤية الاستراتيجية

سابعا-التزامات قطاع التربية الوطنية

تتمثل هذه الالتزامات في إطلاق جيل جديد من المراكز لتكوين وتأهيل الشباب، ويتعلق الأمر تحديدا بالتزام وزارة التربية الوطنية في برنامج العمل المقدم أمام جلالة الملك يوم 17 شتنبر 2018 بتوسيع شبكة مدارس الفرصة الثانية من الجيل الجديد وذلك بإحداث 80 مركزا من هذا النوع في أفق 2021.

المبادئ الموجهة

تعتبر مراكز الفرصة الثانية الجيل الجديد قفزة نوعية أملتها ضرورة الاستجابة لمتطلبات السياق الاجتماعي الذي تتواجد فيه فئات الأطفال واليافعين المستهدفين ببرامج التربية غير النظامية. فمع تطور الوضع السوسيوثقافي لهذه الفئات وظهور ميلها القوي إلى التأهيل من أجل الاستئناس والتكوين المهنيين، عوض العودة إلى المدرسة لاستئناف المسار المهني النظامي ومواصلة الدراسة فيه، بات من اللازم خلق صيغة جديدة ملائمة لانتظارات هذه الفئات من اليافعين والشباب، تمثلت في إحداث هذه المراكز.[5]

وباعتبارها منبثقة من رحم التربية غير النظامية، فإن هذه المراكز تخضع لنفس منطق هذه التربية، مع انفتاح خاص على خصوصيات الفئة المستهدفة بهذه المراكز وطبيعة أفق التكوين المرتقب. وبالتالي فإن المبادئ الموجهة للمناهج التربوية غير النظامية هي نفسها المبادئ الموجهة للإطار المنهاجي لمراكز الفرصة الثانية الجيل الجديد، مع اعتبار الخصوصيات المميزة، بطبيعة الحال، لهذه المراكز نفسها على مستوى الغاية من إحداثها أولا، ونموذج الاشتغال فيها ثانيا.

وعلى هذا الأساس، فإن المبادئ العامة الموجهة للإطار المنهاجي لهذه المراكز تنطلق بالتحديد من خلفية قوامها الاعتبارات الأربعة الأساسية كما توضحها الخطاطة أسفله :

فإلى جانب منطق اشتغال التربية غير النظامية الذي يركز أكثر على الوظيفية والمرونة في مختلف عمليات التدخل التربوي لتحفيز المستفيدين وضمان انخراطهم في التعلمات، فإن هدف التأهيل التربوي (Mise à n – veau) والاستئناس أو التكوين المهني، يعد موجها قويا لتأسيس النموذج البيداغوجي المطلوب اعتماده في التكوين والتأطير بمراكز الجيل الجديد، إلى جانب التأهيل الشخصي لتطوير القدرات والمهارات الذاتية.

5 – أحدث أول مركز في هذا الإطار بالبطحاء بمدينة فاس، بإشراف مديرية التربية غير النظامية والأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بالجهة، علما بأن عددا من الجمعيات كان لها السبق في اعتماد صيغ ملائمة للاستجابة لحاجيات هذه الفئات، وذلك عبر الجمع بين التكوين التربوي الأساس والاستئناس الحرفي أو التكوين المهني، منها على سبيل المثال لا الحصر : الدور العائلية القروية، السبيل، آفاق مفتوحة، دارنا...

وهكذا يمكن تحديد المبادئ الموجهة للإطار المنهاجي الخاص بمراكز الفرصة الثانية الجيل الجديد في خانتين اثنتين : خانة تخص المبادئ الموجهة ذات الصبغة العامة، وهي نفس المبادئ التي خضع لها بناء المناهج التربوية المعمول بها حاليا في مجال التربية غير النظامية لفائدة الأطفال غير المدرسين والمنقطعين عن الدراسة من الفئة العمرية 9 – 15 سنة[6]، وهي في مجموعها تعكس الخلفية العامة الموجهة للتربية غير النظامية، وخانة تخص المبادئ الموجهة ذات الصبغة الخاصة، وترتبط أساسا بطبيعة مراكز الفرصة الثانية الجيل الجديد، وخصوصيات نموذج التكوين المعتمد داخلها.

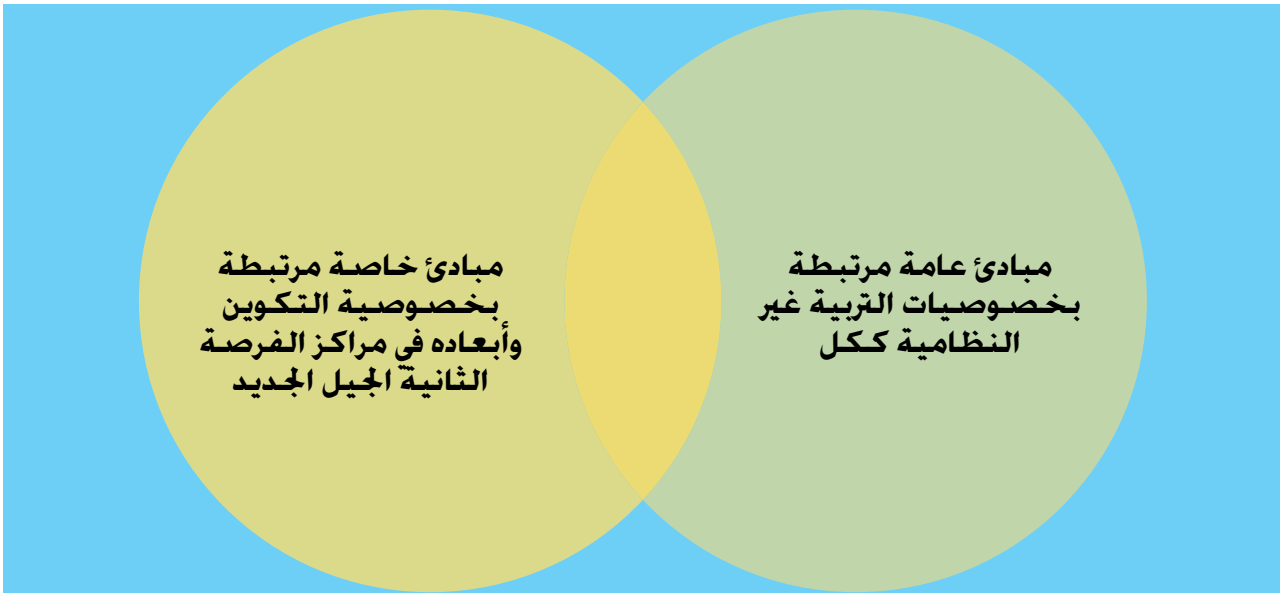

مبادئ موجهة عامة (مشتركة مع مناهج التربية غير النظامية ككل)

يمكن تحديد المبادئ العامة المشتركة مع مناهج التربية غير النظامية ككل على الشكل التالي :

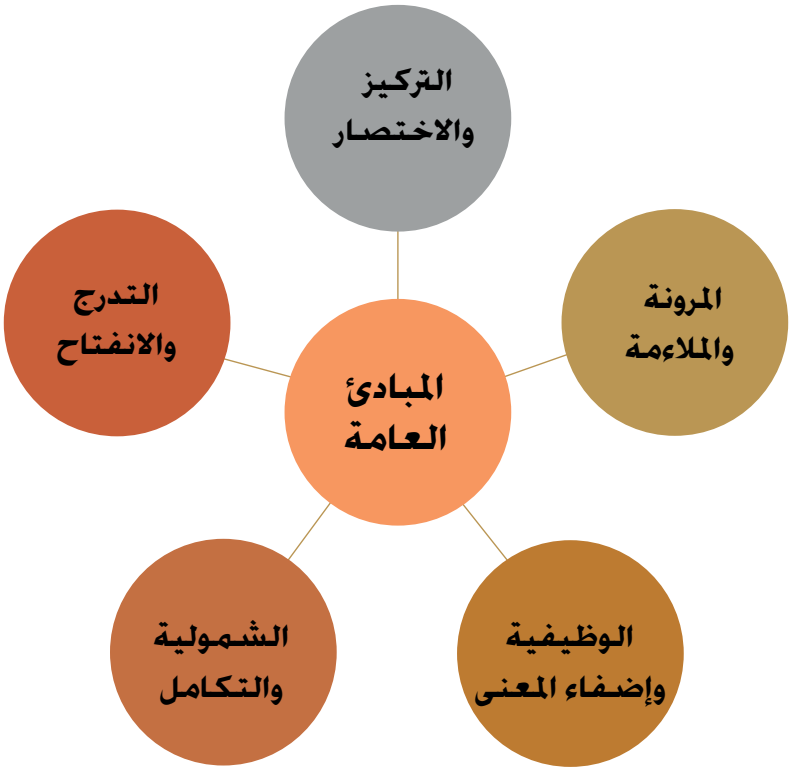

6 – تم الشروع في إعداد مناهج للتربية غير النظامية مع بداية الموسم التربوي 2005 – 2006، وكانت قد سبقت هذا الإعداد محاولات لتكييف وملاءمة بعض الأنشطة التربوية والتكوينية لفائدة فئات خاصة من المستفيدين كالفتيات في الوسط القروي، والفتيات الخادمات بالبيوت... ومع توالي المواسم التربوية، عرفت المناهج المعدة عدة تنقيحات استهدفت في كل مرة طابع الملاءمة مع المستجدات التي يسفر عنها الميدان، خاصة على مستوى احتياجات الفئات المستهدفة.

التركيز والاختصار :	**بالنظر إلى مجموعة من الإكراهات التي تعترض التنظيمات البيداغوجية في مجال التربية غير النظامية، وخاصة على مستوى الحيز الزمني المتاح لإنجاز الأنشطة التربوية، وظروف الأطفال المستفيدين من هذه الأنشطة، ووسائل العمل المتوفرة، فإن التوجه العام المتحكم في بناء المنهاج التربوي يلزم بضرورة الاقتصار على ما يعد أساسيا من الصعب التخلي عنه. ويتعلق الأمر هنا على وجه التحديد بالتعلمات الأساس التي تُمكن المستفيد(ة) من القراءة والكتابة والحساب والتواصل على أسس نابعة من التشبع بقيم المواطنة وقواعد العيش المشترك.**
المرونة والملاءمة :	**يقتضي هذا المبدأ خلق نوع من التوازن بين احترام ما ينبغي تعلمه في إطار المبدأ السابق (التركيز والاختصار)، وما ينبغي مراعاته بالنسبة للأطفال المستفيدين حسب وضعياتهم السوسيوثقافية ومتطلباتهم الخاصة، سواء تعلق الأمر بمجموع الأطفال (خصوصيات مشتركة)، أو بحالات بعينها تميز بعض الأطفال (خصوصيات خاصة). ويتأجرأ هذا المبدأ عادة على مستوى انتقاء المضامين والتفاعل معها وكيفية تدبيرها، وكذا اختيار الوقت الملائم لها، ونوعية العلاقات والتواصل التي يتعين إقامتها مع المتعلمين عند إنجاز الأنشطة الخاصة بها.**
الوظيفية وإضفاء المعنى :	**يرتبط هذا المبدأ ارتباطا قويا بالمبدأ الذي يسبقه (المرونة والملاءمة)، إذ من الصعب اعتماده في غياب المرونة والملاءمة. وهو يعني أن تكون الأنشطة المبرمجة للتعلم أنشطة تصب في صميم اهتمام المتعلمين المستفيدين وانشغالاتهم. فكل موضوع يُثار معهم، ينبغي أن يكون له امتداد مباشر أو غير مباشر في حياتهم العملية، فيرون فيما يتعلمونه فائدة حقيقية ومنفعة ملموسة. وهذا يجعل المتعلمين يدركون أن ما يتعلمونه ذو أهمية بالنسبة إليهم، مما يضفي الدلالة والمعنى على كل العمل المنجز معهم، وبالتالي يكسبهم نوعا من الثقة فيما يتلقون، ويعزز إقبالهم على التمدرس وانخراطهم الكبير في مختلف أنشطته التكوينية.**
الشمولية والتكامل :	**بالرغم من اعتماد الاختصار والتركيز مبدأ أساسيا في توجيه مناهج التربية غير النظامية، إلا أن ذلك لا يعني بتر التعلمات والاقتصار على ما هو جزئي ومنعزل. إذ من المبادئ الموجهة للمناهج في مجال التربية غير النظامية الشمول والتكامل. فالأول (أي الشمول) يعني أن تطال مضامين أنشطة التكوين وصيغ تدبيرها جميع جوانب الشخصية لدى المتعلمين المستفيدين، أي أن تُشغل نواحيهم الجسمية - الحركية، والعقلية - المعرفية، والوجدانية - الاجتماعية بشكل متناغم تُؤخذ فيه بعين الاعتبار، في أي تناول بيداغوجي، وحدة الشخصية والدينامية المحركة لجميع مكوناتها. وأما التكامل فيعني أنه مثلما يتعين أخذ الشخصية في وحدتها وانسجام عناصرها، يتعين أيضا ربط التعلم بالشخصية، وهذه الأخيرة بالتعلم في وحدة منسجمة، فيصبح التعلم في خدمة الشخصية وتطويرها، والشخصية في خدمة التعلم والارتقاء به.**
التدرج والانفتاح :	**إن أخذ المبادئ السابقة بعين الاعتبار يفرض بالضرورة اعتماد التدرج مبدأ أساسيا في بناء المناهج التربوية. فالمستويات المعرفية للمستفيدين وتجاربهم السابقة عند الالتحاق بمراكز التربية غير النظامية متفاوتة إلى حد كبير، وهو ما يوجب توجيه كل فئة بحسب ما يلائم قدراتها وإمكاناتها القبلية، مع توسيع هذه القدرات والإمكانات عند بدء الدراسة بكيفية تدريجية ترتقي معها مكتسبات المستفيدين بشكل لولبي. وهذا الارتقاء اللولبي يستوجب بدوره تخصيص هامش من العمل التربوي يحفز المستفيدين على مواصلة البحث من أجل تطوير مكتسباتهم، وتوسيع أفقهم المعرفي العام، بالانفتاح على مجالات وحقول معرفية بالإمكان استكشافها بمبادرة ذاتية ومجهود شخصي.**

مبادئ موجهة خاصة (مرتبطة بخصوصيات مراكز الجيل الجديد)

وبالنسبة للمبادئ الخاصة بطبيعة مراكز الفرصة الثانية الجيل الجديد، فيمكن تقديمها في العناصر الموالية :

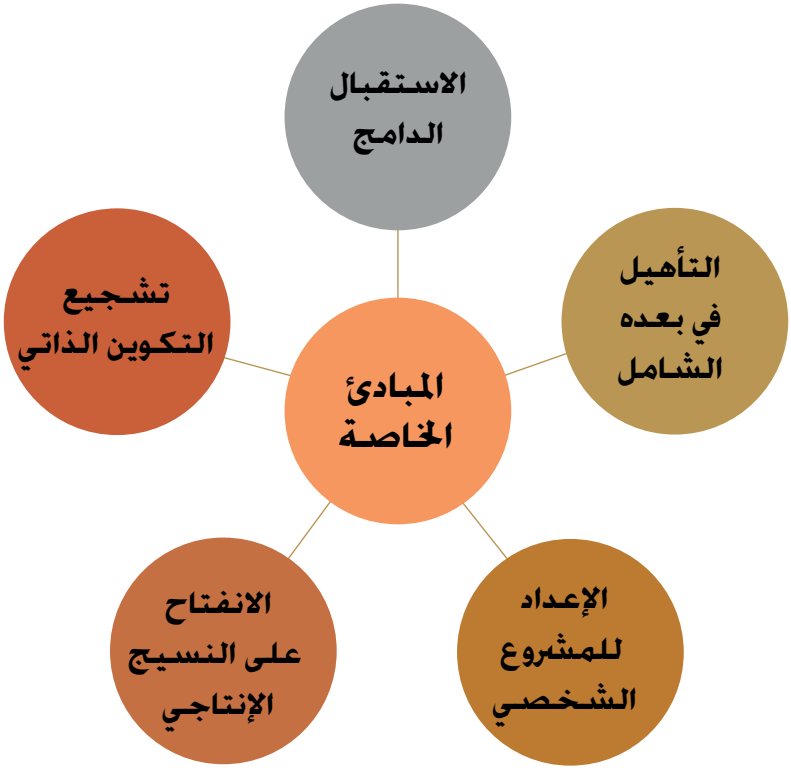

الاستقبال الدامج :	باعتباره فضاء مُؤَمنا لفرصة ثانية لليافعين وشباب فاتتهم الفرصة الأولى لضمان حقهم في التمدرس والإعداد للاندماج في الحياة، فإن مركز الجيل الجديد مطالب، في حدود ما تسمح به طاقته الاستيعابية، بأن يستقبل أي يافع(ة) وشاب(ة)، وذلك بغض النظر عن وضعيته، أو إمكانياته، أو ظروفه العامة التي تؤطر نمط عيشه. وهذا يستلزم من المركز أن يكون استقباله للمستفيدين استقبالا دامجا (Inclusif)، بمعنى أن يتم العمل على تشخيص مكتسبات وإمكانات كل شاب(ة) تم تسجيله، ثم الكشف عن انتظاراته من خدمات المركز، للقيام بعد ذلك بنوع من التفيئ الموجه، وبناء المشروع الشخصي الخاص بكل مستفيد ومستفيدة. فبما أن المركز يمنح فرصة ثانية، فمبدأ الدمج (Inclusion) يستلزم القبض على هذه الفرصة بإحكام شديد، وعدم إضاعتها مهما كانت الصعوبات.
التأهيل في بُعْده الشامل :	إذا كان الهدف الأكبر من إحداث مراكز الفرصة الثانية الجيل الجديد هدفا تأهيليا بامتياز، فإن أول مبدأ يتعين أخذه بعين الاعتبار عند هندسة المنهاج التربوي، إلى جانب المبادئ أعلاه، هو مبدأ التأهيل في بعده الشامل، أي تغطية مجمل جوانب الشخصية معرفيا من الناحية التربوية، ومهاريا من الناحية المهنية، وشخصيا من الناحية الذاتية. هذا التأهيل في جانبه التربوي يجعل اليافع(ة) أو الشاب(ة) المستفيد(ة) من الناحية التعليمية في مستوى ما يتطلبه الاستئناس المهني أو التكوين المهني، بل في مستوى ما يحتاجه الاندماج في نسيج الحياة المهنية، وذلك من خلال الانطلاق من مداركه ومكتسباته السابقة وتحيينها عبر الصقل والترسيخ. ويعني التأهيل في جانبه المهني إمداد المستفيدين بالمعارف والمهارات اللازمة التي تؤهلهم لولوج المجال المهني من خلال التمرس على مهنة أو التكوين فيها وفق ما تقتضيه حيثيات وشروط الاستئناس المهني. كما يعني في جانبه الذاتي الاشتغال على الذات لإبراز قدراتها ووعي إمكاناتها وتطويرها عبر إكسابها مهارات الفهم والتواصل وحل المشكلات التي يصادفها في تفاعله الاجتماعي.

الإعداد للمشروع الشخصي :	**لا شك في أن ولوج أي مستفيد(ة) لمركز الفرصة الثانية الجيل الجديد يكون مؤطرا برغبة أكيدة في الخروج في نهاية التكوين بمشروع شخصي. ولتحقيق هذه الرغبة، فإن الإطار المنهاجي ملزم بأن يكون منبنيا على أسس عامة تغطي الحاجات الأساسية المشتركة بين جميع المستفيدين، وفي الوقت نفسه تسمح بإبراز الإمكانات والقدرات الخاصة لدى كل مستفيد ومستفيدة. وبالتالي فإن أكبر تحد أمام تصميم الإطار المنهاجي هو هذا التوليف الدينامي المرن بين ما هو عام يهم جميع المستفيدين والمستفيدات، وما هو خاص يهم كل مستفيد(ة) بعينه. ولهذا يبقى المشروع الشخصي أنجع سبيل لتحقيق توليف من هذا النوع، باعتباره أداة تعكس هوية كل مستفيد(ة) من التكوين، ويصب فيه هذا الأخير كل تعلماته واكتساباته التي حققها على مدار مراحل وحصص التكوين.**
الانفتاح على النسيج الإنتاجي :	**إن التكوين في مراكز الفرصة الثانية غير منعزل تماما عن محيط هذه المراكز، فهو في كل مركز يكون منفتحا على النسيج الإنتاجي الدائر به. وما دام الأمر كذلك، فإن المنهاج التربوي ينبغي أن يكون مبنيا على هذا الانفتاح، أي أن تكون محتويات الأنشطة التربوية والمهنية مستقاة من النسيج الإنتاجي المباشر، ومشبعة بالمفاهيم والتقنيات والإجراءات التي تحتاجها كل حرفة من الحرف المهنية المتوقع أن يتوجه إليها اليافعون والشباب المستفيدون من التكوين بالمركز.**
تشجيع التكوين الذاتي :	**إن خصوصية الوضع التربوي لمراكز الفرصة الثانية الجيل الجديد، والذي يحتم الاشتغال بغلاف زمني محدود، وأنشطة تربوية مركزة ومختصرة تمثل الحد الأدنى من المعارف والمهارات التي ينبغي امتلاكها، ويراهن أيضا على مبادرة اليافعين والشباب المستفيدين وانخراطهم الفعال، يستدعي التنبيه مسبقا إلى أن صقل التكوين وتنمية الكفايات المستهدفة يظلان مشروطَيْن بمدى تشجيع التكوين الذاتي، وما يتطلبه ذلك من تطعيم المنهاج التربوي بما يساعد على إمداد المستفيدين بالأدوات المعرفية والمهارات الأساسية التي تمكنهم من مواصلة التكوين المستفاد منه داخل المركز، وتوسيع المدارك المكتسبة خلال الأنشطة المنجزة.**

ويبقى الإطار المنهاجي وثيقة عامة موجهة للعمل التربوي التكويني داخل مراكز الفرصة الثانية الجيل الجديد. وبقدر ما هو أداة توجيه وقيادة للتكوين، بقدر ما يعكس المنطق العام لاشتغال هذه المراكز. فكل نشاط تكويني له امتداد في الوسط المهني والعكس، ولذلك تظل صيغة التناوب بين النمطين من التكوين (التربوي والمهني) أنسب الصيغ الممكن اعتمادها في تأطير اليافعين والشباب داخل مراكز التكوين.

مواصفات دخول
وخروج الفئات المستهدفة
بالتكوين في المراكز

عناصر الملمح العام عند الالتحاق بالمركز

انطلاقا من المبادئ المحددة أعلاه، وعلى ضوء التجربة المهنية للفاعلين الميدانيين المكلفين بتأطير اليافعين والشباب بمراكز الجيل الجديد المفتوحة حاليا، واستنادا إلى المقابلات المفتوحة التي نُظمت مع عينة من اليافعين والشباب المستهدفين بالتكوين،[7] تم تحديد مواصفات الدخول ومواصفات الخروج باعتماد محاور قابلة للتفكيك إلى لعناصر أسفله :

ينبغي التأكيد بدءا على أن وضع عناصر لملمح الدخول لا يعني أبدا وصف المستفيد(ة) بنعوت اجتماعية أو أخلاقية سلبية تقلل من قيمته وكرامته، وإنما تم اعتماده بالأساس لمعرفة الصورة العامة التي يكون عليها الشاب(ة) المستفيد(ة) قبل أن يلتحق بالمركز لتصميم نموذج التكوين الذي يضمن له الانتقال من الوضعية التي يوجد عليها إلى الوضعية المأمولة بعد الاستفادة من التكوين. وتأسيسا على ذلك، تم الاعتماد في تحديد عناصر هذا الملمح على أربعة محاور، هي :

- المظهر الخارجي العام الذي يعكس الوضعية العامة التي يعيش فيها المستفيد(ة) ؛
- المستوى المعرفي الذي راكمه المستفيد(ة) في حياته أو احتفظ به بعد أن غادر المدرسة ؛
- التجارب السابقة التي خبرها وتعلمها من الحياة ؛
- الاتجاهات العامة نحو ذاته ونحو الآخرين.

وفيما يلي العناصر الخاصة بكل محور من هذه المحاور، والتي تفضي كل مجموعة منها إلى استخلاص أساسي على شكل إقرار عام ينبغي الانطلاق منه في الاشتغال مع فئة اليافعين والشباب الذين سيستفيدون من التكوين بالمراكز.

المظهر الخارجي العام

- **بروز معالم التغير الفيزيولوجي بوضوح، مع تفاوت واختلاف في البنيات الجسدية (بنيات نحيفة، قوية، كبيرة، متوسطة) ؛**
- **وجود مظاهر وعلامات خارجية تؤشر على الانتماء إلى فئات اجتماعية هشة ؛**
- **وجود حالات عدم التكيف تتنوع ما بين الخجل والانطواء والخوف من المؤسسة ؛**
- **وجود حالات انحراف (الإدمان، عدم الانضباط للقواعد ومعايير السلوك) ؛**
- **وجود حالات عدم التحكم في وضعية الجسد أثناء التواصل على مستوى الحركات والنظرات وطريقة الكلام ؛**
- **وجود حالات من أطفال ويافعين في وضعية إعاقة.**

تباينات كبيرة بوضعيات هشة

إمكانية وضع خطة لاستقبال دامج

المستوى المعرفي

7 – على هامش إعداد هذا الإطار المنهاجي، نُظمت مجموعات بؤرية (Focus Groups) شاركت في أشغالها عينة من اليافعين والشباب من يتابعون تكوينهم بمراكز الفرصة الثانية الجيل الجديد، وذلك لمعاينة وضعيتهم الحالية، واستطلاع آرائهم واتجاهاتهم فيما يخص محتويات التكوين وتنظيماته البيداغوجية.

- تباين في المستوى الدراسي (من الأمية إلى السنة الثالثة إعدادي) ؛
- الانقطاع المبكر عن الدراسة بسبب التكرار والتعثر الدراسي ؛
- ضعف كبير في التحكم في التعلمات الأساس (القراءة والكتابة والحساب) ؛
- وجود تنوع لغوي وثقافي (لدى أبناء المهاجرين) ؛
- توفر البعض على رصيد معرفي من تجارب الحياة ؛
- وجود حالات من التفوق الدراسي (تلميذات غادرن المؤسسة مُكرَهات بسبب البعد وثقافة المحيط).

نقص في المستوى المعرفي

التوفر على أرضية للانطلاق والاستثمار

التجارب السابقة

- تجربة دراسية متباينة لم تكتمل بنجاح (حاصل على دبلوم، منقطع، مفصول، غير مدرس بالمرة) ؛
- تجربة حياتية متصفة بالمرور بوضعيات صعبة (التشرد، التفكك الأسري، مراكز حماية الطفولة، العنف بشتى أنواعه...) ؛
- التدخين والتعاطي للمخدرات والكحول، مع محاولة البعض لتجريب الهجرة السرية ؛
- الاشتغال ضمن بعض الأنشطة الموسمية أو القارة أو غير المقننة (بائع متجول) ؛
- الاستفادة من حرف دون الحصول على دبلوم ؛
- وجود مواهب وميولات متميزة (الموسيقى، الرياضة، الفكاهة).

تجارب حياتية صعبة

تعلم الجرأة والاستقلالية والمبادرة والاعتماد على النفس

الاتجاهات العامة نحو الذات والآخر

- ضعف التفاعل والتواصل مع الآخر، مع سيادة النظرة السلبية لدى البعض عن المستقبل ؛
- الإحساس بالنقص والدونية بما ينجم عنهما فقدان الثقة في الذات والمحيط ؛
- الشعور بالتذمر النفسي ووجود صراعات داخلية تقود إلى الانتقام والسخط على الوضعية الحالية ؛
- وجود أمل لدى البعض في فرصة ثانية استشرافا وتطلعا لآفاق جديدة ؛
- اقتناع الغالبية بجدوى الاندماج في مجال التعلم والتكوين ؛
- وجود الرغبة لدى الجميع في تحسين الوضعية المعيشة.

فقدان الثقة في الذات والمحيط

التوفر على إرادة التغيير

عناصر الملمح العام عند الخروج من المركز

يروم ملمح الخروج حصر الصورة العامة التي ينبغي أن يكون عليها المستفيد(ة) عند إنهائه عملية التكوين بالمركز. ومن خلال استقراء آراء الفاعلين الميدانيين وعينة من الشباب المستهدف بالتكوين، أمكن تجميع العناصر التالية :

المستوى المعرفي

التزود بالمعارف الأساسية للتواصل والاندماج في الحياة

أن يكون اليافع(ة) / الشاب(ة) عند التخرج من المركز :

- متمكنا من التعلمات الأساس (القراءة والكتابة والحساب) بما يجعله قادرا على حل وضعيات من الحياة اليومية، من خلال :
- التواصل شفهيا وكتابيا بأكثر من لغة ؛
- قادرا على تنظيم واستثمار المعلومات والبيانات الرياضية في مجالات العد والحساب والهندسة والقياس وحل المسائل.
- قادرا على فهم وتحليل واستثمار وثائق مختلفة مرتبطة بالحياة اليومية (سيرة ذاتية، شيكات، فواتير، وثائق رسمية...) ؛
- مكتسب الآليات التعامل مع مختلف الوسائل التكنولوجية والمعلوماتية واستثمارها في الحياة اليومية والمهنية في إطار تربية رقمية سليمة ؛
- ممتلكا لمعارف ضرورية حول المحيط المحلي والجهوي والوطني والدولي ؛
- ملما بمبادئ التعلم مدى الحياة لمواصلة التعلم والبحث وتوسيع مجالات اهتمامه ؛
- مؤهلا للاندماج في المسارات الدراسية النظامية أوالمهنية بفكر يقظ ومتفتح.

المستوى المهاراتي (المهني)

الانفتاح على عالم المهن واكتساب آليات الإعداد المهني

أن يكون اليافع(ة) / الشاب(ة) عند التخرج من المركز :

- ملمابعض المهن وسوق الشغل ومتمتعا بحس مقاولاتي ؛
- مدركا لقدراته المهنية والمهارية، مع اكتساب مهارات تؤهله لممارسة أنشطة مهنية ؛
- ممتلكا للمبادئ النظرية والتطبيقية المرتبطة بالمهن المنتشرة في محيطه السوسيو اقتصادي، مع الانفتاح على المهن الجديدة التي يتطلبها سوق الشغل ؛
- قادرا على إتقان مهنة، وممتلكا لكفاياتها الأساسية من تخطيط وتدبير، ومتمثلا لأخلاقياتها ؛
- قادرا على بناء مشروع مهني شخصي أو تشاركي متميز بروح المبادرة والإبداع ؛
- ممتلكا للمهارات الحياتية الأساسية بما يساعده على الاندماج السلس في الوسط السوسيو مهني.

المستوى العلائقي (العلاقات والتواصل)

تعلم الانضباط وقواعد العيش المشترك

أن يكون اليافع(ة) / الشاب(ة) عند التخرج من المركز :

- ممتلكا للكفايات التواصلية في محيطه السوسيو ثقافي ؛
- متشبعا بروح المسؤولية والانضباط ؛
- قادرا على العمل في الفريق مع احترام وتقبل الاختلاف ؛
- قادرا على التفاوض والإقناع والحوار البناء ؛
- قادرا على الاندماج والمشاركة الإيجابية في الحياة الأسرية والاجتماعية العامة ؛
- متشبعا بروح التضامن والتكامل مع الآخر في إطار الوعي بالحقوق والواجبات.

الاتجاهات نحو الذات والآخر

تنمية الثقة بالذات وتمتين العلاقات وتحصينها

أن يكون اليافع(ة) / الشاب(ة) عند التخرج من المركز :

- واثقا في نفسه وقدراته وفي محيطه، وممتلكا لنظرة إيجابية نحو ذاته ونحو الآخر ؛
- مُظْهِر النوع من المرونة والتفاهم في التعامل مع الآخر وتقبل التعايش معه ؛
- متمثِّلا لأدبيات الحوار والتعبير عن الرأي واحترام الرأي الآخر ؛
- متشبعا بقيم العيش المشترك والتسامح والسلوك المدني ؛
- منفتحا على القيم الكونية المرتبطة بثقافة حقوق الإنسان ؛
- متصفا بالرضا عن ذاته وقدراته بما يجعله متمتعا بالاستقلالية ومحصنا من التأثيرات الخارجية السلبية.

مرجعية الكفايات الأساسية المستهدفة في التكوين بالمراكز

الحقول المرجعية للتكوين بالمراكز : أقطاب ومجالات التكوين

قادت دراسة العناصر المشكلة لملمح الخروج من مراكز الفرصة الثانية الجيل الجديد إلى تفييئ تلك العناصر إلى ثلاث مجموعات بحسب درجة تشابهها وتقاربها فيما بينها. وقد أتاح هذا التفييئ إمكانية حصر الحقول المرجعية الأساسية التي ينطلق منها التكوين بالمراكز تصورا وبناء وتدبيرا في شكل أقطاب بارزة للتكوين، وتبعا لذلك تم تحديد ثلاثة أقطاب متداخلة ومتكاملة فيما بينها.

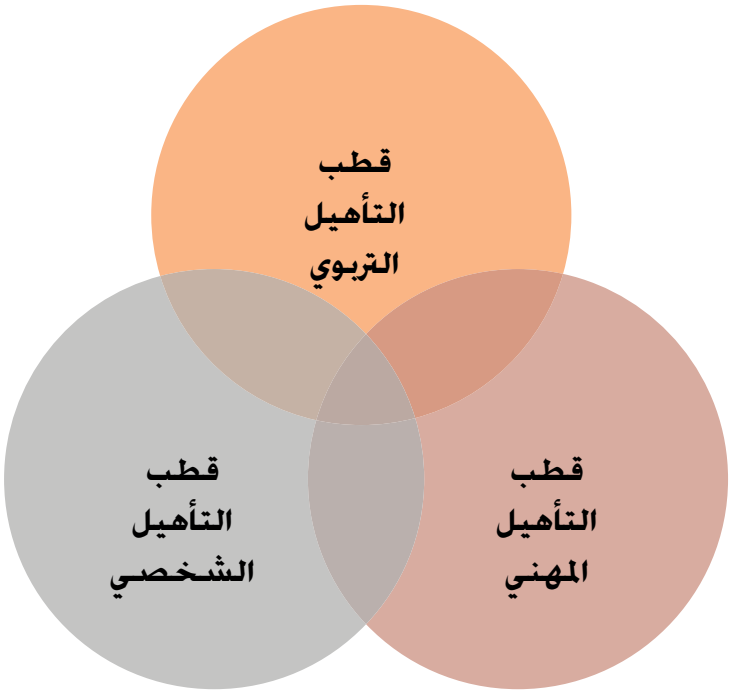

تغطي هذه الأقطاب الثلاثة مجمل شخصية المستفيد(ة) من التكوين بشكل يحقق نوعا من التوازن في بناء مداركه ومهاراته، بما يجعله قادرا على الاندماج السلس في الحياة العامة.

وكل قطب من هذه الأقطاب الثلاثة تم تفريعه بدوره إلى أقطاب فرعية،تم اتخاذها مجالات للتكوين مرتبطة بالقطب الأساسي، كما يتضح في الأشكال أسفله :

قطب التأهيل التربوي

قطب التأهيل المهني

قطب التأهيل الشخصي

الكفايات الأساسية المستخرجة من الحقول المرجعية

يتضمن كل حقل مرجعي من الحقول الثلاثة المستخرجة من مواصفات الخروج قطبا أساسيا للتكوين. وتبعا لذلك، يتأسس التكوين داخل مراكز الفرصة الثانية الجيل الجديد على ثلاثة أقطاب تحدد مجتمعة الهوية المميزة لهذه المراكز ونظام اشتغاله.

وتستند مرجعية الكفايات الأساس المستهدفة على هذه الحقول، بحيث تتفرع عن كل قطب ثلاث كفايات أساسية تغطي محتويات القطب من جهة، وتفضي إلى تحديد مجالات التكوين الخاصة بكل قطب من جهة ثانية.

وهكذا تم اعتماد التوزيع الموالي للكفايات الأساسية وتفريعاتها (قدرات) في ارتباطها بمجالات التكوين المنبثقة بدورها عن الأقطاب العامة للتكوين، بحيث يبلغ عدد الكفايات الأساس المستهدفة في الإطار المنهاجي تسع (9) كفايات متفرعة إلى سبع وعشرين (27) كفاية فرعية (قدرة)، كما توضح ذلك الخطاطة أسفله :

الكفايات المستخرجة من الحقول المرجعية

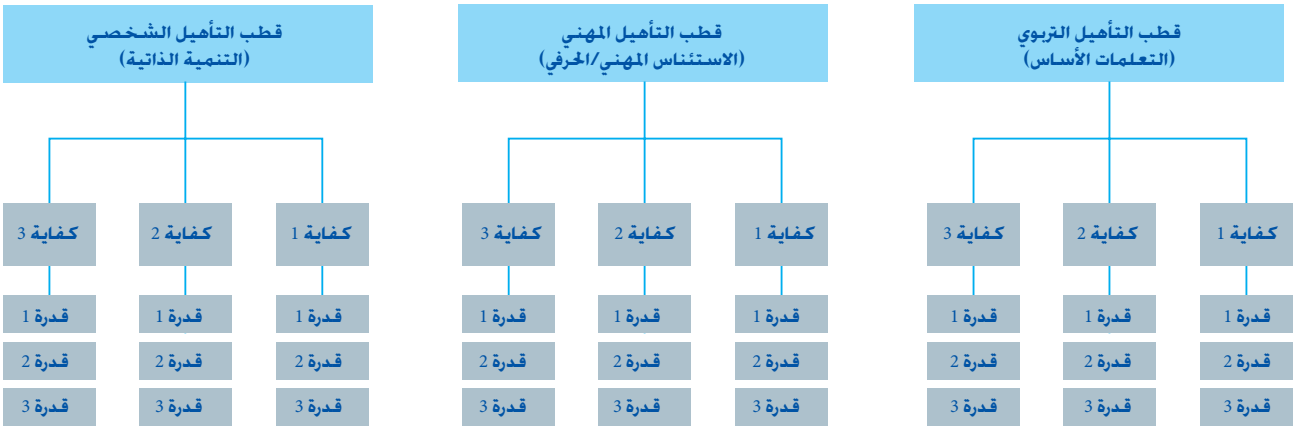

وفيما يلي التفصيل الخاص بكل حقل من الحقول المرجعية للتكوين :

الكفايات	الحقول المرجعية للكفايات (أقطاب التكوين)		
	قطب التأهيل التربوي	قطب التأهيل المهني	قطب التأهيل الشخصي
الكفاية 1	**مجال اللغات** في نهاية التكوين، وفي وضعيات تواصلية، يكون المستفيد(ة) قادرا على الفهم والإنتاج الشفهي والكتابي باللغة العربية وبلغة أجنبية.	**مجال استكشاف المهن** في نهاية التكوين، يكون المستفيد(ة) قادرا على استكشاف المهن الحالية والمستقبلية في محيطه السوسيومهني، بما يفيده في اختيار المهنة المناسبة لمؤهلاته.	**مجال وعي الذات والآخر** في نهاية التكوين، يكون المستفيد(ة) قادرا على وعي ذاته وإدراك أهمية الآخر في حياته وضرورة التعامل معه.
الكفاية 2	**مجال الرياضيات والعلوم** في نهاية التكوين، يكون المستفيد(ة) قادرا على حل وضعيات مشكلة مركبة بإعمال التفكير العلمي والمنطقي/ الرياضياتي.	**مجال تنمية الحس المقاولاتي** في نهاية التكوين، يكون المستفيد(ة) قادرا على تنمية حسه المقاولاتي باستثمار الفرص المتاحة في محيطه.	**مجال التواصل والعلاقات** في نهاية التكوين، يكون المستفيد(ة) قادرا على التواصل الفعال وتدبير علاقاته الاجتماعية بنجاح.
الكفاية 3	**مجال التفتح الثقافي والتكنولوجي** في نهاية التكوين، يكون المستفيد(ة) قادرا على التعبير الفني والثقافي بأشكاله المختلفة واستثمار التكنولوجيات الحديثة في حياته.	**مجال تعلم مهنة (حرفة)** في نهاية التكوين، يكون المستفيد(ة) مؤهلا لمزاولة مهنة أو حرفة في محيطه السوسيو اقتصادي.	**مجال حل المشكلات ومعالجة الأشياء** في نهاية التكوين، يكون المستفيد(ة) قادرا على إدراك المشكلات ومعالجة الأشياء بفكر متفتح وموضوعي.

كفايات وقدرات قطب التأهيل التربوي

القدرات	كفايات قطب التأهيل التربوي		
	الكفاية 1	الكفاية 2	الكفاية 3
	تنمية القدرة على التعبير اللغوي والتواصل في نهاية التكوين، وفي وضعيات تواصلية، يكون المستفيد(ة) قادرا على الفهم والإنتاج الشفهي والكتابي باللغة العربية وبلغة أجنبية.	**تنمية التفكير العلمي المنطقي** في نهاية التكوين، يكون المستفيد(ة) قادرا على حل وضعيات مشكلة مركبة بإعمال التفكير العلمي والمنطقي/ الرياضياتي.	**تنمية مهارات التفتح الثقافي والتكنولوجي** في نهاية التكوين، يكون المستفيد(ة) قادرا على التعبير الفني والثقافي بأشكاله المختلفة واستثمار التكنولوجيات الحديثة في حياته.
القدرة 1	يكون المستفيد(ة) قادرا على الفهم والإنتاج الشفهي.	يكون المستفيد(ة) قادرا على تنظيم ومعالجة البيانات والمعطيات من أجل حل وضعيات مسائل في مجالات العد والحساب والهندسة والقياس لتوظيفها في حياته العملية.	يكون المستفيد(ة) قادرا على التعبير والإنتاج الفني والثقافي المتنوع.
القدرة 2	يكون المستفيد(ة) قادرا على فهم وقراءة أنواع مختلفة من النصوص والوثائق.	يكون المستفيد(ة) قادرا على حل وضعيات علمية مرتبطة بصحته وببيئته.	يكون المستفيد(ة) منفتحا على الشأن المحلي والمشاركة المواطنة عبر الموازنة بين حقوقه وواجباته.
القدرة 3	يكون المستفيد(ة) قادرا على الإنتاج الكتابي.	يكون المستفيد(ة) قادرا على حل وضعيات علمية مرتبطة بالظواهر الفيزيائية والكيميائية التي يحتاجها في حياته العملية.	يكون المستفيد(ة) قادرا على التوظيف الإيجابي للثقافة التكنولوجية.

كفايات وقدرات قطب التأهيل المهني

القدرات	كفايات قطب التأهيل المهني		
	الكفاية 1	الكفاية 2	الكفاية 3
	استكشاف المهن في نهاية التكوين، يكون المستفيد(ة) قادرا على استكشاف المهن الحالية والمستقبلية في محيطه السوسيومهني بما يفيده في اختيار المهنة المناسبة لمؤهلاته.	**تنمية الحس المقاولاتي** في نهاية التكوين، يكون المستفيد(ة) قادرا على تنمية حسه المقاولاتي باستثمار الفرص المتاحة في محيطه.	**تعلم مهنة (حرفة)** في نهاية التكوين، يكون المستفيد(ة) مؤهلا لمزاولة مهنة أو حرفة في محيطه السوسيو اقتصادي.
القدرة 1	يكون المستفيد(ة) قادرا على اكتشاف التنوع المهني في محيطه.	يكون المستفيد(ة) قادرا على التحليل المقاولاتي باستحضار نقط القوة والضعف والمخاطر والمعينات المتوفرة.	يكون المستفيد(ة) قادرا على تملك المبادئ الأساسية المرتبطة بالمهنة أو الحرفة المختارة وتعرف ملمحها العام.
القدرة 2	يكون المستفيد(ة) قادرا على ملاءمة مؤهلاته وميولاته مع المهن الحالية والمستقبلية التي يتطلبها سوق الشغل.	يكون المستفيد(ة) قادرا على تملك الثقافة المقاولاتية في جوانبها البسيطة.	يكون المستفيد(ة) قادرا على توظيف المكتسبات النظرية المرتبطة بالمهنة أو الحرفة المختارة في التداريب العملية والتطبيقية.
القدرة 3	يكون المستفيد(ة) قادرا على تكوين فكرة واضحة عن المهنة أو الحرفة التي استقر رأيه الأولي على اختيارها.	يكون المستفيد(ة) قادرا على توظيف مكتسباته حول تسيير وتدبير المقاولات.	يكون المستفيد(ة) قادرا على إتقان مزاولة المهنة أو الحرفة المختارة عبر التناوب الدامج بين الجوانب النظرية والتطبيقية.

كفايات وقدرات قطب التأهيل الشخصي

القدرات	كفايات قطب التأهيل الشخصي		
	الكفاية 1	الكفاية 2	الكفاية 3
	وعي الذات والآخر في نهاية التكوين، يكون المستفيد(ة) قادرا على وعي ذاته وإدراك أهمية الآخر في حياته وضرورة التعامل معه.	**التواصل والعلاقات** في نهاية التكوين، يكون المستفيد(ة) قادرا على التواصل الفعال وتدبير علاقاته الاجتماعية بنجاح.	**حل المشكلات ومعالجة الأشياء** في نهاية التكوين، يكون المستفيد(ة) قادرا على إدراك المشكلات ومعالجة الأشياء بفكر متفتح وموضوعي.
القدرة 1	يكون المستفيد(ة) قادرا على وعي ذاته بمعرفة قدراته وإمكاناته واتجاهاته.	يكون المستفيد(ة) قادرا على الإلمام بتقنيات التواصل الفعال والميل إلى الإصغاء للآخرين.	يكون المستفيد(ة) قادرا على تعلم حل المشكلات بفهم طبيعتها واقتراح حلول مناسبة لها.
القدرة 2	يكون المستفيد(ة) قادرا على إدراك أهمية الآخر وضرورة التعامل معه.	يكون المستفيد(ة) قادرا على بناء علاقات تمكنه من الاندماج بيسر ضمن جماعة.	يكون المستفيد(ة) قادرا على التفكير النقدي ومتلكا لأدواته من عمليات ذهنية وجرأة في التعبير عن الرأي.
القدرة 3	يكون المستفيد(ة) قادرا على تدبير انفعالاته وتوثراته والتحكم فيها لتجنب ما يسيء إلى تفاعله مع الآخرين.	يكون المستفيد(ة) قادرا على التعاون والمشاركة والعمل ضمن فريق بانضباط ومسؤولية.	يكون المستفيد(ة) قادرا على التفكير الموضوعي بتوظيف منهجية علمية موضوعية في النظر للأشياء المحيطة به.

مصفوفات مضامين التكوين

مصفوفات المضامين والاشتغال بالتيمة

تضم مصفوفات المضامين أهم المحتويات التي يمكن اعتمادها لبلورة أنشطة التكوين في ارتباطها بالقدرات المستهدف تنميتها لدى المستفيدين والمستفيدات. فكل مجال للتكوين يقتضي الاشتغال على معارف ومعطيات غالبا ما تكون مرتبطة به، وتندرج ضمن جهازه المفاهيمي المستعمل في إطاره. إلا أن طبيعة التكوين المعتمد بمركز الفرصة الثانية الجيل الجديد تستلزم الحرص على وحدة التناول للموضوعات المعالجة داخل المركز وخارجه، وذلك تفاديا للمعالجة المنفصلة أو المجزأة لمواد التكوين وأنشطته، وما ينجم عن ذلك من كثرة المعلومات وتبعثرها من غير تمكن المستفيد(ة) من إدراك دلالتها الوظيفية وانسجامها وتناغمها.

فالقضايا المعالجة في إطار المجالات التكوينية، كاللغة أو الرياضيات مثلا، لا تُقدم لذاتها من أجل أن يكتسبها المستفيد(ة) ليستعيدها عند الحاجة، وإنما يتم تقديمها بالدرجة الأولى كدعامات أو حوامل يتعين توظيفها انطلاقا من المشاريع الشخصية للمستفيدين، ومن خلال انفتاحها على الحياة الاجتماعية والمهنية.

يقود هذا التصور إلى ضمان وحدة التناول، مهما تم الانتقال بالمستفيدين من مجال تكويني لآخر، ومهما تبدلت المعارف وتنوعت. وهذه الوحدة تدعو، عند اعتزام تناول عدد من معطيات المجالات التكوينية، إلى الانطلاق من تيمة (Thématique) واحدة تكون أرضية تُعالج على أساسها المضامين المقررة في الأنشطة.

إن الوظيفية المطلوبة في التعلمات تستدعي، عند تخطيط جزء من محتويات التكوين، اختيار "تيمة" (Th- matique) تكون قاسما مشتركا يساهم في توجيه المعارف المقدمة في اتجاه واحد ذي دلالة ومعنى بالنسبة للمستفيد(ة).

ويفضل أن يتم انتقاء التيمات من القضايا الجهوية والمحلية ذات الأولوية والتي تستقطب اهتمامات المستفيدين وانشغالاتهم، ومن التيمات التي يمكن الاستئناس بها في هذا المجال التيمات الآتية :

- الصحة والتغذية
- الأمراض الصحية الشائعة
- البيئة وحمايتها
- الهجرة وانعكاساتها
- العلم والتكنولوجيا
- الحياة الاجتماعية
- العادات والتقاليد
- العلاقات الأسرية والاجتماعية
- التواصل الاجتماعي
- الأمراض الاجتماعية
- المهن والحرف
- التنظيم الإداري
- الشغل والبطالة

مصفوفات المضامين الخاصة بقطب التأهيل التربوي

ترتكز مصفوفة مضامين هذا القطب على تأهيل اليافعين والشباب المستفيدين من التكوين بالمركز على مستوى التعلمات الأساس التي تمكنهم من امتلاك أدوات التفكير والتنظيم والتواصل. ومن خلالها تعلم المهارات التي يقتضيها الاستئناس المهني. وتبعا لذلك، تتعلق المضامين المقدمة في هذا القطب بالمجالات التالية :

- اللغات (اللغة العربية ولغة أجنبية)
- الرياضيات والعلوم
- التفتح الثقافي والتكنولوجي

وبالنظر إلى خصوصية التكوين في مراكز الفرصة الثانية الجيل الجديد. فإن محتويات هذه المجالات تأخذ كلها منحى وظيفيا يجعل من مختلف الأنشطة التي تُقدم في إطارها أنشطة في خدمة الاختيارات المهنية لليافعين والشباب المستفيدين.

قطب التأهيل التربوي - مجال اللغات

الكفاية الأساسية	القدرات الفرعية (مراحل الكفاية)	عتبات التكوين		
		مبتدئ	متوسط	متقدم
في نهاية التكوين، وفي وضعيات تواصلية، يكون المستفيد(ة) قادرا على الفهم والإنتاج الشفهي والكتابي باللغة العربية وبلغة أجنبية.	يكون المستفيد(ة) قادرا على الفهم والإنتاج الشفهي.	• فهم وإنتاج جمل بسيطة من مظاهر الحياة اليومية للمستفيد(ة).	• فهم وإنتاج شفهي في وضعيات تواصلية بسيطة ومحدودة ضمن محيطه القريب.	• فهم وإنتاج الشفهي في وضعيات تواصلية مركبة والقدرة على معالجة المعطيات وإبداء الرأي بشأنها.
	يكون المستفيد(ة) قادرا على فهم وقراءة أنواع مختلفة من النصوص والوثائق.	• قراءة وفهم كلمات وجمل بسيطة من مظاهر الحياة اليومية للمستفيد(ة).	• قراءة وفهم فقرات ونصوص قصيرة باحترام علامات الترقيم.	• فهم وقراءة أنواع مختلفة من النصوص والوثائق بطلاقة وإبداء الرأي بشأنها.
	يكون المستفيد(ة) قادرا على الإنتاج الكتابي.	• كتابة كلمات وجمل بسيطة من مظاهر الحياة اليومية للمستفيد(ة).	• إنتاج فقرات ونصوص قصيرة باحترام القواعد اللغوية.	• إنتاج نصوص كتابية ووثائق متنوعة بلغة سليمة ضمن وضعيات مختلفة.

قطب التأهيل التربوي - مجال الرياضيات والعلوم

الكفاية الأساسية	القدرات الفرعية (مراحل الكفاية)	عتبات التكوين		
		مبتدئ	متوسط	متقدم
في نهاية التكوين، يكون المستفيد(ة) قادراعلى حل وضعيات مشكلة مركبة بإعمال التفكير العلمي والمنطقي/ الرياضياتي.	يكون المستفيد(ة) قادرا على تنظيم ومعالجة البيانات والمعطيات من أجل حل وضعيات مسائل في مجالات العد والحساب والهندسة والقياس لتوظيفها في حياته العملية.	• تعرف الأعداد الصحيحة الطبيعية قراءة وكتابة ؛ • التعامل مع الأعداد الصحيحة الطبيعية (المقارنة والترتيب) ؛ • إنجاز العمليات الاعتيادية (الجمع والطرح والضرب والقسمة) على أعداد صحيحة طبيعية بسيطة ؛ • تعرف وإنشاء الأشكال الهندسية البسيطة ؛ • حساب المحيط ؛ والمساحة • ضبط استعمال الأدوات الهندسية ؛ • تعرف المفاهيم المرتبطة بقياس الطول والكتلة والسعة والزمن والحجم.	• تعرف الأعداد العشرية والكسرية ؛ • التعامل مع مجموعات الأعداد (المقارنة والترتيب) ؛ • إنجاز العمليات الاعتيادية على أعداد صحيحة طبيعية وعشرية وكسرية ؛ • تعرف مفهوم التناسبية وتطبيقاتها ؛ • تعرف المجسمات والقدرة على نشرها وحساب مساحتها وحجمها ؛ • التحكم في الإنشاء الهندسي (التوازي – التعامد– الزوايا...) باستحضار الخاصيات المميزة ؛ • القيام بتحويلات لقياسات مرتبطة بالطول والكتلة والسعة والزمن والحجم ؛ • قياس المحيط والمساحة وتوظيف الوحدات الزراعية	• تحليل ومعالجة البيانات الرياضية لحل وضعيات مشكلة مركبة تتضمن أعدادا من مجموعات مختلفة ؛ • حل المعادلات والنظمات والمتراجحات البسيطة • تحليل ومعالجة البيانات الرياضية لحل وضعيات مشكلة مركبة تتعلق بمجال الهندسة بتوظيف المكتسبات السابقة. • تحليل ومعالجة البيانات الرياضية لحل وضعيات مشكلة مركبة تتعلق بمجال القياس بتوظيف المكتسبات السابقة.
	يكون المستفيد(ة) قادرا على حل وضعيات علمية مرتبطة بصحته وببيئته.	• تعرف المكونات الأساسية المرتبطة بالجسم والتربية الغذائية والصحية والبيئية ؛ • تعرف المبادئ الأساسية المرتبطة بالنمو والتكاثر عند النباتات والحيوانات.	• تعرف الوظائف الأساسية في الجسم (الاقتيات، الربط، التوالد وجهاز المناعة) ؛ • تعرف مظاهر الصحة والمرض ووسائل الوقاية.	• توظيف المكتسبات السابقة في وضعيات سوسيواقتصادية وسوسيو مهنية مرتبطة بالصحة والبيئة.
	يكون المستفيد(ة) قادرا على حل وضعيات علمية مرتبطة بالظواهر الفيزيائية والكيميائية التي يحتاجها في حياته العملية.	• تعرف خصائص المادة وحالاتها ؛ • تعرف المبادئ الخاصة بالطاقة والكهرباء والضوء والبصريات والميكانيك والحركة ؛ • تعرف أنواع المحاليل والخلائط.	• تعرف خاصيات الفلزات ؛ • تعرف المخاطر الناجمة عن الاستعمالات اليومية ؛ • تعرف التفاعلات الكيميائية.	• توظيف المكتسبات السابقة في وضعيات سوسيو اقتصادية وسوسيو مهنية مرتبطة بمجالي الفيزياء والكيمياء.

قطب التأهيل التربوي - مجال التفتح الثقافي والتكنولوجي

الكفاية الأساسية	القدرات الفرعية (مراحل الكفاية)	عتبات التكوين		
		مبتدئ	متوسط	متقدم
في نهاية التكوين، يكون المستفيد(ة) قادرا على التعبير الفني والثقافي بأشكاله المختلفة والمشاركة المجالية الإيجابية.	يكون المستفيد(ة) قادرا على التعبير والإنتاج الفني والثقافي المتنوع.	• امتلاك المبادئ الأساسية في الرسم ؛ • تعرف مبادئ التواصل الإنساني والإلقاء والخطابة ؛ • تعرف مبادئ التربية الفنية.	• تعرف أنواع الفنون التعبيرية وخاصياتها (الرسم، الموسيقى، المسرح...) ؛ • تعرف تقنيات التواصل الفعال في المحيط.	• بناء مشاريع فنية بتوظيف مكتسباته السابقة.
	يكون المستفيد(ة) منفتحا على الشأن المحلي والمشاركة المواطنة عبر الموازنة بين حقوقه وواجباته.	• تعرف المبادئ الأساسية المرتبطة بحقوق الطفل والإنسان في علاقتها بالواجبات الفردية والجماعية.	• التعرف على التنظيم الإداري العام والبنيات المؤسساتية ووظائفها.	• اقتراح مبادرات شخصية على شكل مشاريع أولية باستثمار الثقافة الحقوقية ومكتسباته السابقة.
	يكون المستفيد(ة) قادرا على التوظيف الإيجابي للثقافة التكنولوجية.	• تعرف المبادئ الأساسية للمعلوميات والأجهزة المعلوماتية في الوسط المباشر ؛ • تصنيف الأجهزة والآلات الإلكترونية المستعملة في محيطه.	• تعرف المجالات التطبيقية للتكنولوجيا في وضعيات سوسيو مهنية ؛ • التدرب على الاستعمال الوظيفي والمعقلن للتكنولوجيا.	• بناء مشاريع تكنولوجية تستحضر الثقافة التكنولوجية والرقمية بتوظيف المكتسبات السابقة.

مصفوفات المضامين الخاصة بقطب التأهيل المهني

ترتكز مصفوفة مضامين هذا القطب على تأهيل اليافعين والشباب المستفيدين من التكوين بالمركز على شكل استئناس مهني يمكنهم فيما بعد من ولوج عالم التكوين المهني، أو الخروج مباشرة إلى الحياة العملية لمزاولة مهنة بشكل فردي أو في إطار تعاوني (إحداث تعاونية) أو مقاولاتي.

وانسجاما مع مضمون الكفايات الأساسية لهذا القطب والقدرات المتفرعة عنها، تنبني محتويات الأنشطة على أساس الاشتغال على الأبعاد الثلاثة التالية :

- الاستكشاف المهني
- الحس المهني (المقاولاتي)
- المهارة المهنية

قطب التأهيل المهني - مجال استكشاف المهن

الكفاية الأساسية	القدرات الفرعية (مراحل الكفاية)	محاور الاشتغال	مواضيع الأنشطة
في نهاية التكوين، يكون المستفيد(ة) قادرا على اختيار المهنة المناسبة لمؤهلاته عبر اكتشاف المهن الحالية والمستقبلية في محيطه السوسيومهني.	يكون المستفيد(ة) قادرا على اكتشاف التنوع المهني في المحيط المباشر.	• التعرف على المهن المتاحة في العائلةوالمؤسسة والمحيط. • التعرف على القطاعات الاقتصادية والقطاعات المكونة لها. • القدرة على الربط ما بين المهن والقطاعات الاقتصادية.	• شجرة المهن بعائلتي • خريطة المهن بحيي • أكتشف مهنة معينة • تحديد القطاعات (الفلاحي، الصناعي، السياحي...). • أصنف المهن المتاحة بمؤسستي حسب القطاعات الاقتصادية. • المسار الذي تقطعه بعض المنتجات (خبز- زيت الزيتون- قميص...).
	يكون المستفيد(ة) قادرا على ملاءمة مؤهلاته وميولاته مع المهن الحالية والمستقبلية التي يتطلبها سوق الشغل.	• اكتشاف المؤهلات والميولات الشخصية. • التعرف على المهن المستقبلية التي يتطلبها سوق الشغل. • اختيار وتحديد المهنة المناسبة للمستفيد حسب مؤهلاته وميولاته.	• رائز(هولاند، الذكاءات المتعددة...). • تطور المهن بين الأمس واليوم • لعبة اختيار المهن(مقارنة بين اختيارات المستفيد وبين اختيارات الآخرين له). • توافق ميولاتي مع المهنة الحلم ومتطلبات سوق الشغل.
	يكون المستفيد(ة) قادرا على تكوين فكرة واضحة عن المهنة أو الحرفة التي استقر رأيه الأولي على اختيارها.	• مراعاة المتطلبات الاجتماعية ونمط العيش حسب كل منطقة. • القدرة على التفاعل مع المشغلين في تحديد الكفاءات المطلوبة. • اكتساب القدرة على الاندماج في سوق الشغل (مستخدم).	• اختيار المهنة المناسبة لمتطلبات محيطي. • كيف أختار موقع مشروعي(ملاءمة مشروعي في المنطقة). • مدى حاجة محيطي إلى مشروعي(المنتوجات الأكثر طلبا في محيطي). • تطور أنماط العيش في محيطي(المأكل، الملبس، الترفيه...). • إعداد بطاقة زيارة (مشغل، مقاولة...).

قطب التأهيل المهني -مجال تنمية الحس المقاولاتي

الكفاية الأساسية	القدرات الفرعية (مراحل الكفاية)	محاور الاشتغال	مواضيع الأنشطة
في نهاية التكوين، يكون المستفيد(ة) قادرا على تنمية حس مقاولاتي يمكنه من رصد الفرص المتاحة في محيطه واستثمارها.	• يكون المستفيد(ة) قادرا على التحليل المقاولاتي باستحضار نقط القوة والضعف والمخاطر والمعينات الموجودة.	• دراسة أولية لمتطلبات السوق. • دراسة مراحل إنجاز مشروع.	• الاستئناس ببعض مداخل القوانين المنظمة لعمل المقاولة (قانون الشغل، القانون التجاري، القانون الجبائي، قانون الصفقات العمومية...). • دراسة تقنيات العرض والطلب. • أشكال الدعم والتمويل.
	• يكون المستفيد(ة) قادرا على تملك الثقافة المقاولاتية (إدراج البعد المقاولاتي).	• دراسة للقدرات الذاتية في خلق المقاولة. • تنمية الحس الإبداعي.	• اكتساب معارف حول مراحل إنشاء المقاولة أو التعاونية... • عرض تجارب ناجحة ومبدعة (شهادات حية، مقالات، دعائم سمعية-بصرية...).
	• يكون المستفيد(ة) قادرا على توظيف المكتسبات في تسيير وتدبير المقاولات.	• تسيير وتدبير المقاولة. • تقنيات تدبير المخاطر. • تقنيات التسيير والتسويق.	• تقنيات التواصل(إدارة الاجتماعات، التراسل الإداري...). • تدبير النزاعات(التفاوض، الترافع...). • تسيير فريق عمل. • تسيير المخزون.

قطب التأهيل المهني -مجال تعلم مهنة (حرفة)

الكفاية الأساسية	القدرات الفرعية (مراحل الكفاية)	محاور الاشتغال	مواضيع الأنشطة
في نهاية التكوين، يكون المستفيد(ة) مؤهلا لمزاولة مهنة أو حرفة في محيطه السوسيو اقتصادي.	• يكون المستفيد(ة) قادرا على تملك المبادئ الأساسية المرتبطة بالمهنة أو الحرفة المختارة وتعرف ملمحها العام.	• دراسة نظرية للمهنة أو الحرفة المختارة. • دراسة تطبيقية للمهنة أو الحرفة المختارة.	• المفاهيم العامة للمهنة أو الحرفة المختارة. • إعداد بطاقة بحث وترصيد المعلومات حول المهارات الأساسية للمهنة أو الحرفة ومستلزماتها • تعرف تقنيات المهنة / الحرفة المختارة. • أدوات / مواد ومهن.
	• يكون المستفيد(ة) قادرا على توظيف المكتسبات النظرية المرتبطة بالمهنة أو الحرفة المختارة في التداريب العملية والتطبيقية.	• تنظيم ورشات تطبيقية. • إنجاز تداريب بالمقاولات.	• دروس في الوقاية والحماية المتعلقة بخصوصيات المهنة، الحرفة المختارة. • كيفية إعداد تقارير التداريب. • كيفية إنجاز مشروع نهاية التكوين.
	• يكون المستفيد(ة) قادرا على إتقان مزاولة المهنة أو الحرفة المختارة عبر التناوب الدامج بين الجوانب النظرية والتطبيقية.	• عرض تجارب الأطر المقاولاتية الخارجية داخل المركز للاستفادة من خبراتهم. • الاستفادة من ورشات خارجية في إطار التناوب بين المركز والمقاولة. الاستفادة من تداريب داخل المقاولة مع التتبع.	• أنشطة تطبيقية في الورشة / المقاولة. • دفتر التتبع والتقييم الرابط بين المركز والمقاولة.

مصفوفات المضامين الخاصة بقطب التأهيل الشخصي الاجتماعي

ترتكز مصفوفة مضامين هذا القطب على تأهيل الذات في علاقتها بالآخر. وقد استُنِد في تحديد محاور ومضامين هذا القطب على المرجعيات المتداولة حاليا على الصعيد الوطني والدولي في مجال تنمية الكفايات العامة (أو ما يعرف بالمهارات الحياتية) في أوساط الشباب على الخصوص، إذ تم المزج بين مرجعية الكفايات النفسية الاجتماعية كما تبنتها المنظمة العالمية للصحة،[8] ومبادرة تعليم المهارات الحياتية والمواطنة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا[9].

الكفايات النفسية الاجتماعية من منظور المنظمة العالمية للصحة

تحرص المنظمة العالمية للصحة على تنمية خمس كفايات نفسية اجتماعية كبرى تتشكل كل واحدة منها من زوجين مترابطين فيما بينها كما يلي :

- إدراك المشاكل والتعامل معها (تعلم حل المشاكل / تعلم كيفية اتخاذ القرار) ؛
- طريقة التفكير ومعالجة الأشياء (التفكير النقدي / التفكير الموضوعي) ؛
- التواصل والعلاقات (التواصل الفعال / القدرات العلاقية) ؛
- وعي الذات والآخر (الوعي بالذات / التعامل مع الآخرين) ؛
- الحياة الانفعالية (مواجهة التوتر / تدبير الانفعالات)

الكفايات النفسية الاجتماعية من منظور مبادرة تعليم المهارات الحياتية والمواطنة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

أكدت مبادرة تعليم المهارات الحياتية والمواطنة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا على ضرورة الاهتمام والعمل على تنمية أربعة أبعاد لدى الناشئة لتمكينهم من المهارات الحياتية، وذلك على الشكل التالي :

- التعلم / البعد المعرفي : التعلم للمعرفة (الإبداع، التفكير النقدي، حل المشكلات) ؛
- القدرة على التوظيف / البعد الأدواتي : التعلم للعمل (التعاون، التفاوض، صنع القرارات) ؛
- تمكين الذات / التعلم لنكون : إدارة الذات، الصمود، التواصل) ؛
- المواطنة النشيطة / التعلم من أجل العيش المشترك : المشاركة، التعاطف، احترام التنوع).

وقد مكن المزج بين التصورين السابقين في الإطار المنهاجي الحالي من توليف نموذج لتنمية المهارات الحياتية يرتكز على ثلاثة أبعاد رئيسية :

- بعد وعي الذات والآخر وإدراك التكامل القائم بينهما ؛
- بعد التواصل مع الآخر وما ينتج عن ذلك من علاقات وتفاعلات تحتاج إلى تدبير ؛
- بعد التعامل مع المشكلات وظواهر الحياة التي تتطلب منهجا خاصا للمعالجة.

8 – OMS, Division de la santé mentale et de la protection des toxicomanies, 1993

9 – إعادة النظر في تعليم المهارات الحياتية والمواطنة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، مقاربة الأنظمة والأبعاد الأربعة نحو تحقيق مهارات القرن الحادي والعشرين، مكتب اليونيسف الإقليمي للشرق الأوسط وشمال إفريقيا، عمان، الأردن، 2017.

قطب التأهيل الشخصي -مجال وعي الذات والآخر

الكفاية الأساسية	القدرات الفرعية (مراحل الكفاية)	محاور الاشتغال	مواضيع الأنشطة
في نهاية التكوين، يكون المستفيد(ة) قادرا على وعي ذاته وإدراك أهمية الآخر في حياته وضرورة التعامل معه.	يكون المستفيد(ة) قادرا على وعي ذاته بمعرفة قدراته وإمكاناته واتجاهاته.	• استكشاف الذات وتشخيص مواطن القوة والضعف.	• أتعرف ذاتي • هذا أنا • أقدم نفسي
		• بناء مفهوم إيجابي عن الذات يساعد على تقديرها واحترامها.	• أمتلك قدرات هامة • لي ما يجعلني ذا أهمية • أنا معتز بنفسي
		• تعزيز الثقة في النفس وفي القدرات الذاتية.	• أثق في قدراتي • أطور ما أتوفر عليه من قدرات • أبرز ما ينقصني وأطوره
	يكون المستفيد(ة) قادرا على إدراك أهمية الآخر وضرورة التعامل معه.	• إدراك أهمية الآخر في الحياة الشخصية والحاجة إلى التكامل معه.	• الآخر هو أنا بالنسبة لغيري • لا يمكنني الاستغناء عن الآخر • الآخر يحتاجني كما أحتاجه
		• احترام الآخر وتملك الحدود الضابطة للتفاعل والتعايش معه.	• أحترم غيري وإن كان مختلفا عني • أتقبل غيري • أقدر غيري
		• العيش المشترك في إطار من التفهم والتكامل.	• أعيش مع غيري وأتكامل معه • أشارك غيري بكيفية منظمة • أصمم عملا مشتركا
	يكون المستفيد(ة) قادرا على تدبير انفعالاته وتوثراته والتحكم فيها لتجنب ما يسيء إلى تفاعله مع الآخرين.	• معرفة الانفعالات وتأثيراتها على الحياة الشخصية وطرق تدبيرها.	• أصنف الانفعالات حسب طبيعتها • أتعرف تأثيرات الانفعالات • أميز بين الانفعالات المحفزة والانفعالات المدمرة
		• الميل إلى التحكم في الانفعالات وتخاشي ما يسيء إلى الحياة الشخصية.	• أجُرُد انفعالاتي كما أعيشها • أبحث عن مصادر انفعالاتي • أتعلم ضبط انفعالاتي عند حدوثها
		• التعامل مع المواقف الحياتية بنضج وتحكم في الانفعالات.	• أتحكم في انفعالاتي قبل إظهارها • أنظر إلى الحياة نظرة إيجابية • أوجه انفعالاتي نحو الإنتاج المثمر

قطب التأهيل الشخصي -مجال التواصل والعلاقات

الكفاية الأساسية	القدرات الفرعية (مراحل الكفاية)	محاور الاشتغال	مواضيع الأنشطة
في نهاية التكوين، يكون المستفيد(ة) قادرا على التواصل الفعال وتدبير علاقاته الاجتماعية بنجاح.	يكون المستفيد(ة) قادرا على الإلمام بتقنيات التواصل الفعال والميل إلى الإصغاء للآخرين.	• الإلمام بمقومات وتقنيات التواصل الفعال.	• أتعرف مقومات التواصل • أتعرف عوائق التواصل • أتواصل بفعالية
		• الاهتمام بالعملية التواصلية والميل إلى الإصغاء للآخرين.	• أتعلم فن الإصغاء • أصغي لغيري باهتمام • أصحح فجواتي فيما يخص الإنصات الفعال
		• التأثير في الآخر وتحقيق سلاسة التواصل.	• أتواصل بالحركات والإشارات والنظر • أقرأ إشارات وحركات الآخر • ألعب لعبة الميم
	يكون المستفيد(ة) قادرا على بناء علاقات تمكنه من الاندماج بيسر ضمن جماعة.	• إدراك أهمية العلاقات وأنماطها وطرق تحسينها.	• أتعرف أنواع العلاقات الإنسانية • أصنف أنماط العلاقات • كيف أغذي علاقة إيجابية منتجة؟
		• الميل إلى التكامل الاجتماعي والاقتناع ببناء علاقات إيجابية مشبعة.	• أنخرط ضمن جماعة • أتعرف عوامل التجاذب والتنافر الاجتماعي • كيف أجعل جماعة تقبلني؟
		• التصرف بسلوك اجتماعي ناضج يجلب الرضا والاستحسان.	• متى يكون سلوكي الاجتماعي مستحسنا؟ • أقَوم سلوكي الاجتماعي • أغير سلوكي الاجتماعي لأندمج بسهولة ضمن جماعة
	يكون المستفيد(ة) قادرا على التعاون والمشاركة والعمل ضمن فريق بانضباط ومسؤولية.	• إدراك أهمية العمل التعاوني في إنجاح المشاريع.	• لماذا أجدني بحاجة إلى التعاون؟ • أتعرف مقومات التعاون الناجح • أنصح بأهمية العمل التعاوني
		• اكتساب آليات التعاون والعمل المشترك.	• ماذا أحتاج كي أكون متعاونا؟ • كيف أكون مبادرا وراء كل عمل مشترك؟ • كيف أوازن بين رغباتي وقواعد العمل المشترك؟
		• الميل إلى الاندماج والتكامل الاجتماعيين.	• أنخرط بسهولة في العمل الجماعي • أبحث عن أسباب عدم الانخراط ضمن جماعة • أضع تصورا لمشروع جماعي

قطب التأهيل الشخصي -مجال حل المشكلات ومعالجة الأشياء

الكفاية الأساسية	القدرات الفرعية (مراحل الكفاية)	محاور الاشتغال	مواضيع الأنشطة
في نهاية التكوين، يكون المستفيد(ة) قادرا على إدراك المشكلات ومعالجة الأشياء بفكر متفتح وموضوعي.	يكون المستفيد(ة) قادرا على تعلم حل المشكلات بفهم طبيعتها واقتراح حلول مناسبة لها.	• الإلمام بالمشكلات وتصنيفها حسب درجتها ومجالات انتمائها.	• أتعرف المشكلات بحسب طبيعتها ودرجتها • أصنف المشكلات حسب مجالات انتمائها • أبحث عن أسباب مشكلة معينة
		• الحساسية للمشكلات ووعي أبعادها واقتراح حلول لها.	• أحدد مشكلة وأتعرف مسبباتها وأبعادها • أقترح حلولا لمشكلة معينة • أوازن بين مشكلة وحلها
		• التعبير عن مشكلة ودقة الاختيار المقترح للحل.	• أنتقي حلولا لمشكلة • كيف أنتقي الحل المناسب لمشكلة من المشكلات؟ • أختار حلا واحدا لمشكلة محددة
	يكون المستفيد(ة) قادرا على التفكير النقدي ومتلكا لأدواته من عمليات ذهنية وجرأة في التعبير عن الرأي.	• الإلمام بأدوات التحليل والمعالجة من ملاحظة وتركيز ويقظة فكرية.	• أرى الأشياء بعين ثاقبة • لماذا لا نرى نفس الشيء بنفس النظرة؟ • ما الذي أستفيده من نظرة الآخرين للأشياء؟
		• جرأة التعبير عن المواقف وعدم الرضا عما يبدو غير مستساغ أو مقبول.	• أتعود على الإدلاء برأيي ولو كان مخالفا • أتدرب على متى أقول "لا" ومتى أقول "نعم" • أفسر رأيا أخالفه وأقدم بديلا عنه
		• الإدلاء بالرأي وبلورة اقتراحات بديلة لوضعية من الوضعيات.	• أعبر عن رأيي بشفافية ووضوح • رأيي ليس سوى رأي واحد من الآراء • رأيي ورأي الآخر لا يتناقضان
	يكون المستفيد(ة) قادرا على التفكير الموضوعي بتوظيف منهجية علمية موضوعية في النظر للأشياء المحيطة به.	• ضبط آليات العمل المنهجي في معالجة الأمور.	• أتعرف منهجية تحليل الأمور التي تصادفني في الحياة • أضع تصميما لخطة عمل • أقرأ تصميما وأعلق عليه
		• التشبع بالمنهجية الموضوعية في تحليل الظواهر.	• أشتغل وفق مبدأ التقدير النسبي للأشياء • أحسب لتأويلاتي الخاطئة • كيف أعالج موقفا بدا لي فيما بعد أنه خاطئ؟
		• التحليل الموضوعي والتوجه نحو اختيارات بديلة.	• أعاين ظاهرة معينة وأقترح تحليلا موضوعيا لها • أدرس تحليلا منجزا وأعلق عليه • أشارك في ندوة وأدلي بأفكار موضوعية

التنظيم الإجرائي للتكوين

التنظيم العام للتكوين وصيغ إنجازه

عملا بمبدأ الاستقبال الدامج الذي لا يقصي أي مستفيد(ة) راغب في الاستفادة من خدمات المركز[10]، واستنادا إلى مبدأ الاستجابة لاحتياجات الفئات المستفيدة ومراعاة لظروفها السوسيوثقافية، يضع الإطار المنهاجي ثلاث صيغ للتكوين :

- صيغة كاملة (Formule compète) لفائدة اليافعين والشباب الذين تسمح ظروفهم السوسيوثقافية بالاستفادة من جميع أقطاب ومجالات التكوين ؛ وهي صيغة تستوجب :

- الاستفادة من التكوين في الأقطاب الثلاثة كما تم تصورها في هذا الإطار المنهاجي، وذلك بحسب احتياجات كل مستفيد(ة) بالنظر إلى مكتسباته السابقة كما يكشف عنها التشخيص الأولي للتموضع في سياق التكوين ؛
- غلافا زمنيا يصل مداه 1280 ساعة في المجموع (54 أسبوعا) ؛
- ثلاث مراحل للتكوين لكل واحدة غلافها الزمني الخاص ؛
- 25 مجزوءة للتكوين بحسب المراحل ودرجة اكتساب المستفيد(ة) من التكوين.

- صيغة مختصرة (Formule simplifiée) تمكن الحالات المستعجلة الراغبة في الاستفادة من التكوين في مدة ملائمة لظروفها العامة ؛ وتتلخص هذه الصيغة في :

- غلاف زمني مقلص لا يتجاوز 480 ساعة (20 أسبوعا) ؛
- الاقتصار على برنامج مختصر للتأهيل التربوي لا يتعدى 100 ساعة ؛
- التركيز أكثر على التحسيس المهني مع التنمية الشخصية ؛
- الاستفادة من 6 مجزوءات تكوينية.

- صيغة انتقالية خاصة بالمحتاجين إلى تأهيل نفسي واجتماعي للتوجيه واختيار نوعية التكوين الملائم (Formule d'accompagnement pour orientation)، وهي صيغة مخصصة أساسا للمسجلين بالمركز الذين كشف التشخيص الأولي لوضعيتهم وإمكاناتهم عن تعذر استفادتهم مباشرة من التكوين حسب الصيغتين السابقتين. وتستفيد هذه الفئة من تدخل متخصص حول التأهيل الذاتي للكشف عن القدرات الذاتية وتطويرها بما يمكن من بلورة اختيار نحو التكوين. ويستغرق هذا التأهيل الأولي 40 ساعة مخصصة كلها لأنشطة استكشاف الذات ووعيها وانفتاحها على المحيط.

10 – لكي يكون المركز مركزا دامجا بالفعل (Inclusif)، فهو ملزم بأن يستقبل، في حدود طاقته الاستيعابية أي شاب(ة) راغب في الالتحاق بالمركز للاستفادة من خدماته، كيفما كانت وضعيته وظروفه، إذ في هذه الحالة، وحسب منطق الدمج (Inclusion)، فإن المركز هو المطالب بأن يتكيف مع جميع الحالات، ويبني نظام اشتغاله على ضوء احتياجات كل مستفيد ومستفيدة.

وإن اعتماد الصيغ الثلاث للتكوين لا يعني التمييز بين فئات اليافعين والشباب الملتحقين بالمركز، بقدر ما يعني تأمين تكوين ملائم بحسب خصوصيات واحتياجات كل فئة. فالتنظيم العام للمركز يفترض بالضرورة فتح جسور وممرات بين الصيغ الثلاث، إذ كلما ظهرت معطيات تنم عن حاجة مستفيد(ة) ما من المستفيدين لتغيير صيغة التكوين المسجل بها، يكون طاقم التسيير بالمركز ملزما بالاستجابة لرغبته إذا ما تبين أن الشروط الضامنة للنجاح في الصيغة المختارة متوفرة بما يكفي.

مشروع التكوين الكامل

صيغة تكوينية لفائدة من تسمح لهم ظروفهم السوسيوثقافية من الاستفادة المنتظمة من عدة التكوين في تصورها الكامل

مشروع التكوين المختصر

صيغة تكوينية لفائدة من يزاولون أنشطة سوسيومهنية ولا يستطيعون البقاء بالمركز لاستيفاء عدة التكوين في تصورها الكامل

مشروع التكوين الخاص

صيغة انتقالية خاصة بفئة من يوجدون في وضعية صعبة لم تمكنهم بعد من تحديد اختياراتهم بخصوص نمط التكوين داخل المركز

والخطاطة أسفله توضح التصور الذي يحدده الإطار المنهاجي الحالي لكل صيغة من تلك الصيغ، وسيرورة كل صيغة ومخرجاتها، فضلا عن الجسور المفتوحة بينها جميعها.

الإطار الناظم للتكوين بمراكز الفرصة الثانية الجيل الجديد
(من أجل استقبال دامج وتكوين متكيف ومتعدد الأساليب)

تشخيص أولي من أجل التفييئ

الفئة الأولى : في وضعية عادية الصيغة 1 : التكوين الكامل	الفئة الثانية : في وضعية استعجال الصيغة 2 : التكوين السريع	الفئة الثالثة : في وضعيةصعبة تستلزم تأهيلا مركزا من أجل التوجيه الملائم
كل شاب (ة) يستفيد من مجموع عدة التكوين المقترحة لمركز الجيل الجديد	كل شاب (ة) يستفيد من مقترح عدة التكوين المختصر من أجل الإدماج السريع	كل شاب (ة) يستفيد من مواكبة تيسر له إمكانية اختيار التوجيه الملائم

تشخيص ثاني من أجل بلورة المشروع الشخصي للتكوين لفائدة الفئتين 1 و2

تخطيط برنامج للمواكبة من أجل التطوير الذاتي

مشروع التكوين الكامل

كفايات أساسية تربوية ومهنية

ثلاثة أقطاب للتكوين (1280 ساعة حوالي 54 أسبوع)

- قطب التأهيل التربوي (640 ساعة)
- قطب التأهيل المهني (320 ساعة)
- قطب التأهيل المشخصي (320 ساعة)

3 مراحل (عتبات) للتكوين (25 مجزوءة)

- المرحلة 1 : 70٪ تأهيل تربوي، 30٪ تأهيل مهني شخصي
- المرحلة 2 : 50٪ تأهيل تربوي، 50٪ تأهيل مهني شخصي
- المرحلة 3 : 30٪ تأهيل تربوي، 70٪ تأهيل مهني شخصي

مشروع التكوين المختصر

كفايات أساسية تربوية ومهنية

ثلاثة أقطاب للتكوين (480 ساعة حوالي 20 أسبوع)

- قطب التأهيل التربوي (100 ساعة)
- قطب التأهيل المهني (280 ساعة)
- قطب التأهيل المشخصي (100 ساعة)

مراحلة واحدة للتكوين (6 مجزوءة)

- 20٪ تأهيل تربوي، 80٪ تأهيل مهني شخصي

مشروع التكوين الخاص

كفايات للمصاحبة مع الذات والآخر

- استكشاف الذات والآخر (20 ساعة)
- التواصل والعلاقات (10 ساعات)
- حل المشكلات (10 ساعات)

التقويم من أجل الإدماج

تقويم للتوجيه للصيغة 1 أو 2 أو إلى مركز مختص

مراحل التكوين والمجالات الخاصة بكل مرحلة

مراعاة لخصوصية المستفيدين وتباين مستوياتهم المعرفية والمهارية عند الالتحاق بمراكز الجيل الجديد، فإن منطق التكوين يخضع لمبدأ التدخل التدريجي، وذلك بحسب احتياجات كل مستفيد(ة) بعد إجراء عملية تشخيص شاملة لمكتسباته الأولية.

يعتمد هذا التدخل التدريجي منطق المراحل (Paliers) بحيث تفضي كل مرحلة إلى المرحلة التي تليها بشكل منسجم ومتكامل، وهذه المراحل هي :

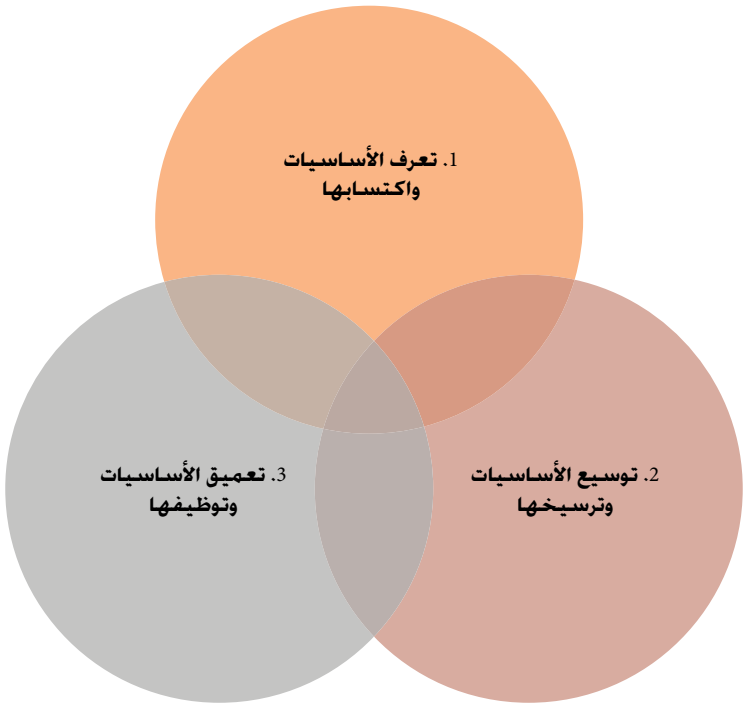

- **مرحلة أولى** لتزويد المستفيد(ة) بالأساسيات الأولية التي يمكنه الانطلاق منها في مسيرة التعلم والاكتساب، وهي منفتحة، بشكل تناوبي، على التعلمات الأساس من قراءة وكتابة وحساب ومبادئ تكنولوجية أولية، ومهارات شخصية ومهنية ؛
- **مرحلة ثانية** لتوسيع التعلمات المكتسبة في المرحلة الأولى وتطويرها، وهي مرحلة تستهدف الارتقاء بالتعلمات الأساسية، والخروج بها شيئا فشيئا إلى الحياة العملية من تدريب المستفيدين على تطبيق ما اكتسبوه ؛
- **مرحلة ثالثة** لتعميق المكتسبات وتركيزها في اتجاه التوظيف العملي الصرف، وفيها يختبر المستفيدون مدى تنميتهم للكفايات المستهدفة من التكوين برمته.

وتتوزع أقطاب التكوين ومجالاته على المراحل الثلاث بصورة تناوبية كما يوضح ذلك الجدول أسفله :

مراحل التكوين	أقطاب التكوين		
	قطب التأهيل التربوي	قطب التأهيل المهني	قطب التأهيل الشخصي
المرحلة الأولى	• لغة عربية • لغة أجنبية • رياضيات وعلوم • تفتح ثقافي وتكنولوجي	• استكشاف المهن	• وعي الذات والآخر • أنشطة الحياة بالمركز
المرحلة الثانية	• لغة عربية • لغة أجنبية • رياضيات وعلوم • تفتح ثقافي وتكنولوجي	• الحس المقاولاتي	• التواصل والعلاقات • أنشطة الحياة بالمركز
المرحلة الثالثة	• لغة عربية • لغة أجنبية • رياضيات وعلوم • تفتح ثقافي وتكنولوجي	• تعلم مهنة (حرفة)	• حل المشكلات ومعالجة الأشياء • أنشطة الحياة بالمركز • مشروع نهاية التكوين

الغلاف الزمني العام للتكوين

سيرا مع مبدأ الاحتياجات الخاصة والظروف السوسيوثقافية للمستفيدين، فإن الغلاف الزمني للتكوين يأخذ بدوره ثلاث صيغ قابلة للمراجعة والتكييف مع الخصوصيات المحلية لكل مركز.

وتجدر الإشارة إلى أن الغلاف الزمني المقترح في هذا الإطار، وبالنسبة لجميع صيغ التكوين، قد تم وضعها انطلاقا من المعايير والمعطيات التالية :

- ملاحظات وانتظارات فئات اليافعين والشباب الذين تم الإنصات لهم بهذا الخصوص خلال أشغال المجموعات البؤرية (Focus Groups)، والتي تؤكد على التخفيف من ساعات التكوين والتقليص من كثافة محتوياته، بما يسمح بالتركيز على ما هو وظيفي أولا، ويتيح إمكانية البحث والتوسع الذاتيَيْن ثانيا.
- مقترحات المحاور والمواضيع المقدمة في مصفوفات مضامين التكوين بالنسبة لكل مجال من مجالات التكوين وعلاقتها بالقدرات المستهدف تنميتها لدى المستفيدين.
- تجربة المكونين العاملين بمراكز الفرصة الثانية الجيل الجديد المفتوحة حاليا في الجهتين اللتَيْن تم الاشتغال مع مجموعتَيْ العمل التابعتين لنفوذهما الترابي.
- خبرة الأطر المشاركة في أشغال الورشات الجهوية المنظمة لإعداد فقرات هذا الإطار المنهاجي.

الصيغة الكاملة للتكوين :

يصل عدد ساعات التكوين وفق هذه الصيغة إلى 1280 ساعة في المجموع، يتم إنجازها خلال سنتين كحد أقصى[11]. وسيرا مع التوجه العام للتكوين بمراكز الفرصة الثانية الجيل الجديد الذي يركز أكثر على الجمع بين التأهيل التربوي والتأهيل المهني والشخصي، فقد تم توزيع هذا الغلاف الزمني الكلي بالتساوي على أقطاب التكوين بنسبة 50% بالنسبة لقطب التأهيل التربوي، و50% بالنسبة لقطبي التأهيل المهني الحرفي و التأهيل الشخصي الاجتماعي، كما يوضح ذلك الجدول التالي :

قطب التكوين	مجالات التكوين	عدد الساعات	مجموع ساعات القطب
التأهيل التربوي	اللغة العربية	160	640
	لغة أجنبية	140	
	رياضيات	120	
	علوم	120	
	تفتح ثقافي وتكنولوجي	100	
التأهيل المهني	استكشاف المهن	40	320
	تنمية الحس المقاولاتي	100	
	تعلم مهنة (حرفة)	180	
التأهيل الشخصي	وعي الذات والآخر	40	320
	التواصل والعلاقات	60	
	حل المشكلات ومعالجة الأشياء	60	
	أنشطة الحياة بالمركز	140	
	مشروع نهاية التكوين	20	
المجموع			1280

11 – المدة الزمنية للتكوين في صيغته الكاملة يحددها المشروع الشخصي للمستفيد(ة) الذي تم بناؤه انطلاقا من نتائج التشخيص الأولي عند بداية التسجيل بالمركز. إذ يمكن أن تكون مدة التكوين أقل من سنتين بالنسبة للمستفيدين الذين كشف التشخيص عن حاجتهم إلى عدد محدد من مجزوءات التكوين وليس إليها جميعا.

الصيغة المختصرة للتكوين :

يستفيد اليافعون والشباب من فئة التكوين المستعجل من غلاف زمني مقلص لا يتجاوز 480 ساعة (20 أسبوعا)، يتوزع حسب أقطاب ومجالات التكوين كما يلي :

أقطاب التكوين	المجال التكويني	عدد الساعات
قطب التأهيل التربوي	اللغة العربية	60
	الرياضيات	40
قطب التأهيل المهني	الحس المقاولاتي	100
	تعلم حرفة	180
قطب التأهيل الشخصي	وعي الذات والآخر	40
	التواصل والعلاقات	60
المجموع		480

الصيغة الخاصة بالمواكبة من أجل التوجيه :

أقطاب التكوين	المجال التكويني	عدد الساعات
قطب التأهيل الشخصي	وعي الذات والآخر	20
	التواصل والعلاقات	10
	حل المشكلات	10
المجموع		40

توزيع الغلاف الزمني على مراحل التكوين

خصصت لكل مجال تكويني مضامين تشكل محتويات للأنشطة التي يتعين إنجازها مع المستفيدين داخل المركز في إطار ورشات التكوين والتدريب، أو خارجه في إطار الشراكات المبرمة بين المركز والنسيج المقاولاتي المحيط به.

وقد روعي في توزيع المراحل الثلاث على تغليب التأهيل التربوي البيداغوجي في المرحلة الأولى مقارنة مع التأهيل المهني الحرفي والتأهيل الشخصي الاجتماعي، ثم جعله متساويا مع القطبين الآخرين في المرحلة الثانية، على أن يتم عكسُ النسبة في المرحلة الثالثة، وذلك كما هو موضح بالنسب المئوية أسفله :

- المرحلة 1 : التأهيل التربوي 70% والتأهيل المهني والشخصي 30%
- المرحلة2 : التأهيل التربوي 50% والتأهيل المهني والشخصي 50%
- المرحلة3 : التأهيل التربوي 30% والتأهيل المهني والشخصي 70%

ويتوزع عدد الساعات على المجالات التكوينية بحسب مصفوفات المضامين التي تحدد الأنشطة التكوينية، وانطلاقا أيضا من احتياجات الفئات المستفيدة من التكوين[12]. ويتحدد توزيع هذا العدد على المجالات وبحسب كل مرحلة من مراحل التكوين الثلاث كما يلي :

12 – عدد الساعات المقررة لكل مجال تعلمي وفي أي مرحلة من مراحل التكوين الثلاث ليس عددا نهائيا، فهو موضوع على وجه التقريب، وتبقى صلاحية تكييفه بحسب ظروف المركز وإمكاناته واردة، على أساس تغطية الأنشطة التكوينية بما يوصل إلى تحقيق الكفايات والقدرات المستهدفة في هذا الإطار المنهاجي.

المرحلة الأولى (مبتدئ)

مجالات التكوين	عربية	لغة أجنبية	رياضيات	علوم	تفتح ثقافي	استكشاف المهن	وعي الذات والآخر	الحياة بالمركز	المجموع
عدد الساعات	60	60	60	60	60	40	40	60	440
المجموع	300					140			

المرحلة الثانية (متوسط)

مجالات التكوين	عربية	لغة أجنبية	رياضيات	علوم	تفتح ثقافي	الحس المقاولاتي	التواصل والعلاقات	الحياة بالمركز	المجموع
عدد الساعات	60	40	40	40	20	100	60	40	400
المجموع	200				200				

المرحلة الثالثة (متقدم)

مجالات التكوين	عربية	لغة أجنبية	رياضيات	علوم	تفتح ثقافي	تعلم حرفة	معالجة المشكلات والأشياء	الحياة بالمركز	مشروع نهاية التكوين	المجموع
عدد الساعات	40	40	20	20	20	180	60	40	20	440
المجموع	140				140		300			

التنظيم الأسبوعي لأنشطة التكوين

يتم اعتماد غلاف زمني أسبوعي في حدود أربع وعشرين(24) ساعة بمعدل أربع(4) ساعات يوميا[13]، ويتم تدبيرها من لدن كل مركز على أساس احترام المبادئ العامة الموجهة. ويمكن في هذا الإطار الاستئناس بالنموذج أسفله الخاص بالمرحلة الأولى من مراحل التكوين.

التوقيت	الإثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت
08.30 10.30	الوعي بالذات	الرياضيات	اللغة الأجنبية	العلوم	اللغة العربية	الرياضيات
11.00 13.00	اللغة العربية	استكشاف المهن	أنشطة الحياة بالمركز	التفتح الثقافي	استكشاف المهن	أنشطة الحياة بالمركز

وتتم خلال الأسبوع تغطية جميع المجزوءات المقررة والمرتبطة بالأقطاب الثلاثة.

13 – مجموع الغلاف الزمني وتوزيعه الأسبوعي يبقى رهينا بخصوصيات وإمكانات كل مركز. بحيث يمكن توزيعه على مجمل أيام الأسبوع (6 أيام من الاثنين إلى السبت). أو خمسة أيام (من الاثنين إلى الجمعة).

نظام مجزوءات التكوين

يعتمد التكوين في كل مرحلة من المراحل الثلاث على نظام المجزوءات. ولكل مجزوءة مضمونها التكويني الخاص الذي يؤسس للمجزوءة التي تليها في المرحلة الموالية. ولا يمكن للمستفيد(ة) أن يباشر التكوين في مجزوءة جديدة بالنسبة لمجال تكويني معين إلا بعد أن يكون قد استوفى المكتسبات الخاصة بالمجزوءة السابقة.

ويضم المجموع الكلي للمجزوءات المقررة في هذا الإطار المنهاجي 25 مجزوءة. ويتوزع هذا العدد حسب مجالات التكوين كما يلي :

مجزوءات المرحلة الأولى		
المجزوءات	مجالها التكويني	عدد الساعات
P1M1	اللغة العربية	60
P1M2	اللغة الأجنبية	60
P1M3	الرياضيات	60
P1M4	العلوم	60
P1M5	التفتح الثقافي والتكنولوجي	60
P1M6	استكشاف المهن	40
P1M7	وعي الذات والآخر	40
P1M8	أنشطة الحياة بالمركز	60
مجموع الساعات		440

مجزوءات المرحلة الثانية		
المجزوءات	مجالها التكويني	عدد الساعات
P2M1	اللغة العربية	60
P2M2	اللغة الأجنبية	40
P2M3	الرياضيات	40
P2M4	العلوم	40
P2M5	التفتح الثقافي والتكنولوجي	20
P2M6	الحس المقاولاتي	100
P2M7	التواصل والعلاقات	60
P2M8	أنشطة الحياة بالمركز	40
مجموع الساعات		400

مجزوءات المرحلة الثالثة		
المجزوءات	مجالها التكويني	عدد الساعات
P3M1	اللغة العربية	40
P3M2	اللغة الأجنبية	40
P3M3	الرياضيات	20
P3M4	العلوم	20
P3M5	التفتح الثقافي	20
P3M6	تعلم حرفة	180
P3M7	معالجة الأشياء	60
P3M8	الحياة بالمركز	40
P3M9	مشروع نهاية التكوين	20
مجموع الساعات		440

أما المجزوءات الخاصة بفئة المستفيدين من الصيغة المختصرة للتكوين فتتوزع كما يلي :

أقطاب التكوين	المجزوءات	مجالها التكويني	عدد الساعات
التأهيل التربوي	P2M1	اللغة العربية	60
	P2M3	الرياضيات	40
التأهيل المهني	P2M6	الحس المقاولاتي	100
	P3M6	تعلم حرفة	180
التأهيل الشخصي	P1M7	وعي الذات والآخر	40
	P2M7	التواصل والعلاقات	60
مجموع الساعات			480

وأما مجزوءات الفئة المصنفة في وضعية صعبة، فهي مختصرة في مجزوءة واحدة تضم ما يلي :

أقطاب التكوين	المجزوءة	مجالها التكويني	عدد الساعات
التأهيل الشخصي	مجزوءة توليفية مركبة من : P1M7 P2M7 P3M7	وعي الذات والآخر	20
		التواصل والعلاقات	10
		حل المشكلات	10
مجموع الساعات			40

مقاربة تدبير أنشطة التكوين

بالنظر إلى الطبيعة المركبة للفصل الدراسي بمركز الفرصة الثانية الجيل الجديد، فإن المشرف(ة) على التكوين يجد نفسه أمام تباينات كبيرة بين المستفيدين والمستفيدات على أكثر من مستوى، معرفيا ومهاريا ووجدانيا واجتماعيا، لحد يمكن معه القول : إن كل مستفيد(ة) يشكل حالة متفردة قائمة بذاتها. وتبعا لذلك، يجد المكون(ة) نفسه ملزما باعتماد منهجيات وطرائق تنشيط ملائمة للاشتغال مع المجموعات غير المتجانسة.

طرائق التنشيط وتدبير المجموعات

من أهم الطرائق الممكن اعتمادها في تدبير أنشطة التكوين بمراكز الفرصة الثانية الجيل الجديد، المراوحة بين ثلاثة نماذج اشتغال متمايزة فيما بينها، على أساس أن كل موقف تكويني في لحظة معينة يقتضي واحدا منها، وهذه النماذج هي :

- **العمل الجماعي** الذي يفترض التوجه إلى مجموع الفصل قصد تقديم تعليمات الإنجاز،أوالشرح والتوضيح،أوتعميق بعض الجوانب التي تتطلب مزيدا من التفصيل والتوسيع ؛ وفيه يكون المكلف(ة) بالتكوين معنيا بالاهتمام بكل المستفيدين والمستفيدات من التكوين على قدم المساواة والاهتمام.

- **العمل بمجموعات** يتم تشكيلها من حين لآخر بحسب الغرض من الإنجاز والأهداف المراد تحقيقها من خلاله، إذ يمكن أن تُشَكل هذه المجموعات بحسب التجانس في المستوى ووتائر التعلم (Groupes de niveaux)، أو بحسب الحاجات المراد الاستجابة لها لدى كل مستفيد ومستفيدة (Groupes de besoins)، أو بحسب الرغبة في تخصيب المعارف وتنويع الخبرات وتعميق الاحتكاك والتبادل بين فئة خاصة من المستفيدين والمستفيدات (Groupes hétérogènes)...

- **العمل التفريدي** الذي يستلزم التعامل مع كل مستفيد ومستفيدة داخل مجموع الفصل الدراسي على حدة، على أساس مستواه الخاص من الفهم والإدراك، واحتياجاته الأساسية التي تستلزم تعاملا تفريديا (Individualisé) قوامه الاشتغال معه كحالة خاصة، وتشغيله بشكل منفرد يراعي وتيرته التعلمية.

وهكذا تبقى المقاربة الفارقية (Approche différenciée) في هذا المجال هي المقاربة الأكثر انسجاما للتطبيق مع خصوصيات الفصل الدراسي بمركز الفرصة الثانية الجيل الجديد. وهي مقاربة تعتمد، كما هو معروف في الأدبيات التربوية، التفريق على ثلاثة مستويات :

- التفريق على مستوى المضامين ؛
- التفريق على مستوى سيرورات الاشتغال ؛
- التفريق على مستوى الإنتاجات المنتظرة.

والجدول التالي يقدم خلاصات مركزة عن كل مستوى من مستويات التفريق[14] التي يمكن اعتمادها في تقديم أنشطة التكوين بالمركز :

مستويات التفريق	توصيف عام	مقترحات من أجل تفريق ناجع
المضامين	المعارف والمهارات التي يكون المستفيد(ة) مطالبا بتملكها للاستجابة لمتطلبات المنهاج	- توفير نصوص متدرجة المستوى القرائي (الصعوبة والفهم) بالنسبة للمستفيدين ؛ - توفير وسائل وأدوات عمل تكميلية ؛ - استثمار غنى المفاهيم والتكامل الحاصل بين المعارف المتنوعة ؛ - تشجيع استعمال تكنولوجيا الإعلام والتواصل ؛ - خلق فرص للاشتغال داخل مجموعات عمل ؛ - دعم التعلمات وتعزيزها انطلاقا من نتائج التقويمات التشخيصية.
السيرورات	الصيغ التي يستطيع المستفيد(ة) من خلالها تملك المعلومات والمهارات وفهمها بشكل جيد	- أخذ مراكز اهتمام المستفيد(ة) وأساليبه المعرفية بعين الاعتبار عند تخطيط أنشطة التكوين ؛ - اعتماد الشرح المتنوع والكافي للمفاهيم الأساسية التي تنبني عليها الأنشطة والتعلمات المنتظرة من خلالها ؛ - توفير جانب من الدعم الملائم من لدن المكون(ة) نفسه، أو من لدن الأقران (مكون بالنظير) ؛ - اعتماد إيقاع تعلمي يستطيع أن يشد انتباه المستفيدين وأن يديمه ؛ - طرح أسئلة متنوعة تستأثر مستويات فهم المستفيدين على اختلافها وتدفع ببعضهم إلى تعميق التفكير والبحث فيما يدرسون ؛ - تدريب المستفيدين على التأمل فيما يشتغلون عليه وفيما ينتجونه (Métacognition) لتطوير استراتيجياتهم الفكرية ؛ - إتاحة فرصة تقاسم الأفكار والآراء وطرق الاشتغال.
الإنتاجات	النتائج المتضمنة لجانب من الاختيارات المرتبطة بالمتطلبات والانتظارات التي تتيح للمستفيدين إظهار ما اكتسبوه	- تحديد الأهداف المراد بلوغها بدقة (مثلا إنتاج نص يكون موضوعه حرا...) ؛ - السماح بإنتاجات متنوعة وبمستويات متباينة من حيث درجة التعقيد ؛ - إتاحة الفرصة لإظهار مستوى الفهم بصيغ متعددة (تقديم شفهي، إنتاج كتابي، عرض، مناقشة...) ؛ - منح إمكانية إظهار التعلمات المحققة بوسائل ودعامات متنوعة (رسوم، جداول، خطاطات...).

إن الحديث عن كون كل مستفيد(ة) يتابع تكوينه بالمركز حالة متفردة، يدفع أيضا إلى ضرورة ممارسة بيداغوجية إيجابية تنظر إلى إمكانيات المستفيد(ة) قبل الانتباه إلى مشكلاته وصعوباته. إذ أن كل مستفيد(ة)، كيفما كانت وضعيته، يمتلك منطقة من المعارف والقدرات والإمكانيات المكتسبة التي تسمح بظهور منطقة مجاورة يمكن بلوغها إن مورست الوساطة الناجعة من طرف المتدخلين.

وتعتمد الوساطة التي تأخذ بعين الاعتبار نقط القوة عند المستفيدين والمستفيدات على عدد من المبادئ والمعطيات التي ثبتت نجاعتها في الميدان، أهمها :

- **إن منح اهتمام خاص بنواحي القوة عند كل مستفيد(ة) يدفعه إلى تحسين تعلماته واكتساباته على مدى مراحل التكوين بالمركز.**
- **إن الانطلاق من نقط قوة المستفيد(ة) والإيمان بها يخلق لدى هذا الأخير اتجاها إيجابيا نحو التعلم يقوي دافعيته للتعلم، مما ينعكس بشكل إيجابي على مستوى تحصيله ونجاحه.**

14 – A l'écoute de chaque élève grâce à la différenciation pédagogique, Association des enseignants et des enseignantes franco-ontariens, Ontario, (Sans date)).

- إن الاعتراف بنواحي قوة المستفيد(ة) يدفع هذا الأخير إلى إدراك ذاته بشكل إيجابي، وهذا الإدراك الإيجابي يذكي فيه الحماس والرغبة في الاستزادة من التعلم والاكتساب.
- إن التركيز على نواحي قوة المستفيدين يتيح لهم تجاوز قصورهم والتغلب عليه بسهولة.

هذا بالإضافة إلى ضرورةالوعي بأن لكل مستفيد(ة) زمنه التعلمي الفردي وإيقاعاته الخاصة، مما يستلزم تكييف مكونات الهندسة البيداغوجية للتكوين مع تلك الإيقاعات.

إن هذه الاعتبارات المشار إليها، تستلزم من الممارسة البيداغوجية في تكوين المستفيدين والمستفيدات بكل مركز مراعاة ما يلي :

- التشخيص الدقيق لحاجيات التكوين من أجل الوقوف على ما يستدعي الاهتمام أكثرمع ما يوازي ذلك من رصد للإمكانيات والقدرات المتوفرة لدى المستفيد(ة)، ومن ثم ضبط مجالات التدخل التي يمكن أن يعتمدها فريق التكوين عند بناء وإعداد مخطط التكوين وهندسة التعلمات الأساس المستهدفة.
- التوفيق بين الحاجيات المشخصة ومرجعية الكفايات الأساس وأهداف التكوين، إذ تشكل كفايات كل مرحلة تكوينية مرجعية على ضوئها تحدد مستويات التحقيق بالنسبة لكل مستفيد ومستفيدة من التكوين بالمركز.
- التكييف والملاءمة بين طبيعة مجالات ومضامين التكوين ووتيرة التعلم والاكتساب لدى كل مستفيد ومستفيدة.

منهجية إعداد الأنشطة وتدبيرها

يستند التكوين بالمركز على عمل المستفيدين من بداية حصص التكوين إلى نهايتها. وتفعيلا لهذا المبدأ، تنبني هندسة تدبير الأنشطة على تصور منهجية للاشتغال تضمن تيسير المشاركة المكثفة لكل مستفيد(ة)، وتضمن بالتالي انخراطه المستمر في العمل والإنجاز. وتأسيسا على ذلك، يقوم كل نشاط تكويني، وفي أي قطب من أقطاب التأهيل، على أربع لحظات يمكن تقديمها كما يلي :

بنية النشاط التكويني

أربع لحظات أساسية تؤطر النشاط التكويني ويُبنى عليها تخطيطا وتدبيرا وتتبعا

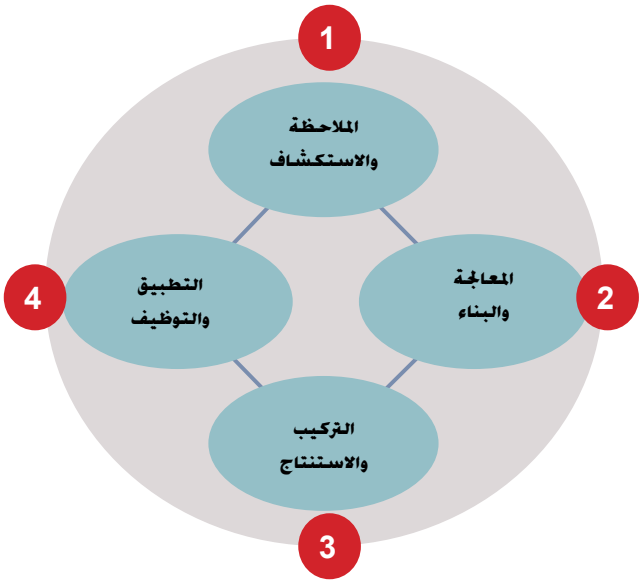

الملاحظة والاستكشاف

ربط الصلة بالموضوع بجعل المستفيد(ة) منذ البداية أمام مشكلة أو وضعية تشد انتباهه وتدعوه إلى تعبئة موارده لمواجهة التحدي والاستعداد بدافعية للاشتغال والمعالجة.

المعالجة والبناء

الانكباب على معالجة عناصر الوضعية ودراسة القضايا التي تطرحها من خلال إنجاز أنشطة ومناولات وتجارب يوظف فيها المستفيدون مختلف العمليات العقلية التي تحتاجها المعالجة المنظمة، من تحليل وتركيب ومقارنة واستنتاج...

التركيب والاستنتاج

تجميع الحصيلة وتركيب العناصر المستخلصة فيما بينها كدليل على الفهم وإدراك العلاقات المختلفة القائمة بين مجموع العناصر التي تم الاشتغال عليها خلال الأنشطة. ويصاغ هذا التركيب عادة على شكل مبادئ أو قواعد عامة تتحكم في الموضوع المدروس وتسمح بشرحه وتفسيره. وهي قواعد يحتفظ بها المستفيد والمستفيدة لسحبها فيما بعد على ظواهر مماثلة.

التوظيف والتطبيق

توظيف ما تم تعلمه واكتسابه في مواقف عملية من المحيط المباشر للمستفيد والمستفيدة، على اعتبار أن الخروج إلى الحياة العملية وربط التعلمات المكتسبة بها هو ما يضفي المعنى والدلالة على هذه التعلمات ويساهم في ترسيخها.

جدول تركيبي للحظات الاشتغال ووظائفها الأساسية

لحظات الاشتغال	الهدف / الوظيفة	الدعامات / أدوات الاشتغال	تقنيات الاشتغال
الاستكشاف	• شد الاهتمام إلى التعلم • إضفاء المعنى على ما سيُتعلم	• وضعية الانطلاق (حقيقية أو مفترضة)	• تقديم • حوار ومناقشة • معاينة ميدانية لوضعية ما
البناء	• تعرف الظاهرة المدروسة في مظاهرها وجزئياتها التفصيلية • بناء التعلمات	• أنشطة بنائية	• عمل فردي • عمل جماعي • عمل بمجموعات صغرى • .....
الاستنتاج	• صياغة المبادئ العامة الضابطة للظاهرة المدروسة • تنمية الفكر التركيبي	• تمارين تركيبية • بطاقات أو شبكات للتركيب والاستنتاج	• عمل فردي • عمل جماعي • عمل بمجموعات صغرى
التوظيف	• توظيف المكتسبات وترسيخها • إضفاء المعنى على التعلمات	• مشروع للتطبيق الميداني • استبيان لإجراء بحث أو معاينة	• عمل ميداني مؤطر (تحقيق، استطلاع، تدخل...)

بطاقة إعداد الأنشطة

فيما يخص البطاقات البيداغوجية لإعداد أنشطة التكوين، فإن الاختيار متروك للمكون(ة) لإعداد بطاقاته وهندستها حسب المضمون المراد الاشتغال عليه وعلاقته بقطب التكوين، وأيضا حسب مستوى مستفيديه داخل فصل التكوين. غير أن هذا الاختيار لا ينبغي أن يُغيب عن الذهن أثناء الإعداد اعتبارين أساسيين :

- وظيفية المعارف والمعطيات المراد إكسابها للمستفيدين وعلاقتها بالحياة المهنية، وخاصة بالمهن المأمولة من لدن المستفيدين ؛

- المشاركة المكثفة للمستفيدين خلال حصة التكوين واعتماد تقنيات تستقطب اهتمامهم وتعمق دافعية الفحص والمناولة لديهم.

عناصر البطاقة البيداغوجية لنشاط التكوين

لحظات الاشتغال	دعامات الاشتغال	الموارد الأساسية	الوظائف الأساسية للموارد	تدبير الوضعية
الاستكشاف	• وضعية التكوين (إرساء المعارف والمهارات) – نص الوضعية – الأهداف المتوقعة (المهارات المستهدفة)			• أشكال العمل.... • وسائل الاشتغال... • زمن التنفيذ... • إجراءات التتبع... • .....
البناء				
الاستنتاج				
التوظيف والإدماج	• وضعية التحويل (التطبيق والتوظيف)			

إجراءات التقويم واستيفاء المجزوءات

إن خصوصية التكوين بالمركز تستلزم تكييف نموذج التقويم ليتماشى مع طابع التأهيل الذي يميز مختلف الأنشطة التكوينية المنجزة. فالتقويمات الاختبارية التقليدية، في مركز يتوخى تقوية القدرات الذاتية للمستفيد(ة) وربط التعلم بالحياة الاجتماعية والمهنية، لن تعمل سوى على خلق مناخ نفسي واجتماعي مربك يشوبه القلق والخوف من الفشل،[15] وهو ما يتعارض وتوجه المركز نحو تحفيز المستفيدين وإشاعة النجاح في أوساطهم.

وضمانا لنجاعة التقويم ووظيفيته، يقدم الإطار المنهاجي الحالي، الصيغ الثلاث الآتية :

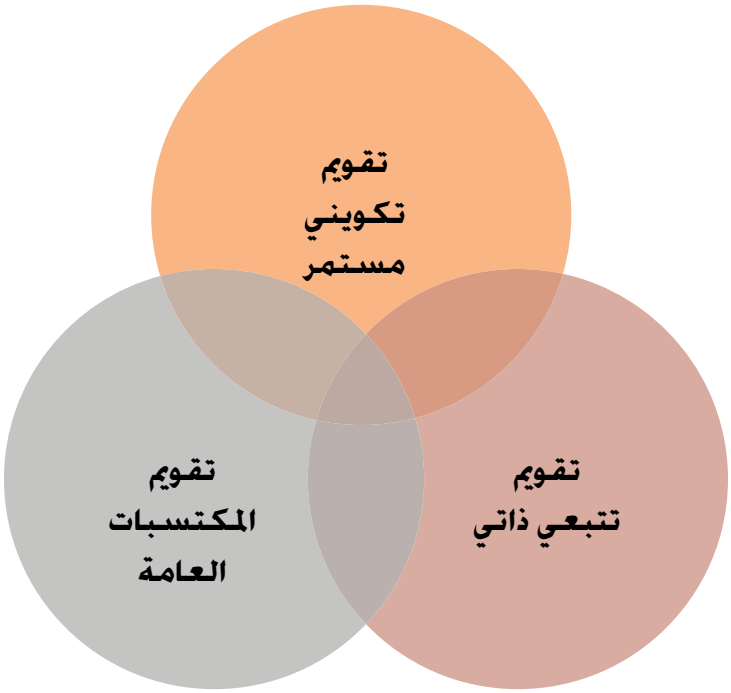

التقويم التكويني المستمر :

هو تقويم مستمر يقوم به المكلف(ة) بالتكوين والتأطير أثناء إنجازه الأنشطة التكوينية، بغاية تتبع مدى انخراط المستفيدين في الأنشطة وفهمهم للمعطيات المقدمة فيها، مع تركيز الجوانب التي يتبين أنها بحاجة إلى تركيز أو تعميق. ويستند المكون(ة) في هذا النوع من التقويم على مجموعة من الأدوات يُعدها في إطار بنائه لمضامين ومحتويات أنشطة الحصة التكوينية.

التقويم التتبعي الذاتي :

يعتبر التقويم التتبعي الذاتي هو الآخر تقويما مستمرا لعمل المستفيد(ة) وإنجازاته، إلا أنه ينجز من لدن المستفيد(ة) نفسه. ويمكن أن ينجز على صعيد مجموعة من الحصص التكوينية، أو مقطع تكويني يُعَالَج فيه موضوعٌ من المواضيع داخل مجزوءة التكوين.[16] ويُشرك المستفيد(ة) في هذا التقويم بتدريبه على تقويم مكتسباته في نهاية كل أسبوع باعتماد منهجية للتتبع الذاتي للأنشطة التي يزاولها.

15 – ألح الشباب المتحاور معهم، خلال أشغال المجموعات البؤرية الموازية لإنجاز هذا الإطار المنهاجي، على اعتماد صيغ للتقويم تتجنب منح النقط والترتيب بحسب درجات التحصيل، واقترحوا، بدل ذلك، اعتماد إجراءات تمكن المستفيد(ة) من تتبع مدى تقدمه في التعلم واكتساب المهارات المستهدفة.

16 – يُفضل أن يكون هناك دفتر معد لهذا الغرض يتولى المستفيد(ة) تعبئته بإشراف مباشر من مؤطره الذي يشرف على تكوينه.

فعقب الانتهاء من أنشطة الأسبوع، يتم اعتماد مجموعة من الإنجازات التتبعية (أسئلة، تمارين، أنشطة، مهام، إنجاز مشاريع...) تساعد المستفيدين والمستفيدات على تقويم تعلماتهم، وفي الوقت نفسه تحديد درجات الرضا بالنسبة لما اكتسبوه من معارف ومهارات أساسية على مستوى مجزوءات التكوين التي تنجز في إطار أقطاب التكوين الثلاثة.

وفي هذا الإطار، يمكن الاستئناس بالبطاقة الموالية التي تقترح جدولا للتتبع الأسبوعي لمكتسبات المستفيدين والمستفيدات :

- مركز : .....
- مرحلة التكوين : .....
- قطب التكوين : .....
- مجال التكوين : .....
- الأسبوع : من ..... إلى .....
.....

تقويم مكتسبات الأسبوع :

قطب التكوين	المجال المعني بالتتبع	الدرجات الممنوحة عن الرضا					ملاحظة
		1 عدم وجود رضا	2 رضا ناقص	3 رضا متوسط	4 رضا مستحسن	5 رضا تام	
التأهيل التربوي	اللغات						
	الرياضيات والعلوم						
	التفتح الثقافي والتكنولوجي						
التأهيل المهني	استكشاف المهن						
	الحس المقاولاتي						
	تعلم حرفة						
التأهيل الشخصي	وعي الذات والآخر						
	التواصل والعلاقات						
	حل المشكلات						
	أنشطة الحياة بالمركز						
المجموع							

تقويم المكتسبات العامة في الأقطاب التكوينية :

ينصب هذا النوع من التقويم على معرفة مدى تحكم المستفيدين والمستفيدات في الكفايات المستهدفةمن حيث المعارف والمهارات المكتسبة في الأقطاب التكوينيةبعد إنجاز كل مجزوءة تكوينية. ويتم فيه التركيز بشكل أكبر على درجة التحكم بخصوص المعطيات الأساسية التالية :

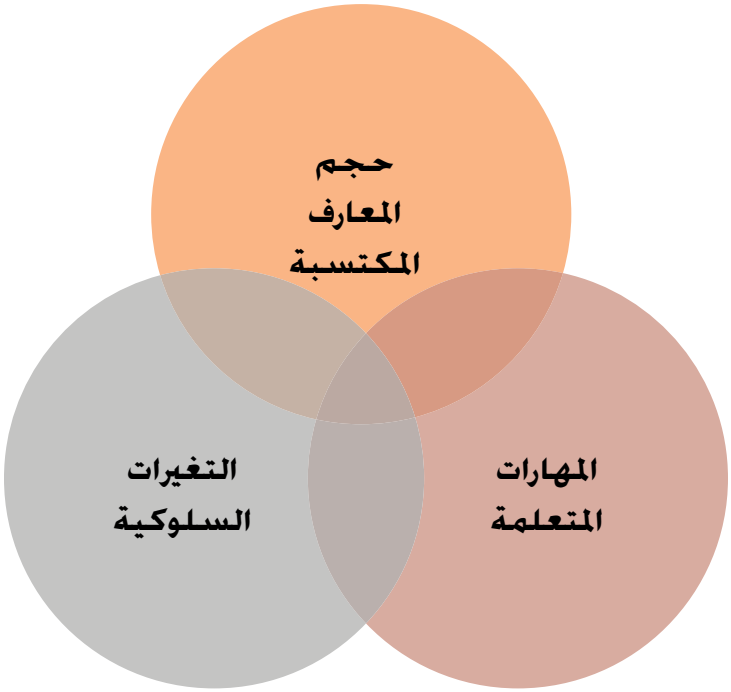

يرتبط حجم المعارف بما تم اكتسابه من لدن المستفيد(ة) في مختلف مجالات التكوين بالمركز. وينصب الاهتمام بهذا الخصوص أساسا على الرصيد المعلوماتي الذي استطاع المستفيد(ة) تجميعه كموارد جديدة في مجال اللغات والرياضيات والعلوم، والتفتح الثقافي والتكنولوجي، والاستئناس المهني، والتأهيل الذاتي، بما يمكنه من وعي ذاته والآخر وفهمهما،وإدراك العالم من حوله، وفهم بعض ظواهره التي يصادفها في حياته اليومية.

ويرتبط الجانب الخاص بالمهارات المتعلمة بقدرة المستفيد(ة) على امتلاك ما يقتضيه التفاعل الناجح مع الآخرين ومع المحيط المهني. ويتعلق الأمر هنا بالتحديد بمهارات إدراك الذات وقدراتها وتطوير الإمكانات المتوفرة، ومهارات التواصل والعلاقات المنسوجة مع الآخرين، ومهارات حل المشكلات اليومية المصادفة، وكذا المهارات المكتسبة في المجال المهني.

ويتعلق الجانب الخاص بالتغيرات السلوكية الحاصلة برصد ما طرأ من تغيير على مستوى سلوك المستفيد(ة) نتيجة استيعابه المعارف والمعلومات المكتسبة من خلال مجالات التكوين، وتطبيقه المهارات المكتسبة على مستوى فهمه لذاته وعلاقته مع الآخر ومع وسطه السوسيومهني. وهو يهم بالدرجة الكبرى التطور الحاصل على مستوى النضج الفكري والخلقي، وما يتعلق بالالتزام وروح المسؤولية وتقدير الذات والآخر، والنظرة المشكلة حول المستقبل.

وللتمكن من تقدير الدرجات المطلوبة، يعمد المكون(ة) إلى تتبع مكتسبات المستفيدين والمستفيدات أثناء إنجاز المجزوءات المقررة في كل مرحلة تكوينية، بالاستناد من جهة إلى التقويمات التكوينية المستمرة لمختلف التعلمات المكتسبة، ومن جهة أخرى إلى ملفات التتبع الذاتي التي يعبئها المستفيدون المعنيون أنفسهم، ومن جهة ثالثة إلى مختلف الإنجازات التي يقوم بها كل مستفيد(ة) على مستوى كل مجزوءة تكوينية على حدة.

ويمكن اعتماد الجدول الموالي في عرض نتائج هذا النوع من التقويم :

المرحلة التكوينية : .....

المجزوءة المعنية : .....

الكفاية المستهدفة : .....

أقطاب التكوين	مجالات التكوين	درجات التحكم			ملاحظات
		تحكم غير كاف	تحكم كاف	تحكم تام	
التأهيل التربوي	اللغات				
	الرياضيات والعلوم				
	التفتح التكنولوجي				
التأهيل المهني	استكشاف المهن				
	الحس المقاولاتي				
	تعلم حرفة				
التأهيل الشخصي	وعي الذات والآخر				
	التواصل والعلاقات				
	حل المشكلات				
	أنشطة الحياة بالمركز				
المجموع					

العدة الإجرائية الخاصة بتنزيل الإطار المنهاجي

يستلزم تنزيل الإطار المنهاجي للتكوين بمراكز الفرصة الثانية الجيل الجديد إنتاج وثائق لفائدة المستفيدين وأخرى للمكونين، وذلك على الشكل التالي :

وثائق الاشتغال الخاصة بالمستفيدين

مجالات التكوين	عدد الوثائق	مضمون الوثيقة
اللغات(العربية ولغة أجنبية)	1	المراحل الثلاث الخاصة بمجالات التكوين
الرياضيات والعلوم والتفتح الثقافي والتكنولوجي	1	المراحل الثلاث الخاصة بمجالات التكوين
التأهيل المهني	1	المكونات الثلاثة لقطب التأهيل المهني (استكشاف المهن، الحس المقاولاتي، تعلم حرفة)
التأهيل الشخصي	1	المكونات الثلاثة لقطب التأهيل الشخصي (وعي الذات والآخر، التواصل والعلاقات، حل المشكلات ومعالجة الأشياء)

وثائق الاشتغال الخاصة بالمكونين بالمراكز

- دليل تشخيص المستلزمات وبناء المشروع الشخصي للمستفيد(ة) وتنسيق التكوين العام وتأطير مشروع نهاية التكوين ؛
- دليل التأهيل التربوي (التعلمات الأساس : اللغات والرياضيات والعلوم والتفتح الثقافي والتكنولوجي) ؛
- دليل التأهيل المهني الحرفي ؛
- دليل التأهيل الشخصي الاجتماعي وتدبير أنشطة الحياة بالمركز.

ملاحق نماذج لبطاقات بيداغوجية

نموذج لبطاقة في مجال اللغة العربية

التيمة : الصحة والبيئة

التيمة : الصحة والبيئة
المجزوءة : اللغة العربية
المكون : فهم المقروء
المرحلة : الأولى
الموضوع : أخطار التلوث
نوع النص : إخباري

الأهداف التعلمية :
- أن يكون المستفيد(ة) قادرا على قراءة النص وفهمه ؛
- أن يكون المستفيد(ة) قادرا على استخراج الأفكار الأساسية من النص ومناقشتها.

- **المعينات الديداكتيكية :** المشاهد – النصوص القرائية

المدةالزمنية : 60x2 دقيقة

الحصة : الأولى والثانية

يعتبر التعرض للهواء الملوث أحد حالات الطوارئ الصحية التي يتم التغاضي عن تأثيرها على الأطفال في جميع أنحاء العالم. [...] حيث يتعرض الأطفال لتلوث الهواء في كل من الأماكن الخارجية والداخلية على حد سواء. وينتج تلوث الهواء في الأماكن المحيطة بشكل رئيسي من احتراق الوقود الأحفوري، والعمليات الصناعية، وحرق النفايات، والممارسات الزراعية والعمليات الطبيعية مثل حرائق الغابات الهائلة والعواصف الترابية والمواد المنبعثة من البراكين. قد تختلف المصادر الرئيسية لتلوث الهواء بين المناطق الحضرية والريفية. كان تلوث الهواء مسؤولا عن 2.4 مليون حالة وفاة مبكرة في عام 2016 ؛ منها حوالي 300000 لأطفال تقل أعمارهم عن 5 أعوام. ويمكن أن تكون المخاطر المرتبطة بتنفس الهواء الملوث داخل المنازل على نفس الدرجة من الخطورة.

تنفس الهواء النقي في المنزل ضروري للنمو الصحي عند الأطفال. لكن الاعتماد على مواد الوقود الصلبة من أجل الطهي والتدفئة والإضاءة ينتج عنه زيادة عدد الأطفال الذين يعيشون في بيئات منزلية مثقلة بالهواء الملوث. هناك حوالي 3 مليار شخص في أنحاء العالم ما زالوا يعتمدون على الوقود والأجهزة الملوثة للهواء من أجل الطهي والتدفئة، إذ يقضي النساء والأطفال في البلدان منخفضة الدخل وبعض البلدان متوسطة الدخل معظم وقتهم حول المجمرة، معرضين للدخان المنبعث من نيران الطهي، مما ينتج عنه زيادة في تركيزات بعض الملوثات، التي تبلغ خمسة أو ستة أمثال المستويات الموجودة في هواء الأماكن المحيطة. يؤدي النقص واسع الانتشار في استخدام الطاقة النظيفة داخل المنازل إلى توابع مأساوية على نطاق واسع : فكان تلوث الهواء داخل المنازل مسؤولا عن 8.3 حالة وفاة مبكرة في عام 2016،والتي تشمل 400000 حالة وفاة لأطفال تقل أعمارهم عن 5 أعوام.

لحظات الاشتغال	دعامات الاشتغال	الموارد الأساسية المقدمة	الوظائف الأساسية للموارد	تدبير الوضعية
الاستكشاف البناء الاستنتاج	**وضعية التكوين** **غاية الوضعية :** إرساء المعارف والمهارات نص الوضعية : نص إخباري **تلوث الهواء وتأثيره على صحة الإنسان** الأهداف التعلمية : • أن يكون المستفيد(ة) قادرا على قراءة النص وفهمه • أن يكون المستفيد(ة) قادرا على استخراج الأفكار الأساسية من النص ومناقشتها	**المعارف اللغوية :** بنية وخصائص النص الإخباري معجم مرتبط بمجال التلوث **المهارات :** فهم المقروء – التحليل- التركيب **درجة التموقع :** اتخاذ موقف شخصي من أفكار النص ومناقشتها	تقديم معلومات ومعارف ذات طابع إخباري حول التيمة بتوظيف مهارات التحليل والتركيب في وضعيات مهنية اتخاذ مواقف إيجابية اتجاه الصحة والبيئة	**أشكال العمل :** فردي (القراءة الفردية) جماعي (استخراج أفكار النص) في مجموعات (تحليل ومناقشة النص) **وسائل الاشتغال :** مشاهد – نصوص – **زمن التنفيذ :** حصتان من 60 دقيقة (الحصة 1 : وضعية التكوين الحصة 2 : وضعية التحويل والإدماج) **إجراءات التقويم :** تقويم تكويني يأخذ صيغا متعددة : تقويم الموارد : تمارين أسئلة شفهية/ كتابية تقويم الكفاية : في شكل وضعية تقويمية
التوظيف والتوليف والإدماج (d)	**وضعية التحويل** **غاية الوضعية :** التطبيق والتوظيف الوضعية : نص إخباري (مطوية) يتضمن أنواع التلوث ومخاطرها على صحة الإنسان الأهداف المتوقعة : • القدرة على قراءة وفهم نص إخباري • القدرة على توظيف التعلمات السابقة في وضعيات جديدة • القدرة على تقديم معلومات منظمة وواضحة حول مخاطر التلوث	**المعارف اللغوية :** بنية وخصائص النص الإخباري معجم مرتبط بمجال التلوث **المهارات :** فهم المقروء – التحليل- التركيب **درجة التموقع :** اتخاذ موقف شخصي من أفكار النص ومناقشتها	استثمار معلومات ومعارف ذات طابع إخباري حول التيمة بتوظيف مهارات التحليل والتركيب في وضعيات مهنية تقديم معلومات منظمة وملائمة وهادفة في الوسط السوسيو مهني	

نموذج لبطاقة في مجال الرياضيات

التيمة : الصحة والبيئة

التيمة : الصحة والبيئة
مجال التكوين : الرياضيات
المكون : الهندسة
المرحلة : الأولى
الموضوع : مبرهنة فيتاغورس
المكتسبات السابقة : المعادلات من الدرجة الأولى بمجهول واحد، إنشاء المثلثات،المجسمات

الأهداف التعلمية :
- أن يكون المستفيد(ة) قادرا على تطبيق مبرهنة فيتاغورس ؛
- استثمار المبرهنة في وضعيات رياضية ذات طابع وظيفي.

المعينات الديداكتيكية : الأدوات الهندسية–صور

- المدة الزمنية : 60x2 دقيقة

- الحصة : الأولى والثانية

وضعية التكوين :

أراد مقاول إنتاج علب من الورق المقوى كبديل عن العلب البلاستيكية المضرة بالبيئة. اقترح عليه المصمم أن تتضمن العلب الورقية جزءين يساعدان على تسهيل عملية الفرز، وذلك على النحو المبين جانبه :

أحسب مساحة الجزء العازل.

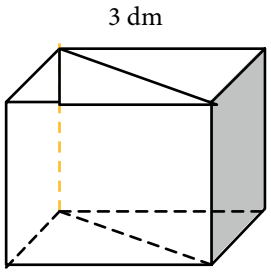

وضعية التحويل :

في إحدى القرى النائية، حلت قافلة طبية من أجل تقديم خدماتها للساكنة، من أجل ذلك، تم نصب خيام كما يوضح الشكل جانبه.

أحسب طول السنام (d)

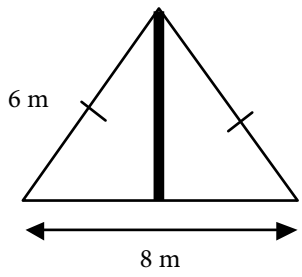

لحظات الاشتغال	دعامات الاشتغال	الموارد الأساسية المقدمة	الوظائف الأساسية للموارد	تدبير الوضعية
الاستكشاف البناء الاستنتاج	**وضعية التكوين** **غاية الوضعية :** إرساء المعارف والمهارات نص الوضعية : انظر الوضعية أعلاه الأهداف التعلمية : • أن يكون المستفيد(ة) قادرا على تطبيق مبرهنة فيتاغورس • استثمار المبرهنة في وضعيات رياضية ذات طابع وظيفي	**المعارف :** مبرهنة فيثاغورس قياس الأطوال والمساحات **المهارات :** تركيب المجسمات **حسن التواجد :** الدقة في الإنجاز	توظيف مبرهنة فيثاغورس في إجراء قياسات في سياقات مختلفة الاستجابة لوضعيات مهنية بمعايير الدقة والإتقان	**أشكال العمل :** في مجموعات (البناء) فردي (التوظيف والتحويل) **وسائل الاشتغال :** علب، أدوات القياس، أدوات هندسية **زمن التنفيذ :** حصتان من 60 دقيقة (الحصة 1 : وضعية التكوين الحصة 2 : وضعية التحويل والإدماج) **إجراءات التقويم :** تقويم تكويني يأخذ صيغا متعددة : تقويم الموارد : تمارين أسئلة شفهية/ كتابية تقويم الكفاية : في شكل وضعية تقويمية
التوظيف والتوليف والإدماج	**وضعية التحويل** **غاية الوضعية :** • ما هي غاية الوضعية	**المعارف :** مبرهنة فيثاغورس قياس الأطوال والمساحات **المهارات :** تركيب المجسمات **حسن التواجد :** الدقة في الإنجاز	استثمار مبرهنة فيثاغورس في إجراء قياسات في سياقات مختلفة الاستجابة لوضعيات مهنية بمعايير الدقة والإتقان	

ملحوظة :

يقتضي الإدماج وضعيات مركبة تدمج عددا من التعلمات السابقة.

نموذج لبطاقة في مجال استكشاف المهن

التيمة : الصحة والبيئة

التيمة : الصحة والبيئة
مجال التكوين : استكشاف المهن
المكون : استكشاف المهن في ارتباطها بالسلامة الجسدية والبيئية
المرحلة : الأولى

الهدف : أن يكون المستفيد قادرا على إدماج البعد الصحي والبيئي أثناء استكشافه للمهن.
الوضعية المقترحة : معرض صور تخدم تصريف النشاط.

تقنيات التنشيط : العمل بمجموعات + بيداغوجيا اللعب (مسابقات).

الدعائم الديداكتيكية : لائحة مهن + صور تخدم الوضعيات المقترحة.

لحظة الاستكشاف :

تصمم القاعة المحتضنة للنشاط على شكل معرض بالكيفية التي ترتب فيها صور لموضوع معين على جدار خاص :

- الجدار الأول : صور لمهن أو وضعيات مهنية ؛
- الجدار الثاني : صور تحيل على الصحة الجسدية ؛
- الجدار الثالث : صور تحيل على البيئة ؛
- الجدار الرابع : صور تحيل على أدوات الوقاية.

صورة تحيل على مهن أو وضعيات مهنية

صور تحيل على الصحة الجسدية

صور تحيل على البيئة

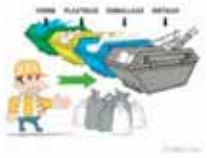

صور تحيل على أدوات الوقاية

OK
OK
NO
وضعية سليمة
وضعية غير سليمة
اقتراح مهن لكل أداة
استكشاف بالملاحظة والتصنيف
لحظة الاستكشاف
عمل فردي
لائحة مهن
استكشاف بالملاحظة والتأمل

لحظة البناء :

يتم الاحتفاظ بنفس التنظيم ويوزع المنشط المستفيدين إلى مجموعتين متنافستين ثم يقترح ثلاث وضعيات تعليمية تخدم الهدف العام للنشاط :

- الوضعية الأولى تخص المهن والصحة الجسدية ؛
- الوضعية الثانية تخص الوقاية والسلامة الجسدية أثناء الممارسة الميدانية ؛
- الوضعية الثالثة تخص المهن والبيئة.

لحظة الاستنتاج :

يستعين المنشط(ة) بجداول يقوم المستفيدون بتعبئتها قصد ترصيد ما تعلموه خلال الوضعيات السابقة وتيسر لهم عملية الاستنتاج.

تنوع المستلزمات الوقائية أثناء العمل حسب تنوع المهن

الإستنتاج

يقترح المنشط(ة) مجموعة من المهن ويدعو الجميع إلى تعبئة الجدول أسفله وصياغة الاستنتاج الخاص بهذا النشاط في الختام

المهنة	الأدوات الوقائية المفترضة	وظائف الجسم الواجب حمايتها
كهربائي	قفازات، حذاء مطاطي عازل، حزام السلامة...	الجلد، حماية الهيكل العظمي من السقطات...

اختلاف الوسائل المعتمدة أثناء العمل يفرض على مختلف طرق التدخل باستحضار بُعد الحفاظ على البيئة

يقترح المنشط(ة) مجموعة من المهام ويدعو الجميع إلى تعبئة الجدول أسفله وصياغة الاستنتاج الخاص بهذا النشاط في الختام :

المهمة ضمن المهنة	ممارسات تحمي البيئة
التفريغ (زيوت المحركات)	عدم التخلص منها في مجاري المياه أو في الطبيعة تجميعها في حاويات وتسليمها للمختصين من أجل تدويرها

لحظة التوظيف والإدماج :

الخلوص إلى بطاقة تقنية جاهزة للاستعمال ودامجة للبعد الصحي والبيئي من أجل اعتمادها أثناء الاستكشاف الخاص الذي يخدم المشروع الشخصي للمستفيد بشكل مباشر.

المرور من مرحلة الاستكشاف العام إلى الاستكشاف الخاص، وإنجاز بطاقات لمهن تنسجم مع المشروع الشخصي للمستفيد(ة).

مهنة : (عامل بمطعم)

- ما هي الأدوات التي تقيني؟
- ما هي الأدوات التي أستعملها وتشكل خطر علي صحتي وصحة الآخر؟ (أدوات التنظيف، الأدوات القاطعة، الحروق...) ؛
- ما هي الاحتياطات الواجب اتخاذها أثناء مزاولة المهنة؟
- ما هي المهام التي تضر بالبيئة ؟ وعلى ماذا يجب أن أحرص أثناء القيام بها؟ (التخلص من النفايات، تعقيم وسائل العمل ...).

نموذج لبطاقة في مجال تنمية الحس المقاولاتي

التيمة : الصحة والبيئة

المكون : استكشاف المهن في ارتباطها بالسلامة الجسدية والبيئية

مجال التكوين : تنمية الحس المقاولاتي

التيمة : الصحة والبيئة

المرحلة : الثانية

اللحظة التعلمية	الهدف / الوظيفة	الدعامات/ أدوات الاشتغال	تقنيات الاشتغال
الاستكشاف	• الاطلاع على علاقة المقاولة بالصحة البيئية	• إدراج أمثلة لأسباب إغلاق مقاولات(إصابة ومصرع العمال بالأمراض المزمنة)	• تقديم أشرطة فيديو • تنظيم زيارات ميدانية
البناء	دراسة جدوى لبناء مشروع (مقاولة) • الجانب السلبي : • من حيث الموقع • التأثيرات الصحية للمنتوج على المحيط (انبعاث الغازات الدفيئة) • الجانب الإيجابي : • التقليص من حدة البطالة (أولوية إدماج أبناء المنطقة)	• إنجاز بحث انطلاقا من المواقع الإلكترونية • (تأثيرات الغازات الدفيئة على الصحة وطبقة الأزون)	• توزيع المستفيدين على مجموعات صغيرة لتدارس الأعمال المنجزة واستخلاص البحث النموذجي
الإنتاج	**صياغة تساؤلات عامة حول :** • المقاولة (ماهية المقاولة) • الصحة	إنجاز QCM • أنواع المقاولات (صناعية، فلاحية، تجارية...) • تأثير الغازات الدفيئة على الصحة	• بشكل فردي (كل مستفيد يجيب عن الأسئلة بشكل فردي)
الإدماج	• إنجاز مشروع نهاية التكوين بتطبيق كل المهارات والتعلمات المكتسبة داخل المركز	• ملء استمارة على شكل معينة مقاولة ما	• إنجاز تداريب بالمقاولة

نموذج لبطاقة في مجال تعلم حرفة

التيمة : الصحة والبيئة

جذاذة لتعلم حرفة تحضير الحلويات

الهدف العام :

- تحضير منتج غذائي يراعي شروط النظافة

الأهداف الفرعية :

- تعلم شروط النظافة الشخصية
- تعلم شروط النظافة المتعلقة بالأدوات ومكان العمل
- مراقبة المواد الأولية المستعملة : تاريخ الصلاحية وشروط التخزين....
-

المراحل	الهدف/الوظيفة	الدعامات/أدوات الاشتغال	تقنيات الاشتغال
الاستكشاف	**الإشكالية :** هل تعتقد أن الوجبة المقدمة تراعي شروط النظافة؟	مقطع فيديو لبرنامج طبخ	**طرح أسئلة، مناقشة وتبادل الآراء حول محتوى المقطع المعروض :** • الطباخ ومظهره الخارجي أثناء مزاولته مهامه • تعامله مع أدوات المطبخ (منشفات المطبخ) • تعامله مع مواد الطهي(البيض)...
البناء	• النظافة تعريفها ودورها في الحياة عامة، وفي الحياة المهنية لحرفة الطبخ خاصة. • شروط النظافة المهنية • قواعد النظافة المهنية	عرض صور السبورة الحاسوب مكان اشتغال تقليدي	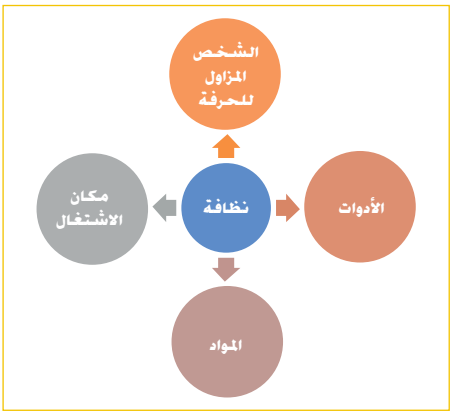

الاستنتاج	• النظافة الشخصية : • غسل اليدين قبل وأثناء وبعد الاشتغال (الأظافر..) الالتزام بزي العمل ونظافته والمداومة على الاستحمام قبل وبعد مزاولة الحرفة • الأدوات ومكان العمل : • التنظيف طريقة التنظيف : مواد وأدوات التنظيف • التعقيم تعريفه والغرض منه : التعرف على مواد وطرق التعقيم • الترتيب حسب طبيعة الأدوات واستعمالاتها • المواد الأولية : • طرق تنظيفها (فواكه بيض...) • طرق تخزينها (الصلاحية ودرجة حرارة التخزين....) • شروط استعمالها ومزجها تفاديا لأي تفاعل كيمائي مضر بالصحة	السبورة ملصقات تحسيسية أدوات الاشتغال زي عمل الحلواني 	كتابة المحاور الثلاثة على السبورة وترك المجال للمستفيدين لاستنتاج شروط النظافة المهنية المتعلقة بكل محور.
التوظيف	مراعاة شروط النظافة لتحضير منتج غذائي	دفتر التتبع أدوات ومواد الاشتغال	• ورشات تطبيقية تحت مراقبة المشرف(ة) • تقييم المستفيدين أثناء اشتغالهم بمدى مراعاة شروط وقواعد النظافة المهنية.

نموذج لبطاقة في مجال اللغة العربية

التيمة : التغذية

المادة : اللغة العربية
المكون : القراءة
التيمة : التغذية
الموضوع : تسمم يرسل العشرات إلى المستعجلات
المرحلة : الأولى
المدة : حصة واحدة من 60 دقيقة

الأهداف :
- تعرف قواعد التغذية السليمة
- تعرف قواعد الوقاية من التسمم الغذائي

الوسائل :
- صور
- مواد غذائية

لحظات الاشتغال	دعامات الاشتغال	تدبير الوضعيات	إجراءات التتبع
تشخيص	صورة لطفل يتناول وجبة غذاء	دعوة المستفيدين للتعبير عن الصورة مطالبتهم بالحديث عن طرائق وكيفيات التغذية الشخصية وضعهم في سياق الدرس كالآتي : تابعوا جيدا. اليوم سنرى ما سيقع لمجموعة من الناس بعد تناولهم لوجبة غذاء بأحد الفضاءات العمومية.	مراقبةمدى تتبع المستفيدين لنص التعاقد البيداغوجي المنجز : ماذا سنفعل خلال هذه الحصة؟
الاستكشاف	**وضعية التكوين :** نص إخباري مقتطف من جريدة إلكترونية تسمم يرسل العشرات إلى مستعجلات آسفي والصويرة	1. ملاحظة الصورة ؛ 2.قراءة عنوان النص(عمل جماعي) ؛ 3. ملاحظة شكل النص ؛ 4. ملاحظة مصدر النص. 5. مطالبة المستفيدين بتوقع محتوى النص ؛ 6.تسجيل هذه التوقعات(ثلاثة على الأكثر).	تحديد بعض الأسئلة واختيار المستفيدين غير المتتبعين/ المتعثرين بالإجابة عنها

البناء	1. قراءة نموذجية للنص (تسميع) 2. مراقبة مستوى التقاط محتوى النص (أسئلة) 3. قراءات فردية للنص تتخللها مجموعة من العمليات : 1.3. المعجم : تسمم، مستعجلات، المضادات الحيوية. 2.3. الفهم : طرح أسئلة من قبيل : ماذا وقع بالضبط؟ **ما السبب حسب النص؟** 3.3. التركيب والأسلوب : حول الجملة الآتية حسب المطلوب : غادر المرفق الصحي تسعة وخمسون شخصا. غادر المرفق الصحي (6 فتاة) غادر المرفق الصحي (16 مصابة) غادر المرفق الصحي (5 نزيل). 4.3. بناء المعنى : 4. اذكر أنواع الاحتفالات بمنطقتك 5.اختر احتفالا محليا وصف طريقة إنجاز : التنظيم ؛ الأمن ؛ الرواج الاقتصادي. 6. ضع علامة(×) أمام الاختيارات الصحيحة : تسمم موسم سيدي احساين يرجع إلى : كلفة الوجبات رخيصة عدم اتخاذ الاحتياطات اللازمة قبل اختيار وجبة الغذاء قلة المطاعم المتواجدة بالموسم عدم احترام شروط إعداد التغذية السليمة غياب المراقبة الصحية كثرة الدهنيات بالوجبة الغذائية	1. مطالبة المستفيدين بتركيز الإنصات والتتبع للتمكن من التفاعل الإيجابي مع مجموعة من أسئلة استثمار النص من قبيل (من، متى، أين، ماذا) 2. مطالبة المستفيدين بالإجابة عن الأسئلة الآتية : حدد شخصيات النص ؛ ما هو الحدث الأساسي في هذا النص؟ أين وقعت أحداث النص؟ متى وقع هذا الحدث؟ 3. تنويع تقنيات الشرح : 1.3. الشرح بالمرادف أو التضاد الشرح باعتماد التشخيص الشرح باعتماد ذوات الأشياء الشرح انطلاقا من السياق. تقديم الأسئلة وتبسيطها والحرص على استهداف جميع المستفيدين 2.3. تقديم التركيب/الأسلوب النموذج ودفع المستفيدين إلى تذوقه. ثم مطالبتهم بإعادة استعماله وفق المتغيرات المقترحة (ضوابط استعمال العدد والمعدود) 4.3. إنجاز العمل وفق مجموعات متكافئة : تقديم التعليمة وتبسيطها ثم التحقق من فهمها من طرف الجميع إمهالهم الوقت الكافي للإنجاز الاكتفاء بالتوجيه والإرشاد التصحيح الجماعي على السبورة الحرص على استدراج المتعثرين في معالجة هذه الوضعيات.	تحديد بعض الأسئلة واختيار المستفيدين غير المتتبعين/ المتعثرين بالإجابة عنها

الاستنتاج والتطبيق	لتفادي مثل هذا التسمم الغذائي، بماذا تنصح : صديقك المستهلك؟ أصحاب المطاعم ومعدي الوجبات السريعة؟ المسؤولين على المراقبة الصحية؟ الخلاصة : لتجنب التسمم الغذائي، لا بد من : 1. توخي الحيطة والحذر عند اختيار المادة الغذائية احترام المسؤول عن الطبخ عند إعداد الوجبات لشروط السلامة الصحية قيام أجهزة المراقبة الصحية بأدوارها الوقائية. **أنشطة تطبيقية :** ضع علامة (×) أمام السلوك الصحيح : 1. شرب قنينة ماء متوسطة ظلت بحقيبة سيارة راكنة بمرآب لأكثر من يومين ؛ 2. مطالبة سكان القرية بتغلية الماء قبل الشرب ؛ 3. مراقبة تاريخ صلاحية المواد الغذائية ؛ 4. اقتناء كيلوغرامين لحما بنصف الثمن المعتاد ؛ 5. استفسار الجزار عن ختم المراقبة الصحية ؛ 6. تسلم علبة دانون بحافلة من أحد الركاب وتناولها على التو.	- خلال عملية التصحيح، يحرص المنشط(ة) على تسجيل عناصر الإجابات الصحيحة وتضمينها ضمن الخلاصة الآتية : **الخلاصة :** لتجنب التسمم الغذائي، لا بد من : 4. توخي الحيطة والحذر عند اختيار المادة الغذائية 5. احترام المسؤول عن الطبخ عند إعداد الوجبات لشروط السلامة الصحية 6. قيام أجهزة المراقبة الصحية بأدوارها الوقائية. قراءتها نموذجيا وإقراؤها فرديا مطالبة المستفيدين بتدوينها على دفتر خاص وتمثلها على مستوى السلوك. أنشطة تطبيقية (عمل فردي) : قراءة نص النشاط وشرحه التحقق من صحة الفهم للمطلوب لدى المتعثرين تحديدا إمهالهم بعض الوقت للإنجاز التصحيح الجماعي على السبورة	اختيار بعض المستفيدين المتعثرين لمعالجة جزء من الوضعيات المقترحة

نموذج لبطاقة في مجال الرياضيات

التيمة : التغذية

المادة : رياضيات **التيمة :** التغذية **الموضوع :** التناسبية **المرحلة :** الأولى **المدة :** 60 دقيقة	**الأهداف :** - أن يكون المستفيد(ة) قادرا على حساب النسبة المئوية في مسألة معطاة - أن يكون المستفيد(ة) قادرا على حل واستثمار وضعيات مسائل من الحياة اليومية بتوظيف النسبة المئوية

لحظات الاشتغال	دعامات الاشتغال	تدبير الوضعيات	إجراءات التتبع
الاستكشاف والبناء	**وضعية التكوين :** كتلة طفل هي 36Kg إذا علمت أن كتلة الماء في جسمه هي 25Kg. احسب النسبة المئوية للماء في جسم الطفل.	الاشتغال في مجموعات لإرساء المعارف و المهارات المرتبطة بالنسبة المئوية لتوظيفها في سياقات مختلفة.	تمارين للكشف عن المكتسبات السابقة للمستفيدين/ات.
استنتاج وتطبيق	أنشطة تطبيقية : 1- أكتب كل عدد عشري مما يلي على شكل كسري مقامه 100. ثم أحوله إلى نسبة مئوية: $0,23 = \frac{23}{100} = 23\%$ $\quad 0,3 = \frac{\cdot}{100} = \ldots\%$ $0,5 = \frac{\cdot}{100} = \ldots\%$ $\quad 0,25 = \frac{\cdot}{100} = \ldots\%$ 2- أكتب كل نسبة مئوية على شكل عدد عشري: $12\% = \quad 7\% = \quad 93\% =$ $0,9\% = \quad 57\% = \quad 16\% =$ $0,6\% = \quad 230\% = \quad 30\% =$	تقديم الأنشطة وتوضيحها التحقق من سلامة فهم المطلوب إمهال المستفيدين الوقت الكافي للإنجاز الفردي تصحيح جماعي على السبورة	تقديم تمارين توجه للمستفيدين/ات المتعثرين من أجل تجاوز التعثرات المرتبطة بحساب النسب المئوية.
توليف وتوظيف	**وضعية التحويل :** **لتهييئ كعكة وزنها 1kg استعملت جهان مواد نسبها المئوية كالتالي :** 10% - من الكعكة ياغورت. 8/1 من الكعكة زيت. 13% منها سكر. 12% منها حليب. الباقي دقيق. - احسب بالغرام المواد المستعملة في هذه الكعكة. - ما هي النسبة المئوية للدقيق؟	في إطار مجموعات العمل. يتم التعامل مع الوضعية لتطبيق و استثمار النسبة المئوية للاستجابة لوضعيات وظيفية من الحياة اليومية.	

نموذج لبطاقة في مجال العلوم

التيمة : التغذية

المادة : العلوم
التيمة : التغذية
الموضوع : التغذية المتوازنة
المرحلة : الأولى
المدة : 120 دقيقة

الأهداف :
- تصنيف الأغذية إلى بانية، واقية، وطاقية
- إعداد وجبات غذائية متوازنة
- تملك خطوات نهج التقصي العلمي والتعامل مع الوضعيات العلمية

لحظات الاشتغال	دعامات الاشتغال	تدبير الوضعيات	إجراءات التتبع
الاستكشاف	عرض شريط يتضمن حالات مجموعة من الأشخاص يعانون من سوء التغذية أو تغذية غير متوازنة : نحافة مفرطة، سمنة، أمراض العوز الفيتاميني	• تتبع جماعي للشريط • بعد مناقشة محتوى الشريط يثار التساؤل التالي : ماهي الأسباب التي أدت إلى هذه الحالات المرضية؟ • للإجابة عن هذا التساؤل يقدم المستفيدون/ات مجموعة من الإجابات على شكل فرضيات يتم التحقق منها عن طريق مناولة وبحث توثيقي.	أسئلة للكشف عن تمثلات المستفيدين/ات ومكتسباتهم السابقة
البناء	وضع مجموعة من البطاقات ممثلة لعناصر غذائية متنوعة (خضر،فواكه، لحوم،أسماك، حلويات، خبز، حليب، زبدة، جبن، ماء، عصير البرتقال، قطاني، زيت، سكر...) • في مرحلة أولى : • مطالبة المستفيدين/ات بتصنيف هذه الأغذية إلى : طاقية، بانية وواقية.	• عمل بالمجموعات : يتم تشكيل ثلاث مجموعات لتصنيف أنواع الأغذية إلى طاقية وبانية وواقية. • تقاسم إنتاجات المجموعات ومناقشتها. • توثيق مختلف الخلاصات والمصادقة عليها.	تقويم تكويني : إعداد أسئلة تُوجه للمستفيدين/ات المتعثرين من أجل تعميم سلامة تصنيف المواد المغنية إلى طاقية وبانية وواقية
استنتاج وتطبيق	في مرحلة ثانية : يتم إضافة عناصر غذائية أخرى (حلويات، مصبرات، مشروبات غازية، لحوم مصنعة ...)	• يتم عرض النتائج ومناقشتها ومقارنة الخلاصات بالفرضيات. • يتم توثيق الخلاصات على الشكل التالي : يشترط في التغذية المتوازنة أن تكون متنوعة تتضمن جميع أصناف الأغذية (بانية وطاقية وواقية) لتسد جميع حاجيات الجسم ولتفادي الأمراض الناتجة عن سوء التغذية. • مطالبة المستفيدين/ات بتشكيل وجبات غذائية متوازنة انطلاقا من البطاقات السابقة. • المجموعة 1 : إعداد وجبة الفطور. • المجموعة 2 : إعداد وجبة الغذاء. • المجموعة 3 : إعداد وجبة العشاء.	**تقويم تكويني :** إعداد أسئلة تُوجه للمستفيدين/ات المتعثرين من أجل تعميم منهجية إعداد وجبات متوازنة.

نموذج لبطاقة في مجال استكشاف المهن

التيمة : التغذية

المجال : اكتشاف المهن	المحور : المهن المرتبطة بالتغذية
الكفاية 3 :	
الهدف من النشاط : أن يكون المشارك ملما بأنواع المهن المرتبطة بالتغذية وخصوصياتها	
الحصة :	إجراءات التدبير
الملاحظة والاستكشاف	• عصف ذهني حول أنواع المهن المرتبطة بالتغذية الملاحظة في محيط المشاركين ؛ • التعرف على معارف المشاركين حول هذه المهن من خلال مناقشة جماعية حول أهميتها.
المعالجة والبناء	• عرض شريط فيديو حول بعض أنواع المهن المرتبطة بالتغذية ؛ • مناقشة الفيديو لاستخراج أنواع أخرى من هذه المهن وخصوصيات كل مهنة ومتطلباتها وآفاقها • عمل المجموعات لتصنيف المهن المرتبطة بالتغذية حسب معايير أساسية (سيتم تعميق النقاش داخل المجموعات حول كل مهنة مما سيساهم في تعميق معارفهم حولها) : • مهن مرتبطة بالطعامة Restauration ؛ • مهن مرتبطة بالتخبيز والحلويات Boulangerie et Pâtisserie ؛ • مهن مرتبطة بالطبخ. • ....
التركيب والاستنتاج	• تشكيل ثنائيات بحيث يختار كل ثنائي مهنة من المهن المرتبطة بالتغذية من أجل إعداد بحث حولها عبر زيارات ميدانية وحوارات مع مهنييها وموارد أخرى (أسبوع) : • تقديم وتقاسم نتائج البحوث على شكل معرض داخلي.
الإدماج والتوظيف	• توظيف المكتسبات في إثراء المشروع الشخصي للمشاركين وتحسينه

نموذج لبطاقة في مجال تنمية الحس المقاولاتي

التيمة : التغذية

القطب : التأهيل المهني	المجال : تنمية الحس المقولاتي
الكفاية 3 : تأهيل المستفيد(ة) لتأسيس مقاولة ذاتية (المقاول الذاتي)	
القدرة 1 : أن يكون المستفيد(ة) قادرا في نهاية التكوين قادرا على بيع منتوجاته من الحلويات والفطائر بثمن تجاري. القدرة 2 : أن يكون المستفيد(ة) متمكنا من بيع منتوجاته عبر مقاولة ذاتية (المقاول الذاتي).	
الحصة :	الموضوع : المقاول الذاتي للحلويات والفطائر

الملاحظة والاستكشاف	• **الحالة الأولى :** – إثارة موضوع الاجار في المواد الغذائية، من أجل الاطلاع على التجارب الفردية للمستفيدين/ات – إن توفرت في الموضوع ، حيث يتخذ الميسر والموجه. – الاطلاع على التجارب الشخصية في الموضوع وتبادلها، وإثارة الممارسات الجيدة لتعزيزها، مع تسجيل المعيقات والإكراهات والمشاكل المطروحة على صفيحة ورقية لاستثمارها فيما بعد. – يتم استثمار ما تم تدوينه في الصفيحة الورقية من معيقات وإكراهات ومشاكل، في إطار نقاش تفاعلي للدخول إلى طرح الحلول الممكنة ومن أهمها تلك المتعلقة المقاولة الذاتية (المقاول الذاتي). • **الحالة الثانية : قصة رشيد الحلواني** يتوفر رشيد على دبلوم في التدرج المهني، تخصص الحلويات والفطائر، لكنه لا يتوفر على الإمكانيات المادية لفتح محل خاص لممارسة حرفته. ففضل تحضير الحلويات والفطائر بمنزله، وتقديمها إلى صاحب إحدى المقشدات قصد بيعها، حيث يحصل رشيد في مقابل ذلك على درهم واحدة للقطعة الواحدة من منتوجاته، وهو ثمن بخس مقارنة مع ثمن بيعها الحقيقي المضاعف ثلاثة أضعاف، مما جعل رشيد يثير الموضوع مع صاحب المقشدة، حيث برر الأخير ارتفاع ثمن البيع بسبب مستحقات الكراء والضرائب ومستلزمات المحل. قبل رشيد المسكين الوضع على مضض مع تفكيره في حل يغير حالته المادية إلى الأحسن. – لوكنت مكان رشيد، حدد ما ستقوم به لتغيير الوضعية (دون أن يكون من بين الحلول المقترحة ، التخلي عن المهنة أو الاستمرار في نفس الوضعية)
المعالجة والبناء	• **نقاش تفاعلي :** – مقارنة نقط قوة صاحب المقشدة ونقط ضعف رشيد، وتقديم مقترحات لمعالجة وضعية رشيد. – وضع هامش ربحي مناسب لرشيد بناء على قاعدة الكلفة الإنتاجية + الخدمة الحرفية. كيف يمكن لرشيد أن ينتقل من وضعيته المادية الحالية إلى وضعية أفضل.
التركيب والاستنتاج	**يتم العمل على شكل مجموعات عمل :** • **المرحلة الأولى :** المجموعة 1 : ستبحث عن الحلول المناسبة لتثمين المنتوج. المجموعة 2 : ستبحث عن الحلول المناسبة لتسويق المنتوج. تقديم عمل المجموعتين مع مناقشة عامة • **المرحلة الثانية :** المجموعة 1 : تقديم مراحل ووثائق خلق مقاولة ذاتية (الوضعية القانونية). المجموعة 2 : تقديم تقنيات التسويق عبر المقاولة الذاتية (التثمين).
الإدماج والتوظيف	• يكلف كل مستفيد(ة) بإعداد ملف خاص بالمقاولة الذاتية في علاقة بالموضوع المختار، لينضاف إلى ملف مشروعه الشخصي.

نموذج لبطاقة في مجال تعلم حرفة

التيمة : التغذية

قطب التكوين : التأهيل المهني	المحور : تعلم حرفة حلواني
الهدف : المساهمة في اكتساب الكفايات المهنية لممارسة حرفة حلواني	
الحصة :	الموضوع : تمهيد لتعلم حرفة حلواني

الملاحظة والاستكشاف	• تقديم يرتبط بمهنة حلواني : أهميتها وأهدافها وآفاقها ؛ • عرض شريط مسجل يتعلق بإعداد حلويات (الطريقة، الكيفية، الجمالية والوقاية) ؛ • تعبئة شبكات التتبع والملاحظة من طرف المستفيدين أثناء تتبعهم للشريط.
المعالجة والبناء	• مناقشة مضامين الشريط باعتماد عناصر الشبكة (الهيأة، الهندام، طريقة العمل، الوقاية والصيانة) بالنسبة للحلواني ؛ • مناقشة مضامين الشريط باعتماد عناصر الشبكة (النظافة، الصيانة، الوقاية) بالنسبة للأدوات المستعملة.
التركيب والاستنتاج	• كلمة بالتناوب يعبر من خلالها المشاركون عن آرائهم وتصوراتهم الجديدة حول مهنة الحلواني، مع تسجيل مجمل الأفكار على ورقة جدارية (أو على السبورة) ؛ • مناقشة جماعية للخلاصات والتصورات المسجلة وتصنيفها حسب درجة أهميتها ؛ • تدوين أهم الخصائص المرتبطة بحرفة الحلواني ببطاقة تقنية.
التطبيق والتوظيف	• الإعداد القبلي للحصة التطبيقية الموالية (إعداد حلوى معينة : حاجيات، مقادير، مكونات...) ؛ • إعداد الحلوى.

نموذج لبطاقة في مجال أنشطة الحياة بالمركز

التيمة : التغذية

مجالات تكوين : حل المشكلات ومعالجة الأشياء	المحور : الإلمام بالمشكلات وتصنيفها حسب درجتها ومجالات انتمائها
الكفاية 3 : في نهاية التكوين، يكون المستفيد(ة) قادرا على إدراك المشكلات ومعالجة الأشياء بفكر متفتح وموضوعي.	
القدرة 1 : يكون المستفيد(ة) قادرا على تعلم حل المشكلات بفهم طبيعتها واقتراح حلول مناسبة لها.	
الحصة : ساعتان	**الموضوع : "إعداد أكلة صحية" / "أحدد مشكلة وأقترح حلولا لها"**

الملاحظة والاستكشاف	• يستهل المنشط(ة)الحصة بعرض قصة قصيرة على المستفيدين والمستفيدات تبرز أهمية الانتباه للمحافظة على الصحة الذاتية : • ("علي والسندويش" : عن طريق عرض شريط أو حكي ...). • يفتح مناقشة حول مكونات القصة أو العرض / عناصرها / الفكرة الرئيسية. • يبدي المستفيدون والمستفيدات أراءهم ومواقفهم من أحداث القصة أو العرض والمنشط يدون ملاحظاتهم وانتقاداتهم. • يسجل المنشط العناصر الأساسية لكل مداخلاتهم على السبورة أو على ورقة كبيرة بفضاء خارجي. • تُناقش مكونات القصة أو العرض. • يطلب المنشط من المستفيدين والمستفيدات تقديم رأيهم حول أحداث موضوع القصة مع تدوين الملاحظات والنصائح. • يسجل المنشط كل أجوبة المستفيدين والمستفيدات على السبورة أو على ورقة كبيرة في حالة الاشتغال بفضاء خارجي.
المعالجة والبناء	• انطلاقا مما تم تدوينه، يذكر المنشط المستفيدين(ات) بما تم استخلاصه من مكونات أساسية مرتبطة بالجسم والتربية الغذائية والصحية والبيئية (مجال الرياضيات والعلوم) مركزا على إثارة انتباههم إلى قواعد أساسية لضمان تغذية سليمة ونظيفة. • ويمكنه أن يفتح حوارا معهم حول طرق تغذية الأطفال والشباب وكيفية انتقاء ما يتم أكله بشكل عام؟ (إما أن يسجل المنشط عناصرالانتقاءات المقترحة على السبورة، أو يعتمد المجموعات، وتتكفل كل مجموعة بتسجيل العناصر التي اقترحتها). • يطرح المنشط السؤال "ما الأكلة المحبوبة لديك؟ ويسجل الأكلات المحببة لديهم على السبورة. • يدفع المنشط المستفيدين، في إطار مجموعتين، إلى التوافق حول أكلة مقترحة من بين الأكلات المدونة بالسبورة والمتوافق حولها. • ينشط العمل بشكل تشاركي في تحديد مكونات الأكلة المختارة. • يساعدهم في تحديد العناصر الأساسية التي يجب اعتمادها كي تصبح صحية. • يحدد المستفيدون الاحتياجات الضرورية لإعداد أكلة صحية (المواد / الكمية حسب عدد الأفراد/ التكلفة...).
التركيب والاستنتاج	**عمل المجموعات :** • تسطير مراحل إعداد الأكلة المختارة. • تحديد الشروط الصحية لإعداد الأكلة. • تحديد المقادير والمكونات الضرورية لإعداد الأكلة المختارة.
التطبيق والتوظيف	• تقوم كل مجموعة من المجموعتين بإعداد أكلة صحية. • تقديم المنتوج النهائي.

نسخة تجريبية

مدرسة الفرصة الثانية

الجيل الجديد

www.men.gov.ma ▪ enf@men.gov.ma

وزارة-التربية-الوطنية MarocEducation EducationMa